

X
ويندي باري

دعونا نفكر قليلا ...

حول تقرير البعثة الاقتصادية ؟!

للمحرر الاقتصادى

ظروف البعثة .

..ومن حق البعثة الاقتصادية المصرية أن تفخر دون سائر أعمال حكومة دولة نسيم باشا بالجو الغامض .. أو الاكثر غموضا .. الذى تمتعت بارتدائه !! بين عشية وضحاها .. رأي المصريون أنفسهم أمام بعثة توفد . وأعضاء يعينون ورئيس ينصب من فوقهم .. واذا بالجماعة تسافر .. واذا بها تعود .. وتقرير يقدم .. فيدرس .. ثم يحكم عليه بالبقاء فى ركن معتم .. من درج معين .. حتي يأتى — كما قيل — الوقت المناسب !!

والمصريون لا يعلمون من الامر شيئا . تماما كما لو كان الامر .. لا يعنيهم !!

ويأتي (الوقت المناسب) .. ويمنح التقرير حرية الظهور . فاذا به يخرج عن أزمة . ليست الازمة الاقتصادية المصرية . وانما أزمة المقالات التى أحس الصحفيون بها . . فى جو صاحب الدولة الكتوم !!

فأنت ترى أن (تنفيذ) مشروع البعثة أجرى فجأة . ويحدثنا الاقتصاديون الراسخون أن الامور التي يجرى التنفيذ فيها فجأة لا تخرج الظروف المحيطة بها عن احدى حالتين وهما .

أما أن تظهر الحاجة الى ذلك الامر فجأة ... أو أن الامر طرح على بساط التفكير في الخفاء !

ولنبحث معا لاى الحالتين خضعت البعثة الاقتصادية المصرية .. أما أن تكون الحاجة الى مثل هذه البعثة قد ظهرت فجأة فغير مقبول عقلا . ذلك أنها أوفدت لتسوية العلاقات التجارية بين مصر وانجلترا على وجه مرض والعلاقات التجارية بين البلدين اجتازت خلال السنوات الخمس الاخيرة .. شكلا واحدا !

فلنبعد اذن هذا الفرض

بقي الفرض الثانى .. وهو أن بحث مشروع البعثة تم فى الخفاء ..

معني ارسال البعثة من مصر لانجلترا .

وهناك ملاحظة هامة اخرى لم تتكلم عنها الصحف حول البعثة التجارية المصرية ..

تلك اننا نعهد فى البعثات ان توفد .. من البلد الذي يعانى مشكلة ما ويرجو حلها .. الي البلد الذى يسبب هذه المشكلة ويرجى من ورائه حلها .. ومن الامور الثابتة ان بعثتنا ذهبت الى انجلترا لتعالج الشئون الاقتصادية التى تهم مصر وانجلترا

الجامعة
مجلة مصرية اسبوعية
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
الخميس ١ أغسطس سنة ١٩٣٥
العدد ١٨٣ — السنة الخامسة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٤٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
شارع نوبار رقم ١
تليفون ٤٣٠٢٨

وتسويها بالشكل الذى يرضى كلا البلدين ومن الامور الاكثر ثباتا من ذلك ان الميزان التجارى السنوي بين مصر وانجلترا موافق بالنسبة لمصر .. فليس لها اذن ان تطمع فى جعله اكثر توافقا مما هو عليه

أما الطرف الآخر الذي يعانى (المشكلة) حقا — وهي المنافسة اليابانية وعدم توافق الميزان التجارى — فهو بلا شك انجلترا !

وعندئذ تسألنى لماذا لم ترسل البعثة التجارية من انجلترا الي مصر لحل مشكلتها .. فأقول لك أنه لا مانع مطلقا ان توفد البعثة من مصر الى انجلترا ما دامت توفق الى شروط تتخذ فيما بعد شكل معاهده . ترضى الطرفين . ومفهوم فرضا أن الطرف الاول هو الانجليز والطرف الثانى هو الانجليز أيضا ... ما دامت مصر من الوجهة الاقتصادية ازاء انجلترا .. رابحة !!

وما دام . وللمرة الثانية . المصريون لا يعنيهم من الامر شيئا !!

تقرير البعثة

وكل ما أقوله أن بعثتنا أدت واجبها على الوجه الاكمل .. هذا لاشك فيه .. فتفاهمت مع كبار أصحاب المصانع فى منشستر .. وكانت لهم مطالب قبلت بعضها وكان لبعثتنا مطالب ترجو قبولها فى مقابل ترحيبها بمطالب الانجليز .. ولكنهم كانوا يعتذرون دائما عن اجابة هذه الرغبات واعتذارهم فى كل حالة هو .. مؤتمر اوتاوه !!

وبديهى ان هذا العذر تافه . ودليل ذلك ان الانجليز رفضوا ان يعدلوا تعريفتهم الجمركيه على البيض المستورد على الوجه الاكثر منطقا

ثم اذا كان المبدأ الجديد الذى يدين به الانجليز هو مبدأ خذ واعط . فلماذا لا يدينون به الآن

محرر

فتحى

عينك يا عصمت.. المشي ده يابتي آخرته مش كويسة..

— وأنا باعمل ايه يا نيزه..؟

— ما اعرفش.. انما مشيك مع سامي ده مش عاجبني أبدا. دي راس البر دى العلبة يابتي. وكل واحد فيها عليه لسان زى المبرد. يعنى يعجبك أنهم يتكلموا على بنتزيك. عروسة وليها مستقبل. وتقدر تجوز سيده وتاج راسه

— ما اعرفش بأه. أنا ما عملتش حاجه. هو أنا كفرت اللي كلمته مرة ولا اتنين.

— ماليش دعوى. انا عملت اللى علي. الجدع ده مش عاجبني مشيك معاه يا عصمت ده واد ناعم كده وعينه سهتانه ولما يسلم بايق عاوزه احط صوابعي فيهم اقلعهم له.

— ليه.. هو عمل لك حاجه يا نيزه!

— ايوه.. عشان مفهمك انه يحبك. وانه ما يعرفش غيرك.. وهو داير على حل شعره هنا يكلم دي ويضحك مع دى. ويبعت جوابات لدى. ويعيط لدى.. دي نيزتك رافت هانم ظبطت جواب اول امبارح مع بنتها منيره بعته لها برضه الواد ده وكانت خناقه لرب السما. وعمادرى بالحكاية

قصة مصرية

بقلم

محمود كامل

المحامي

وحب يروح يضربه فى «العشه» اللى ساكن فيها مع اهله لولا الناس حاشته

— وهززت راسى أذ ذاك لأبدي انكاري للواقعة المنسوبة الى سامى من ارساله خطابا الي منيره واردت ان اقول لعمتى ان سامي لا يبدي أى مغازلة فتاة كمنيره. لولا انني خشيت ان تفهم من استماتتي فى الدفاع عنه حقيقة حبي الشديد له.. واكتفيت بان قلت لها

— ما تصدقيش يا نيزه الحكايه دي.. ده كله كدب.. هم البنات اللى بيجروا وراه واكنه مش سائل عنهم بيطلعوا عليه الحكايات دي!..! جواب ده أيه؟ حد شاف منه حاجه؟ حضرتك بتقولى أنه بيكلم بنات راس البر! أهو كلام بتمعنيه. انما حد شاف حاجة؟ ابدآ مش ممكن.. أنا عارفه تمام أن سامى مش ممكن يبص لاي بنت فى راس البر

وتركت عمتى سنيه هانم واقفه على باب العشه ثم ابتعدت وأنا أتمتم كدب.. كله كدب..

كان من المستحيل اقناعى بان سامى علوي ينظر ألي أى فتاة أخرى.. كنت أذ ذاك فى السابعة عشر من عمرى. ولم تكن عيناى قد تفتحتا من قبل على شاب غريب..

لقد كنت انظر الى الشبان الذين يصادفونني في الطريق كأنني استعرض أشباحا غامضة فى حلم هادىء لا معنى له.. حلم طفلة ساذجة... ولكننى فجأة بعد غروب يوم من أيام شهر يونيو عام ٩١٦... في أقصى «بلاج» رأس البر عند ذلك الجزء النائى المتد داخل البحر كنت مستلقية على ظهرى وأنا بثوب البحر وقد ارحت رأسي على راحتي يدى وأخذت أنظر الي الشمس الهابطة عند الافق في سرعة عجيبة الي الماء كأنها تهرب هي الأخرى من حر النهار بعد أن أضرمت فيه النار!

وانقضت ساعات وأنا مستلقية لا أحس بالضجة البعيدة التى بدأت فى «العشة» الكبيرة التى كانت قد اتخذتها احدي الفرق الهزلية مسرحا صيفيا... وتعبت يداى من الانثناء خلف رأسى فرفعتها وتحولت الى جانبي.. واذا بي المح على بعد مني عينين كبيرتين تنظران الى فى رهبة وخشوع كأن صاحبها يخشى ايقاظى من نوم هادىء بعد سهرة طويلة شاقة!

وخجلت اذ ذاك من نفسي... وخيل الى فعلا انى كنت نائمة فحاولت أن أستر جسمى العاري. ولكنني تذكرت انى كنت لا أزال بثوب البحر فارتبكت ولحظ هو ذلك فادار ظهره لى وتظاهر بالنظر الى السماء.. السماء التى كانت اذ ذاك مخضبة ببقع حمراء متنقلة مع السحاب كأنها أعلام حمراء تخفق فى ليلة عرس!

وقمت من مكانى متجهة الى «العشة» التى كنت أقطنها مع عمتي سنيه. التى كفلتني طفلة بعد أن توفى والدي!..

وفكرت أكثر من مرة في ان التفت خلفى لأرى اذا كانت تينك العينان الكبيرتان لا تزالان تنظران الي أم لا ولكنني خجلت... و جبنت... لقد كنت اتمنى أن أراهما تتبعانى... ولقد خشيت أن التفت فيخيب ظني.. ولكنني تشجعت أخيرا والتفت. لقد كان الشاب الغريب. واقفا اذ ذاك بقامته العالية. وكتفيه العريضتين. وصدره المرتفع وقد أعطى ظهره للماء فتكون منه ومن منظر الطبيعة المحيطة به شبه لوحة كتلك اللوحات الملونة التى تمثل مظاهر البطولة الاغريقية القديمة وأخذ يتتبع أثر خطواتي على الرمل المبتل وأنا أتجه الى «العشة» بتلك النظرات الخاشعة الراهبة الخجلى!

المنكوبة

حتى خيل الى انى ملكة . . . فتباطأت في سيرى ...!

واعتدنا أن نقضي أنا وسامى ساعات منفردة في نفس ذلك المكان الذى التقينا فيه للمرة الاولى .. أو التقت عيوننا على الاصح .! أسعد ساعات -رفتها ... كنا أحيانا نسبح سويا الى مسافة بعيدة داخل البحر وكنت أتعمد أن أرهق نفسى في السباحة حتى يبدو التعب علي فيعينني سامي على العودة الي الشاطىء !

كنت أتعمد ذلك لأن سامي لم يفكر يوما ونحن جالسين على الشاطيء في أن يقدم على ما كنت أقرأ أن غيره من الشبان كان يسرع بالاقدام عليه عند أول مقابلة مع فتاة يظهر لها الحب أو تظهره له ...

لم يمد يده يوما لكي يتناول يدى ويضغط عليها ولم يفكر مرة في أن يطوقني بذراعيه القويتين ثم يطبع على فمى .. او وجنتى أو حتى جبيني قبلة طويلة كتلك القبلات التى كنت اشاهدها على اغلفة مجلات قصص الحب الانجليزية التي كنت اكثر من قراءتها في أوقات فراغى وأنا طالبة اذ ذاك بمدرسة «الارسالية الامريكية »

وذات ليلة اتفقنا على اللقاء على الشاطىء لكى يقرأ لى قصيدة شعر كان يحاول ترجمتها من الانجليزية الى العربية لكي يرسلها الى احدي الصحف اليومية اذ لم تكن قد ظهرت اذ ذاك واحدة من المجلات الاسبوعية التى أراها الان .. وتمددت الى جانبه واخرج من جيبه الترجمة التى كتبها لقصيدة ذلك الشاعر الانجليزي

كانت ليلة توحى الشعر الى خيال أبعد الناس عن الشعر . اذ كان القمر يتوسط سماء رأس البر وقد أخذ يضمنا أنا وسامى في شبه شبكة من خيوط أشعته الفضية المتساقطة حولنا ! ليلة أعدت للحب .. ووعود المحبين

وأخذ يقرأ لى القصيدة . كان سامى اذ ذاك طالبا في السنة الثانية بمدرسة المعلمين العليا . ولم يكن اسلوبه من القوة بحيث يسمو الى درجة عالية ولكننى مع ذلك خيل لى ليلتئذ أن الترجمة العربية أقوى بكثير من الاصل الانجليزى . . بل خيل الي أن المعنى الذى احتوته القصيدة في الاصل انما سرق من خيال سامي .. لقد كان سامى صديقي . ورجلي وشاعرى

كانت نظراته عندي . النظرات الحالمة الحنون بمثابة شعر العالم كله . . بل كانت اهدابه عندما تلتقي في حركات سريعة خجلي كأنها شطرا بيت طويل من الشعر !

ولم يكد ينتهى من قراءة ترجمته على ضوء القمر حتى قلت له

— برافو ياسامي . . انت مدهش والله . . بعد تبييض القصيدة اديني الأصل بتاعها — فسألنى

— ليه ؟ — وعندئذ نظرت الي الرمل القريب وتمتمت

— أشيله عندى .. عاوزه أشيله .. حاجة من عندك .. ياسامى .. — ولم يستطع اذ ذاك أن ينظر الي . . بل نظر الى يدى التى كنت قد دفنتها في الرمل الناعم لشدة اضطرابي . ثم رفعتها بسرعة رأيته يطيل النظر اليها وقد لمعت عيناه بالدموع .. عيناه الواسعتان اللتان خيل الي اذ ذاك أن باقة كبيرة من أجمل الزهور قد عصرت فيهما ..!

وانحنى سامي في بطء ثم قبل الاثر الذي تركته أصابعي على الرمل .. ولكنني أسرعت اذ ذاك فدفنت أصابعى في شعره الخشن الغزير ثم رفعت رأسه وأنا أقول باكية

— بتعمل كده ليه ياسامى ؟ —

فاختلجت شفتاه ... والتقى حاجباه في عبوس خفيف . . وانحدرت قطرة على وجنته السمراء اللامعة من .. من باقة الزهر المعصورة ! ثم تمتم

— باحبك .. — ولم أشعر اذ ذاك الا وأنا أدني وجهى من وجهه واسأله . في همس خافت

— بتحب مين ياسامي . . ؟ . —

فأجابني

— باحبك انتِ . — فعدت أكرر سؤالي لكي أوحى اليه أن ينطق باسمى الذي لم يكن قد نطق به قط من قبل الا مصحوبا بكلمة «هانم» أو «مدموازيل»

— انا مين ؟ — فاجابنى في طاعة ساذجة

— باحبك انتِ ياعصمت ! —

فصحت فرحة

— ياروحى — ولم أشعر الا وشفاهنا تلتقى في قبلة طويلة .. قبلة لم أر مثلها لا في أغلفة مجلات الحب الانجليزية ولا على لوحات دور السينما الصامتة القليلة التي كنت أتردد عليها

مع عمتي في القاهرة اذ ذاك !

وانقضي وقت طويل وأنا الى جانبه اطيل النظر الى عينيه . وأقرأ شعر نظراته ثم عدت الى «العشة» وأنا أكثر فتيات العالم سعادة . . لم افكر اذ ذاك قط في شيء مما كانت عمتي قد قالته لي . . لم أفكر فيما يمكن أن يثيره «اهل» راس البر من الاشاعات التي تلوث سمعتي وهم يروني أعود من تلك الجهة النائية في مثل تلك الساعة من الليل مع شاب غريب كيف يمكن أن يخطر لي ذلك علي بال وانا أحب سامي ذلك الحب الهائل الجبار . . لقد كان دمي يغلي في عروقي اذ ذاك محموما بتلك المدة التي قضيتها الى جانب سامي . . كنت احبه . .

وفي اليوم التالي التقينا كعادتنا . . ولم نكد نتحدث قليلا حتى همس سامي في اذني

— الناس بتبص علينا من بعيد ياعصمت . . — فقلت له

— وايه يعني . . ؟

— بابا نزل مصر النهارده والعشة بتاعتنا فاضية . تعالي اوريهالك .

— ولو حد شافنا ؟

— وايه يعني ؟

ولم أستطع اذ ذاك أن أقاومه بل سرت معه . . . وتقدمني ففتح البـــاب ثم أغلقه خلفي . . . ووقف ينظر الى بعينيه الواسعتين . . . لم يكن عصير الزهور يلمع فيها اذ ذاك بل كان بياضها تشوبه خطوط حمراء خفيفة . . . خيل الى أنه محموم فسألته

— مالك ياسامي ؟ — فلم يجبني بل طوقني فجأة بذراعيه . . ذراعي ذلك البطل الأغريقي الذي كان لايزال راسيا في خيالي من أثر دراساتي القديمة عن سبارطة وقواعد الديانة الاغريقية الاولى

وأخذ يغمر وجهي وكتفي وصدري بقبلاته . . . . قبلات ثائرة محمومة خيل الى أنها كانت تنفجر من فمه كشرايين عينيه . . . و .

ولما عدت الى «العشة» التي كانت عمتي تنتظرني فيها كنت قد سلمت منذ بضع دقائق لسامي في شيء طالما نصحتني عمتي بأن أحرص عليه أكثر من حرصي على الحياة . . من أجل مستقبلي . وكرامة أسرتي وذكرى . . ابي . .

أنت في الليل . . . .

في الليل . . . في ساعاته المنيرة . . .

تنامين خالية الذهن من ذكراى . . .

رغم ضوء القمر . . . القمر الساطع . . .

الذي يرسل ضوءه اليك لتذكريني . . .

• • •

وأبقى أنا . . . أبقى وحيدا ساهرا . .

أرقب طلوع النهار . . . وما أفرغه عندك !

ولكن عندي . . هو الحياة فأني سأراك . .

أواه ! . . . . انك لا تعبأين . . . . . .

• • •

اني ابكي . . . . بللت الدموع وسادتي

هل اظل هكذا . . . ابكي طوال حياتي ؟

بعـــــدك عني يقتلني . . . فاسرعي . . .

متى تعودين ؟ . . .

ك . م

وفي الاسبوع التالي عادت أسرة سامي الي القاهرة فوافقت عمتي على العودة مبكرة بعد ان طالت معارضتي لها في ذلك من قبل !

وقابلت سامي عدة مرات . . . الا انني شعرت بتغيير غريب في أخلاقه . كان يبدو عليه أنه مسوق الي لقائي رغما عنه . ولقد خطر لي اكثر من مرة أن أسأله السبب في ذلك التغيير الكبير ولكن كبريائي كانت تأبى علي حتى مجرد الاشارة الي أنه تغير !

لم يتغير بعد أن أثبت له أنني أضحي من أجله بأعز ما يمكن ان تحتفظ به فتاة مثلي تنحدر من أسرة طيبة محافظة وتحرص الي أقصي حدود الحرص . !

ولم ينقض وقت طويل حتي ظهرت ثمرة تلك (التضحية) فذعرت أي ذعر ياسيدي !

ولن أنس قط ذلك اليوم الذي أسرعت فيه الي لقاء سامي فوصلت عند الحديقة التي لا أدري ماذا دهاها الان التي كانت الي يمين الداخل الى الجزيرة بعد كوبري قصر النيل اذ ذاك ؟ والتي كانت تقام فيها أذ ذاك حلقة « السكيتنج » أو رياضة التزحلق على العجل . قبل الموعد الذي اتفقنا عليه باكثر من ساعتين . ولما وصل سامي اخبرته بالامر ثم سألته عن رأيه في الاسراع بالزواج . ولكنه هز كتفيه

— جواز ايه دلوقت . . ؟

فشهقت شهقة حادة وقلت له

— الله ! انت نسيت ياسامي

فأظهر تململا ظاهرا ثم قال وهو ينادي العامل المختص باحضار الاحذية ذات العجل .

— جواز مش ممكن دلوقت . . ابدا . .

— ثم عاد يتردد فسألته وانا امسك بكتفيه

— انا ابه ياسامي . . مش أنا اللي حبيتك . . حبيتك لدرجة الجنون . .

البقية علي صفحة ٤٨



قضية راقية

طفل يملك ثلاث آلاف فدان ومجوهرات لاتقدر بثمن !

أشارت زميلات يومية وأسبوعية الي قضية هامة تشغل الرأى العام في الوقت الحاضر وتدور حول نجل المرحوم بدراوي باشا عاشور وهو الشاب يحي بدراوى وأمير من أسرة آل عثمان كان جده مباشرة سلطانا على تركيا اطلق أسمه علي شارع من أهم شوارع القاهرة ورسام تركى معروف

وقد افاضت تلك الزميلات فى نشر معلومات وصلتها — لاندرى من اين؟ عن تلك القضية التى لا تزال معروضة على القضاء وكانت هذه المجلة (الجامعه) تود الا تشير الي هذه القضية بكلمة مادام القضاء لم يقل فيها كلمته خصوصا وان رئيس تحريرها هو محامى الامير التركي الذى استباحت الصحف لنفسها أن تنشر عنه معلومات خيالية يجب ان تتحقق صحتها ولذا نجدنا مضطرين أن نصحح هذه المعلومات وأن نستند فى هذا التصحيح — على الاقل! — الي دوسيه القضية الذى بين أيدينا والذى سوف يدل علي أن علاقة الامير بالوارث المصرى الشاب لاتزيد عن علاقة تلك الصحف به !

ويكفى هنا أن نقول أن الشاب يحي البدراوى الذى يملك ثلاثة الاف فدان وحصة كبيرة فى سراى والده الفخمه بجاردن سيتي لا يزال يقرر في كل محضر يسأل فيه بأن نفقته الشهرية لاتزيد عن تسعة جنيهات بخلاف بنزين سيارته (الناش) وبأنه يفضل الحياة فى بنسيون بشارع الحوياتى اجره الشهري مائة وخمسون قرشا على الاقامة مع أسرته في السراى الفخمة

وقد تفرعت عن هذه القضية قضية أخرى نشأت عن بلاغ تقدمت به أميرة تركية تدعى صائمة هانم ذكرت فيه واقعة خاصة بتبديد مجوهرات ومصاغات انقضى علي تبديدها سبعه أعوام !! واتهمت فيها الامير التركي فقرر مشترى الجواهر أن الاميرة حضرت بنفسها يوم البيع ! وقد ترافع رئيس تحرير هذه المجلة فى القضية التى نشأت عن بلاغ قدمته أرملة المرحوم بدراوى باشا عاشور ضد رسام تركي معروف تتهمه فيه بافساد أخلاق أبنها.

لأنه اصطحبه الى صالة السيدة بديعة مصابنى ! وقد أصدر حضرة قاضي محكمة السيدة زينب الجزئية أمره بالافراج عن الرسام، وحضر أيضا فى التحقيق الذي أجرى بجانب صالة السيدة بديعة مصابني والذى سئل فيه جميع جرسونات الصالة وحتى عامل الباب، ووقا بالمع اللب ! و(البوهيجى) ماسح الأحذية عما اذا كانوا شاهدوا الأمير التركى والرسام مع ابن الباشا فى الصالة فقرروا جميعا بان سحنه الامير التركى لم تمر عليهم فى ليلة بيضاء أو حمراء ! ويبقى موقف السيدة بديعة مصابني ازاء بلاغ أرملة المليونير المصرى الراحل الذى يعتبر صالتها مفسدة لأخلاق أبناء الذوات، ساكتا الي أن يبت في الدعوي المنظورة

مسافر

الوجيه النونو فيظي دلاور رغم طول قامته الذى سبب كثيرا من تأوهات ملكات الجمال ما بين حدائق القبة وبين نادي التوفيقيه

تراه دائما في عربة الاوبل الصغيرة يقطع الطريق ما بين مصر الجديدة والزمالك وهو ينقل ابتسامات وتحيات واشارات ربات الجمال على جانبي ذلك الطريق رغم حبه للآنسة : . . . التى قارب أن يعلن خطوبته عليها قبل سفره الى قبرص

ولن يسافر الوجيه فيظى للاستشفاء أو الترويح عن النفس من عناء الاعمال لانه حديث العهد بالكد وكسب العيش من عرق الجبين ولما رأى فيظى أنه خير له بدلا من ضياع الوقت في طلب العلم فى المدارس .. ان يبحث عن عمل حر تمكن معه من تحقيق مطامعه الكثيرة التى أهمها استكمال نصفه الحلو فقد التحق بشركة مصر للطيران .. وهو لا يفتأ يحدثك عما سيفعله فى الحرب المقبلة التي ستكون حرب الجو — رغم عدم معرفته بأبسط قواعد الطيران ؟!

وقدرات الشركة أن توفده ألى قبرص ليعمل فى مطارها هناك رغم حداثة عهده بالمطار قد برهن على كفاءته وأذكر أول ما قابلت فيظى منذ بضعه سنوات فى باريس فى منزل عائلته هناك وقد دعينا لتناول الشاي احتفالا بفوزه بميدالية الاولوية في المدرسة الابتدائية التى كان بها هناك. وهذا هو السر في ذلك

Accent الباريسي الذي يجري المعجبات ما بين حدائق القبة والزمالك !

كان السيد عزب

وهنا يذكرنا بالوجيه السيد عزب زوج السيدة مايسه صفوت فقد صمم هو الآخر علي الاشتغال بالاعمال الحرة بعد أن كره عيشة اولاد الذوات الوارثين وللسيد ثروة تخول له الحق بأن يعيش عيشه الخمول بالروتين المعروف ما بين اندية السباق والكاباريهات والسفر الي بلاد الله لصرف ما تيسر من الايراد

صمم السيد على العمل الحر ففكر جديا وساعدته على ذلك زوجته الجميلة السيدة مايسه والسيد لا يقوي وحده على التفكير في مشروع واحد وهداه تفكيره إلى افتتاح مكتب للاعلانات وهذا النوع من العمل يدر المال الوفير لكن شبابنا المصرى لم يفكر فى هذه الناحية ولن يكتفى المكتب بالاعلان عن السيد عزب نفسه بل سيكون أهم عمله الاعلان عن تجارة وأعمال ولاد الناس (والعمولة يتفق عليها مع ادارة المكتب !؟

ولما رأى السيد اننا دائما نتحدث عن قبعته البناما خلعها وارتدي الطربوش المصري الصميم . مشروع القرش) ؟

مولود جديد

وهناك في طنطا فى الفيلا التى يقيم فيها والد السيدة اعتدال المغربى (الترجمان الآن) نرى حركة غير اعتيادية استعدادا للمولود الجديد البكر الذى سوف تضعه السيدة اعتدال الزوجة الوجيه رفيق الترجمان

وقد نشرنا صورة السيدة اعتدال التى كانت ملكة الجمال فى سان استفانو فى العام الماضى منذ عدنين

فضلت السيدة اعتدال بعد أن وافق رفيق أن تذهب الى طنطا بالقرب من كرامات السيد البدوى

ورفيق (عايز ولد) وقد وعد بتسميته السيد البدوي الترجمان أما الزوجة الجميلة فتفضل أن تكون المولودة بنت وينعقد مجلس العائلة يوميا ويتصل بالوجيه رفيق في بنك مصر تليفونيا لاختيار الاسم اللائق لست الحسن والجمال المنتظرة

وقد أرسل الوجيه رفيق الى مكتب بطولة الجمال العالمي يطلب الأوراق اللازمة لأنه يريد أن يعد المولودة السعيدة ان شاء الله لتاج الجمال العالمي!

وتقوم عمات المولود المنتظر بزيارات يومية لأكبر محلات القاهرة لاختيار الهدايا اللازمة للمولود الذى زرن (السيده أم هاشم) من أجله أكثر من مرة حتى يكون ذكراً

وكنا قد نشرنا فى هذا الباب خبرا نقول فيه بقرب خطوبة الآنسة راوية شقيقة الوجيه رفيق على وجيه البانوني لكن الآنسة راوية ذات العيون الساحرة التى تختفى بجوارها عيون السيدة آسيا. قد عدلت فكرها فى آخر لحظة وهى ما زالت فى انتظار ابن الحلال

وقد وعدنا الوجيه رفيق بأحضار (الملفات) لنا من طنطا ان لم نتمكن نحن من الذهاب الي هناك



الراقصة حورية محمد

التي كتب الوجيه محمد جعفر خبر زواجه لها برسالة من برلين حيث يتلقى دروسا فى صناعة الاحجور والدانتلة وقد أتحفت بكازينو سان ستفانو لتأدية رقصة فالس ورقصة شرقية

خطوبة

الوجيه محمد حمدى الصغير كما هو معروف بين أصدقائه العديدين جدا من أبناء الطبقة الراقيه المعروفين بشخصيتهم الجذابة . محبوب من أبناء الطبقة الراقية ونرى الكثيرات يتحدثن عن خفة دم (حمدى الصغير) وكل منهن تحاول أن تغزو قلب حمدى الصغير « وإن الصغير هنا قلب محمد » لأن له كبيراً قد الدنيا وأخيرا لاحظ رواد سيدى بشر كثرة تردد محمد حمدي رغم وجوده بالقاهرة حيث مقر عمله فى أحدي المصالح الحكومية المصرية والذى لفت الانظار الى حمدى هو جمال تلك الغادة الفاتنة التي يلازمها وتلازمه طول أقامته فى الاسكندرية ما بين سيدى بشر وسان أستفانو ويقول المتصلون بالوجيه الصغير انه يفكر جديا في الزواج ولن نذكر اسم هذه الآنسة الجميلة التي تنتمى الى أسرة معروفة حتى تنتهي المخابرات الابتدائية ويقرب اعلان الخطوبة الرسمية ونرى محمد حمدي مشغولا طول أقامته فى القاهرة بزيارة الجواهرجية)

وهو يبحث عن الشبكة التى تليق بالعروس المنشودة

الـ « ويك اند » في الاسكندرية

نحو الكازينو

ولقد اتضح لى أخيرا أن ذلك « القطار الفاخر » الذى يغادر القاهرة فى الساعة الخامسة الا ربعا من مساء الاحد ويقذف بي الى سيدى جابر في الساعة السابعة وربما هو خير قطار يمكنني من أن اشتغل طيلة النهار فى انجاز عملى بالقاهرة وفى الوقت نفسه يسمح لى أن انضي فى الكازينو — وهو التعبير التقليدى الذى يطلق على فندق سان ستفانو — أهم جزء من الماتيفيه وكل السواريه !

وقد أصبحت أعتقد أنه من العبث التردد على الكازينو فى غير مساء الاحد .. فانه يكاد يكون قفرا باقى ليالى الاسبوع ... !

أما مساء الاحد الماضى فقد ظهرت على « بلاج » الكازينو حركة تدل على أن موسم التصييف ابتدأ حقا فى الاسكندرية ..... وجوه كثيرة مختلفة . ونشاط من « الشباب المصطاف الناهض » فى الدوران حول صفوف الجنس ... الآخر الذى اعتاد أن يقطع البلاج جيئة وذهابا . وفى الهمس باسماء صاحبات الوجوه الجديدة التي لم تكن قد ظهرت فى الكازينو فى الاعوام الماضية ...وآخر الأخبار عنهن ! وفى « الزوغان » السريع من ظلام قاعة السينما الي « الدهليز » الضيق الذى تتوسطه مرآتان كبيرتان خلف البار ... للتظاهر بالرغبه فى التحدث بالتليفون — الذى يدهشك أن تعلم أن المكالمة الواحدة فيه تكلفك قرشا صاغا رغم أن « الاوتوماتيكي » لم يبدأ نظامه فى الاسكندرية وأن المكالمات لا تزال مجانية لاتتقاضى عنها الحكومة من الكازينو مليما واحداً ! — أو التظاهر بالذهاب الى التواليت لزيادة العناية بعملية « سبسبة » الشعر ... وتنظيم الحواجب ! وأن اتضح لكل ساذج أن الغرض الحقيقى هو « رمى » كلمة تحدد موعداً أو تجيب عن عتاب عارض !

ولكني مع ذلك أحس — ويشاركني هذا الاحساس الكثيرون — أن هناك « شيئا » ينقص « الكازينو » ... وأن كان من الصعب تحديد ذلك « الشيء » ؟!

أن تلك المناورات « المكشوفة » قد تكررت وتشابهت وجيل كل عام يتوارثها عن الجيل السابق فهى لا تثير فضول الصحفى بل بالعكس تبعث إلى صدره الكثير من السآمة والضجر ..... كما أنها لا تفيد فى ازالة ذلك الفتور العجيب الجاثم على « الكازينو » هذا العام رغم حركة الاصطياف وازدحامها بالناس !

انني أكرر هنا ما سبق ان قلته . وهو ان الوجوه التى بدت فى الكازينو مساء الاحد الماضى كانت وجوها « قديمة » طالما تحدثنا عنها حتى أصبح الحديث عنها الان سخيفا وأن الوجوه الجديده التي ظهرت هذا العام ليست من الروعة بحيث تستحق عناء الكتابة والتعليق...

ولكنني مع ذلك لا أريد أن أترك الكازينو قبل ان أشير الى تلك الجلسة الهادئة التى جلسها الاستاذ محمد محرم وكيل النائب العام مع زوجته العريقة الشابة الى جانب آخر مائدة من موائد الكازينو . كما لا يجب أن انسى الثوب الابيض الفاتن ببساطته الذى كانت ترتديه كريمة الاستاذ فؤاد بك حسنى النائب العام المختلط بالنيابة والذى يتسق تمام الاتساق مع ابتسامتها الهادئة الوديعة الدائمة...

وتبقى اخيراً تلك « النابغة » الرشيقة التى عمدت اليها (شلة) من آنسات الكازينو اردن بها لفت نظر الممثل الكبير يوسف وهبى اذ تسللن فى هدوء حتى اقتربن منه ثم صحن فى صوت واحد « محكمة » ! تقليدا له فى دوره المعروف بمسرحية « اولاد الفقراء »

أما السواريه فى (الكازينو) فلا داعى



زينب صدقي بين أمينه رزق ونعمات المليجي
وامامهن حسين المليجى و .. اخر
على شاطىء سيدي بشر

للكتابة عنه لأنه قائم على فرقة مجرية ظلت تقدم (نمرها) في (بيرة الاهرام) في مستهل الصيف حتى حفظها الناس عن ظهر قلب!

في الصباح

حركة الاحتشاد على رمل البلاج تتزايد تدريجيا.. ولا يمكن الآن التفريق بين «بلاج» وآخر من حيث «الطبقة الاجتماعية» التي يمتاز بها. فقد ذكرت في الاسبوع الماضي (واغش) جليم، ولا يسعني هذا الاسبوع الا أن أذكر أيضا «واغش» سيدي بشر. الذي بدأحياته كبلاج سيدات وفتيات الاسر المصرية فقد احتله الآن طبقات اخري احالته الي بلاج ديموقراطي صميم!

والاسر الاسكندرانية تنافس هذا العام اسر القاهرة منافسة قوية. فمن الوجوه التي تلفت النظر في بلاج (جليم) وجه الآنسة ربيعه الشامي التي تأبى أن تفارق نظارتها. حتى لو تمددت على رمل البلاج والآنسة فيفي عجوه كريمة محمد بك عجوه.! وهي تشبه الى حد كبير نجمة السينما سيلفيا سيدني أو على الاقل تود هي أن يتم لها ذلك الشبه لانها تكثر من السير مع صديقة لها قريبة الشبه بالنجمة كاثيرين هيبورن!

ولا شك أن عيني الآنسة كريمة سعادة طاهر نور باشا من العيون الجميلة النادرة. وان كانت دائما تحب أن تخفيهما تحت مظلتها الكبيرة المنصوبة في أقصى بلاج (جليم) والتي لاتكاد تفارقها طول الصباح.

اسحق دائما

ومن الحوادث التي اكثر المصطافون من التحدث عنها هذا الاسبوع حادث المشاجرة بين مفتش الشواطيء السياح الكبير اسحق حلمي ونجل وزير ايران المفوض.

وسبب المشاجرة هذه المرة ظهور نجل الوزير بثوب (مكشوف) من ثياب البحر يخالف اللوائح المعمول بها. وعدم رغبته في الاذعان للاحظة اسحق بشأن ذلك!

ولكن المشاجرة لم تنته هذه المرة في القدم بل انتهت بالصلح



نقابة الصحفيين . . هل يمكن احياؤها — المسرح يحتضر مشكلة المتاحف
طوابع تذكارية لعظمائنا — شكسبير فى السينما

حديث المحرر

نقابة الصحفيين . . هل يمكن احياؤها

وأبادر فأطمئن القارىء بأني لا أكتب هذا الآن لكى أرثي . . . تلك المرحومه" نقابة الصحفيين .. لا انى لن افعل ذلك .. أعصابى لا تحتمل الرثاء . ولكني أكتب هذا لأن شعورى بشيء لا يمكننى أن أخفيه الآن . . . بعد أن قرأت خبرا فى احدى الجرائد الانجليزيه الكبرى عن تفكير مدير أحد المسارح فى تخصيص حفلات اسبوعية خاصة للصحفيين الذين لا تمكنهم طبيعة عملهم من حضور التمثيل . . .

كما فهمت أيضا من سياق الخبر أن الصحفيين هناك لهم الحق فى دخول المسارح ودور السينما .. مجانا !

قرأت هذا الخبر . . وتذكرت وأنا أقرأه ماعاناه محرر سينما باحدى الزميلات فى سبيل الحصول على « كارنيهات » مجانيه من دور السينما

لقد طاف الزميل بكل دور السينما الموجودة فى القاهرة وعلى الرغم من أنه كان يحمل معه خطابات الي أصحاب دور السينما ممضاة من رئيس تحرير المجلة التي يكتب فيها

وفكرت لحظتها فى نقابة الصحفيين . تري لو كانت لنا نقابة محترمة هل كان أصحاب دور السينما .. أقول والمسارح يجرؤون على معاملة الزملاء بهذا الشكل الذى وصفته .

انى أعتقد أن النقابة كانت تظهر قيمتها فى مثل هذا الظرف وغيره . . لقد كان المكان المحدد لى لكتابة حديثى الاسبوع ينتهي وأنا لم أكتب بعد كل ما كنت أود كتابته عن . . نقابه الصحفيين . ولكن لا يمكنى أن أترك الحديث عن النقابه الا بعد أن أعد القراء بعودة سريعة لهذا الموضوع اذ من يدرى . . ربما أفلح الشباب حيث فشلت الشيخوخة !!

المسرح .. يحتضر

وطبعا ما أعنيه هنا ليس المسرح المصرى ... لان مسرحنا لا يحتضر ... ولكنه انتهي وهناك من ينتظر أن تأتي المعجزة .. معجزة إحياء مسرحنا على يدى لجنة المسرح التى يرأسها سعادة حافظ عفيفي باشا . . . وأغلب ظنى أن هؤلاء الذين ينتظرون هذه المعجزة سيلعنوني ..ولو فى سرهم عقب اطلاعهم على هذا الخبر .

ان المسرح الذى أتكلم عليه اليوم هو المسرح الانجليزى ، فقد قام أحد كبار كتاب الانجليز المسرحيين يهاجم السينما ويدعى أنها ليست فنا . . . وعلى ذلك يجب أن تموت .. ويحيا المسرح.. وأرجو ألا تنسي أن الذى يقول هذا الكلام كاتب ... مسرحى !

وقام القراء قومة واحدة يهاجمون ذلك الكاتب المسرحي مدافعين عن السينما فى حماسة رائعة ومن الغريب أن المناقشة بين أنصار المسرح والسينما هناك لم تقم علي أسس فنية ... بل كان كل ما يستند عليه أنصار السينما هو رخص أجور المقاعد في دور السينما عنها فى المسارح وهي نقطة مهمة طبعا وسط هذه الازمة

وقد بلغت الحماسة ببعض انصار السينما الانجليز حدا جعلهم يرفعون الصوت عاليا منادين باغلاق المسارح عندهم وترك المجال متسعا أمام السينما وحجتهم فى ذلك الملك شارل الاول أغلق جميع المسارح فى القرن السابع عشر عند ما رأى الفساد يتطرق اليها .

والآن . . ها هم الانجليز ينادون باغلاق المسارح في الوقت الذى تعتمد فيه وزارة المعارف المصرية مبلغ ١٧ ألف

جنيها مصريا لاحياء المسرح .

ترى .. من منا الاكثر عقلا ؟!

•••

مشكلة المتاحف

تعالج الصحف الانجليزية الكبرى هذا الاسبوع مشكلة قامت في وجهها تلك هي مشكلة المتاحف .. كما أرادت تلك الصحف تسميتها .!

وأساس هذه المشكلة يرجع فى الواقع الى ذلك النداء الذى وجهه الطلبة الي الصحف ومديري المتاحف شاكين من أنهم لا يمكنهم أن يستفيدوا تماما من المتاحف مع ازدحامها يوميا بالزوار بهذا الشكل الفظيع . وقامت الصحف تناصر الطلبة طالبة من الحكومة اعتماد المال اللازم لتوزيع هذه المتاحف . . . ومما زاد فى شدة حملة الصحف علي الحكومة ما وصلها من أغلب مديرى المتاحف من أنهم يضطرون فى أغلب الاحيان لوضع عدد كبير من المعروضات بعيدا عن أعين الجمهور لعدم وجود فراغ لها.

قرأت كل ذلك .. ومرة أخرى لم أقو على منع نفسى من ارسال تنهيدة حارة عندما تذكرت أولا عدد المتاحف التى تضمها القاهرة هنا . ثم عندما تذكرت عدد من يزورون هذه المتاحف يوميا .

أنا لا أنكر أن القاهرة تضم عددا من المتاحف لا بأس به — طبعا — بالنسبة لما تضمه لندن من متاحف ولكنى فى نفس الوقت لا يسعني سوى أن أصرح بأن هناك عددا كبيرا من شبان الجيل الحاضر . . . الشبان الذين تعتمد عليهم البلد فى نهضتها .. أقول لا يسعني سوى أن أصرح — عن ثقة — بأن عددا كبيرا من هؤلاء الشبان لم يزر ولم يفكر فى أحد الايام في زيارة دار الآثار المصرية علي الرغم من أن هذه الزيارة لن تكلف الزائر أكثر من (قرش صاغ) ولكن هى الروح الراكدة فى شباب هذا البلد المنكوب !

طوابع تذكارية لعظمائنا

لقد دهشت وأنا أقرأ فى البريد الفرنسى هذا الاسبوع أن مصلحة البريد الفرنسية قد أصدرت فى هذا الشهر عددا كبيرا من الطوابع التذكارية على رأسها الطابع التذكاري الذى يحمل صورة فكتور هوجو بمناسبة مرور خمسين سنة على وفاته، وآخر يحمل صورة الكاردينال يشليو بمناسبة مرور ثلاثة قرون كاملة على تأسيسه الأكاديمي الفرنسية وثالث يحمل صورة الباخرة الهائلة . (نورماندى) وهي أكبر باخرة تسير على سطح المياه

أصابتني الدهشة وأنا أقرأ هذا الخبر .. ووجدت نفسي محقا فى دهشتي

لقد حاولت أن أتذكر عدد الطوابع التذكارية التى أصدرتها مصلحة البريد عندنا فلم أذكر سوى الطابع التذكاري الذى نزل الى السوق يحمل صورة صاحب السمو الملكي الأمير فاروق .

لقد حاولت أن أجد تعليلا لاحجام مصلحة البريد المصرية عن اصدار طوابع تذكارية فلم أتمكن من الوصول الى هذا التعليل !

لقد كنا نحتفل في الاسبوع الاسبق بمرور ثلاثين عاما على وفاة المرحوم الشيخ محمد عبده وعرف الكل بهذا الخبر . .

واشتركت أغلب الهيئات فى هذا الاحتفال وكنا ننتظر من مصلحة البريد المصرية ان تسجل لنا هذه الذكرى فى طوابعها وهو أرخص أنواع التخليد كما ترى ولكن خيبت المصلحة أملنا !

والآن هل لمدير مصلحة البريد أن يرهف أذنيه ويفتح عينيه للقادم من المناسبات .

إننا على وشك الاحتفال بذكرى الزعيم الخالد سعد زغلول . فهل ننتظر صدور طوابع تذكارية فى هذه الذكري ولا يفوتني فى هذه المناسبة أن أذكر رجال الامن العام بأن الطوابع لن يمكنها أن تقوم بمظاهرات عدائية فى الشوارع

شكسبير فى السينما

كنت أعتقد الي وقت قريب — انى لن تتاح لى فرصة رؤية احدى روايات شكسبير تمثل بالانجليزية ... اللهم الا اذا فكرت فى رؤيتها على مسرح الاوبرا فى أحد مواسم الشتاء . . هذا اذا ما كان للفرقة التي تحضر أن تمثل احداها ولكني سرعان ما طردت هذا الاعتقاد من ذهنى عقب أن قرأت خبرا عن تفكير بعض مخرجى هوليود فى اخراج مسرحيات شكسبير على الشاشة البيضاء .

واليوم قرأت عن زيارة (ماكس رينارد) المخرج المعروف للندن ...

ورينارد هذا — ان كنت لا تعرف — هو الذى تولى اخراج أولي روايات شكسبير على الشاشة البيضاء ... الناطقة وهى « حلم منتصف ليلة صيف ! »

وفى لندن تحدث الصحفيون لرينارد وقرأت أنا حديث المخرج لأكثر من صحفي ...والجواب الوحيد الذى دهشت له بين جميع أجوبة رينارد هو تصريحه لأحد ... الزملاء الأجانب بأنه أخرج المسرحية على الشاشة البيضاء تماما كما كتبها شكسبير . نعم دهشت لأني كنت حتى الآن أعتقد أن الكتابة للمسرح شيء .. والكتابة للسينما شيء آخر ..

بل أن هذا هو نفس ما يعتقده مخرجو السينما فى هوليوود ولكن يظهر أن رينارد قد رضي أن يخرج على هذه القاعدة رغبة منه فى أن يظهر شكسبير لمن يعرفون الانجليزية بشخصيته الحقيقة . . . وفي الواقع . . هذا هو عين ما نريده من رينارد !

فهيم جبره

محاولة اغتيال سعيد باشا

المتهم يسب الابراشي (بك) وكيل النيابة اثناء المحاكمة
والمجني عليه يرجو للمتهم الرأفة

ولعل سعيد باشا هو الرجل الوحيد بين عظماء مصر الذى تعرضت حياته لخطر الاغتيال مرات عديدة وفى كل مرة تفشل المؤامرة ويقبض على الجناة (فلا زال القراء يذكرون مانشرناه سابقا بخصوص الاعتداء على سمو الخديو السابق وعميد بريطانيا وسعيد باشا وكيف فشلت الخطة المرسومة ونجا الثلاثة من الموت) واليوم نذكر حادثة تعرضت فيها حياة هذا الرجل للفتك ولكنه نجا مع أن الموت كان أقرب اليه من النجاة ولكنه القدر أبى الا أن يسخر من الجناة

وحادثة اليوم فشل أبطالها أول مرة وكان أظهرهم يوسف العبد ورجال آخرين قر رأيهم على الفتك برئيس الحكومة وقتها ولما كان شارع الشيخ ريحان هو الشارع الذي يوصل الي ديوان الرئاسة وبحكم عمل سعيد باشا فقد كانت سيارته تمر فيه يوميا مالا يقل عن المرتين لذلك فقد اكترى الجناة شقة فى هذا الشارع ليلقوا من نافذتها قنبلة على السيارة أثناء سيرها ونمى خبرهم الى رجال الضبط فقبض عليهم وفشلت الحركة الاولى ونجا سعيد باشا هذه المرة أيضا فأعاد المتآمرون الكرة مرة أخرى فى الاسكندرية وألقى الشيخ سيد على قنبلتين على سيارة دولة سعيد باشا أثناء اجتيازها شارع جانا كليس وكان ذلك فى يوم ٢ سبتمبر عام ١٩١٩ ولكن هاتين القنبلتين لم تنفجرا الا بعد مرور السيارة فلم يصب راكبها بسوء وقبض على الجاني وسيق الى مخفر البوليس للتحقيق بعد أن اشبعوه ضربا أثناء اقتياده الي دار الشرطه .

أما الجانى فقد كان في العشرين من عمره ينحدر من أسرة فقيرة تسكن كفر الزيات أعده والده ليكون عالما دينيا فأرسله لمعهد الاسكندرية وعرف بهدوئه ودعته وميله للشعر والتمثيل حتي شغل بهما عن دروسه وحدث أن قامت فى هذه الآونة اضطرابات سنة ٩١٩ وعاد الطلبة الي قراهم ورجع هو فى جملة من رجع بعد أن أقفلت دور العلم أبوابها لكثرة الاضطرابات وظل بقريته متعطلا ثم اتصل أحد تجارها وهو الشيخ محمد خليفه الذي عرف فيه طيبته فأراد استغلالها وأخذ المسكين يحرضه على ارتكاب جريمته وبأنه سيعتبر ضمن منقذي الوطن لو نجح فيها واخذت بروعه هذه الكلمات وانقاد لمحدثه انقياد من لا ارادة له ولما عرف الآخر أن حيلته نجحت عرفه بالمتهم الثالث محمد شكرى . وهو من أولئك الشبان الذين عرفوا بحياتهم الثورية فقد تلقى العلم فى المدرسة العباسية ولم ينل أى شهادة فرحل الى الآستانة لدراسة الطب وتصادف أن نشبت الحرب العظمى فعاد لمصر متشبعا بروح متمردة ثورية فكانت حياته سلسلة متصلة الحلقات من الاتهامات والاشتراك فى حوادث الاغتيال ولعل أظهر القضايا التى اتهم فيها وقبض عليه مع ابن عمه محمد خليل قضية الاعتداء على عظمة السلطان حسين كامل ولما تعرف على الجاني أعطاه آلة القتل وأرشده الي منزل سعيد باشا ودله على سيارته ويوم أن سافر القاتل بصحبته الى الاسكندريه أخذ من الشيخ خليفة مبلغ جنيهين وسار الاثنان يحدوهما الامل للقيام بمهمتهما

قبض على الجانى وسيق للتحقيق الذى تولاه قبلا رئيس النيابة محمد صادق يونس بك أما سعيد باشا فقد توافد عليه عقب الحادث عظماء مصر ووجهائها وقناصل الدول وعظمة سلطان مصر ولما سمع حافظ حسن باشا وكان وقتها مديرا للغربية بهذه الجناية أسرع الى بلدة الجانى يصحبه حكمدار البوليس ومأمور القسم وفتشوا منزل المعتدي وتولوا سؤال أهله أمامعالي محمد توفيق رفعت باشا النائب العمومى فسرعان ما خف الى مكان الحادث وعاينه بنفسه ثم رجع مع وزير الحقانية بالسيارة الى النيابة حيث باشر بنفسه التحقيق وعهد الى الضابط كمال افندى الطرابلسي باحضار المتهم الذى كان قد أنكر صلته بكل من واجهوه بهم وادعى قبلا انه هو الذي صنع القنبلتين ولما لم يجد الجانى فائدة من الانكار إعترف بأنه سيق الى هذه الجريمة تحت تأثير اغواء وان القنبلتين أعطيتا له ضمن سلق (عنب) وقال انه كمن لدولة سعيد باشا مرتين متتاليتين فشل فيها حتى نجح هذه المرة فى القاء القنابل وهى داخل السلال واعترف بوجود شريكين معه هما الشيخ خليفة وشكرى الذى سرعان ما اختفى اثره ولم يهتد البوليس للقبض عليه اذ قد سافر الى أوروبا متخفيا لذلك أصدرت الحكومة بلاغا تعد فيه من يدلها على مكانه أو

يرشد عنه بمكافأة قدرها خمسمائة جنيه مصري ومع ذلك لم يهتد احد الي مكانه الذى ظل مجهولا للجميع

وفتش منزل الجانى ببلده كفر الزيات وطلبت النيابة ارسال عائلته الى الاسكندرية لأسباب تتعلق بالتحقيق وقد تولتهم دهشة عظيمة كما صار هذا الخبر شاغل البلدة بأكملها وقد وجدت في منزل المتهم اوراق تثبت ادانته واصراره على القتل كما وجدت اشعارا ضمنها آراءه الثوريه وسأل المحقق والدا المتهم فانكرا معرفتهما بمثل هذه الحادثة لان ابنهما لم يتكلم معهما بخصوص هذا الامر او غيره لانه كان يعتقد انهما من السذج وذكرت بعض الجرائد اثناء سير التحقيق أن المتهمين سيحاكمون امام مجلس عسكرى بريطانى فاصدرت الحكومة تكذيبا لهذه الاشاعة تقول فيه ان القضية لم تزل فى يد النيابة وان التحقيق لا يزال مستمرا

. . .

وقدم الجانى وشريكه الشيخ خليفه الى المحاكمه وقد شكلت الجلسة برئاسة عبد الحميد رضا باشا وعضوية مستر كرشو وحافظ لطفى بك وجلس فى كرسى النيابة محمد زكي الابراشي بك وانيط الدفاع الى الاساتذة ابو شادى ووجدى بك واحمد مرسي بدر وغيرهم ونودى على المتهم الاول الشيخ سيد علي فلم ينكر التهمة واعترف باصراره على القتل وبوجود شركاء معه اما الشيخ خليفه فانكر اتصاله بهذه الجناية ولم ينكر معرفته بالجانى واعترف بأنه كان من أصدقائه وانه كان دائم التردد على حانوته

ولما جاء دور الشهود استدعى اولهم وهو دولة سعيد باشا فذكر حوادث الجريمة وظروفها وبأنه شاهد سلة القيت على السيارة اولا فاخطأتها ثم سمع بعدها صوت انفجار واذا بسلة اخرى تلقى عقبها دوى هائل أصاب رشاشة جانب السيارة فسبب له بعض الخدوش ولما اراد السائق ان يوقف أمره بالسير الى دار الرئاسة وتصادف ان كان بدر الدين بك ساعتها عائدا من دار سعيد باشا بصحبة الشريعي باشا فحضر أثناء القبض على الجانى كما حضر ساعتها سليم بك زكى وبعد أن أتم الباشا شهادته وعزم على مغادرة الجلسة التفت الى القضاه وقال (لى رجاء الى المحكمة اريد ان اقوله وهو اني أظن ان المتهم فعل ما فعله بتأثير معتقدات خصوصية فأذا كان فعل ذلك على اعتقاد منه ان فى فعله نفعا فيكون ذلك منه دليل شعور شريف فأرجو من المحكمة أن ترأف بالمتهم ما استطاعت الى الرأفة سبيلا) فدوي هتاف عال بين جدران قاعة الجلسة بحياه الباشا وخرج بين تصفيق الشعب وهتافه

ثم جاء بعد دولته شهود آخرين منهم سائق السيارة التى كان بها ثم احد رجال البوليس بقسم الرمل ثم بدر الدين بك مفتش الضبط بالداخلية الذى قال انه كان عند سعيد باشا فى مهمة حكومية وتصادف ان وجد هناك الشريعى باشا فخرجا سويا فى سيارته وأثناء سيرهما سمعا صوت الانفجار فخفا الى مكان الحادث وقد أحضر الدفاع شهود نفى كثيرين من أظهرهم عصام الدين حفنى ناصف وبعد أن فرغ الشهود من تأدية شهادتهم وقف ممثل الاتهام الاستاذ زكى الابراشي وافتتح اتهامه قائلا (ان هذه القضيه موضوعها الاعتداء على اكبر موظف مصرى فى الحكومة المصرية فهي خطيرة وخطورتها لا تنحصر في ذلك فقط بل فى استخدام تلك الآلة الجهنمية الخطرة التى استعملها المتهمون فى الحادثة ثم اسهب في وصف الحادث وعلل حدوثه بعلاليل شتى وشرح الاخطار التى كان وقوعها منتظرا لو تصادف ووجد بالشارع ساعتها عابرى طريق او ابنية قريبة، حتى قال « حرم الله القتل فى الشرائع السماوية وحرمته الشرائع العالمية وفي بعض الممالك المتمدينة يحرم القانون على القضاة أن يحكموا بالقتل على من يرتكب أشنع الجرائم فلا يمكن ان يقال ان حرية الاراء السياسية تسوغ القتل »..وبعدها تكلم عن الصحافة كوسيلة من وسائل بسط الشكوي للهيئة الحاكمة والالتجاء للرأى العام فى المصائب وانها اداة نشر الافكار ولما فرغ من هذا وصف المتهمين قائلا . الاول مثال السفالة والقحه وأمعن فى نعته باشنع الالفاظ فاستشاط الشيخ على غضبا وقال للابراشى بك (انتم السفلة ولا أبالي أن يحكم على بالاعدام) واستمر الاتهام فى مرافعته طالبا معاقبة الجناة أشد عقاب حتى ختم اتهامه قائلا (ان الامر يختص بالامن العام فاذا طلبت الرأفة من المحكمة فواجبها أن تنظر الى القضية بعين البصيرة ويجب أن يكون الحكم فيها وفقا لمصلحة الامن العام وخير البلاد وانى أخالف دولة المجنى عليه فى طلب الرأفة لانى لا أرى الرأفة من مصلحة البلاد)

وبعد ذلك بدأ الاستاذ مرسى بدر دفاعه عن المتهم الاول فقال بعد أن فند دلائل الاتهام

(ان هذه الحادثة - عندما سبه المتهم علنا فى الجلسة - جعلت الابراشى بك ينسى تلك العاطفة الشريفة التى حملت صاحب الدولة علي طلب الرأفة بالمتهم لاعتقاده أنه لم يقدم على ما فعله الا مدفوعا بعامل حب الوطن

البقية على صفحة ٤٣

بهذه المناسبة

حسن أنيس باشا (الجنتلمان الانيق) ! . . . —
— أسرار الحرب . . . ومصر بخزائن أحد البنوك بباريس ! —

حسن أنيس باشا

رشحت الاشاعات أخيراً صاحب السعادة حسن أنيس باشا ليكون وكيلا لوزارة التجارة والصناعة الجديدة وهو المنصب الذي كثر عدد مرشحيه . وتضاربت الآراء والاقوال فيمن يليه ..

وحسن أنيس باشا من رجالنا المعدودين المشهورين بمغامراتهم وشجاعتهم وجرأتهم . وله تاريخ حافل عجيب بشتى الحوادث والذكريات .. رغم صغر سنه بالنسبة لغيره ممن ولوا المناصب والاعمال التي تولاها .. لا أجدق وصفه أكثر مما وصفه صاحب السعادة زميله حسن سعيد باشا مدير بنك درسدنر بأنه (جنتلمان أنيق) ! . . !

واذا ذكرنا أنيس باشا فاننا نذكر على التو .. الجو والطيران فنحن لا ننس مطلقا كيف أنه كان أول (طيار) مصرى حاول أن يدخل البلاد المصرية بطيارته الانجليزية التي أسماها (أنيسه) . ولا ننسى كيف أن الحكومة المصرية رفضت السماح له بإيعاز من الحكومة البريطانية بالنزول في الاراضى المصرية لأسباب تافهة مما أضطره الي ترك طيارته فى الخارج . . والعودة الي وطنه بطريق البحر .. والارض ! ..

وحياة حسن أنيس باشا سلسلة مغامرات طويلة وقليل من يعرف أن سعادته « لف ودار » حول العالم كله تقريبا . فقد قطع المدة بين خروجه من عمله في الحكومة . الى عودته اليها . في زيارته كل العالم .. فبينما يزور الهند اذ بعد أيام في بلاد العرب واليمن . يتعرف علي الامراء والملوك ويحوز صدا قتهم وأخوتهم .

وبينما يترك مرسيليا اذ به بعد أسابيع في تركيا أو انجلترا أو أمريكا . وهو في كل هذه الاسفار مثال التواضع والخلق الكريم . فهو لا يأنف من أن يركب المركب في درجة عادية . أو ينزل في فندق متوسط . أو يقوم برحلة على قدميه في شوارع باريس ولندن وغيرها ! . وهو يستصحب دائما في أسفاره نجله محمد الذي يعمل الان في الطيران كأبيه ونجله هذا هو في الغالب رفيقه الوحيد في أسفاره ورحلاته وتنقلاته في مصر والخارج



حسن انيس باشا

والسيدة المرحومة والدة حسن أنيس باشا كانت أحدي الوصيفات في قصر عابدين وقد كان سعادته يحبها حبا جما وهو دائما يتحدث بالقصص والاخبار التى كانت ترويها له والتى يعدها سعادته ثروة غنية من المعلومات العامة .

وقد عاد سعادة أنيس باشا لخدمة الحكومة المصرية منذ ثلاث سنوات إذ عين مراقبا للطيران المدنى بوزارة المواصلات نظير مكافأة شهرية تبلغ حوالي الاربعين جنيها . وقد كان سعادته منذ عهد ليس ببعيد أى حوالى عام ١٩٢٦ وكيلا لوزارة الخارجية المصرية . وكان قبل ذلك وكيلا لوزارة بلا وزارة في رئاسة مجلس الوزراء أبان وزارة دولة يحي باشا ابراهيم الذي يقدره حق قدره ويعجب بذكائه ونشاطه الكبيرين . وكان سعادته في أثناء الحرب العظمى سكرتيرا عاما لمجلس الوزراء . .

وقد تمكن فى أثناء تلك المدة وبحكم منصبه من الاطلاع على الاسرار الخطيرة التى كانت تجرى فى مصر والشرق والعالم أجمع : وهو يحتفظ بمذكرات ومستندات خطيرة لها قيمتها عن تلك المدة من تاريخ عمله وحياته . ويحرص علي تلك المذكرات حرصا كبيرا حتى أنه أودعها في احدى البنوك التي لا يعرفها الا هو فى الخارج حتى يحين الوقت المناسب لنشرها واطلاع الغير والجمهور عليها !

وسعادته يتبع في وضع أمواله فى البنوك نظاما دقيقا جدا وغريبا . اذ تجد له في كل عاصمة من عواصم أوربا المعروفة بنكا أو اكثر يضع فيها جزء من ماله . حتى اذا ما حل فى أى مدينة لا يجد مشقة كبيرة فى تحويل النقود والعملة التى معه ووجد أمواله الحاضرة فى بنكه فى المدينة التى حل بها . ولعله تعلم تلك الطريقة المبتكرة من صديقه

سعادة المالى الكبير حسن سعيد باشا

وسعادة انيس باشا (حاج) .. بل اكثر من حاج فقد زار الكعبة المكرمة ثلاث مرات وكان فى كل مرة يحل ضيفا مكرما على ابن السعود . سيد العرب الذى يعجب بالباشا ورجولته وشهامته اعجابا كبيرا .

وأنيس باشا رجل مجتمع بكل معنى الكلمة . وهو ديموقراطى الى أبعد حد . يجلس فى الكونتننتال والامريكيين ويسير فى شارع عماد الدين والمناخ .. على قدميه غالبا . وفي سيارته التقليدية الكبيرة أو بعض الاحيان . يقابل صديقا ليقف للتكلم والحديث معه .. ويتناول بعض قطع السندوتش واياه . ويمزى الباشا ما يمتاز به من نشاط الى السير والاكثار من المشي

وحديث الباشا طريف ممتع يجمع الى جانب ذكرياته الرقيقة روحا عالية وصفات بارزة وشخصية ممتازة .

وهو رئيس جمعية خريجي كفورد دائم العمل على نشاطها . واحياء الفكرة النبيلة التي تقوم عليها من ائتلاف وذكري لأيام التلمذة السعيدة . وهو في الوقت نفسه رئيس لجنة الحفلات برابطة خريجي التوفيقية وعضو شرف بها

والى جوار كل ذلك يرأس سعادته قسم الطيارين المصريين بنادي الطيران الملكى الذي هو وكيله فى الوقت نفسه وهو يكرس جانبا كبيرا من وقته لخدمة فن الطيران الذى يعشقه ويحبه . حتى انه وضع فى حديقة داره الرشيقة بالدقى هيكلا كبيرا لطائرة . يبلغ ارتفاعه ارتفاع منزله الانيق نفسه

واذا دخلت ذلك المنزل راقك ما به من أثاث مرتبا ترتيبا سليما رقيقا .. فى ذوق وابتكار .

ويقول الباشا أنه هو الذى يقوم بعمل تصميم كل عمل من أعماله من هندسة أو بناء أو ترتيب . وغير ذلك .

ذكري سينوت حنا

لم يمض على وفاة المرحوم سينوت حنا بك مدة طويلة . ومع ذلك فى تاريخ ٢٣ يوليو وهو يوم ذكراه الثانية .. دون أن يذكره المصريون الذكرى اللائقة ..

كانت حياة هذا الرجل الوطنى سلسلة من الجهاد طويلة فى ستين عاما فقد كان عضوا بالجمعية التشريعية عام ١٩١ . عضواً منتخبا .. ينظر اليه كغيره من المنتخبين بعين التقدير والحذر .. ومنذ ذلك الحين اشتغل بالسياسة . وعلى الأخص بعد أن تعرف بالمغفور له سعد زغلول باشا الوكيل المنتخب أيضا لتلك الجمعية ..

وتكون الوفد المصرى عقب ذلك بقليل .. ولبى سينوت نداء صديقه سعد وقدم كل ما يملك من قوة ومال لنصرة القضية الوطنية المصرية . وسافر الى باريس مع سعد باشا عام ١٩٢١ .. واعتقل مع زملائه وزملاء سعد فى سيشل .. وذاق الامرين فى المنفى من مرض واستبداد رغم ما كان يتمتع به من ثروة وما كانت عليه عائلته من صيت وغنى ...

ولما أفرج عنه انتخب عضوا فى مجلس النواب عن مركز أسيوط .. ومما يذكر أنه ظل طول أيام حياته عضو النواب عن مركز أسيوط الكبير المملوء بكبار الاغنياء والأثرياء . وذوى النفوذ دون أن يسقط مرة واحدة في انتخاب ولم تضع منه تلك العضوية الا عام ١٩٣١ على أثر انتخابات دستور ذلك العام .. التي لم يتقدم على مبادئها وفدي كسينوت بك حنا .. ولما كان كل عضو من أعضاء الوفد يلقب بلقب معين يمتاز به .. فقد لقب سينوت بأبرز صفة من صفاته وسمى (النائب الجرىء) وليس أدل على جرأته من الأمرين التاليين اللذان يلازمان تاريخ حياة جرأته وبطولته وشهامته باستمرار ..

الاول تلك المقالات الملتهبة التى كان يكتبها في أعنف وأقوى أيام الثورة والتى كان يعنونها (الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا) .. والتي كان لها أكبر الأثر فى الحركة الوطنية وفى ضم شمل الأقباط مع المسلمين فى السير بالوطن إلى الاستقلال والثاني ما قام به من دفع الاغتيال عن دولة النحاس باشا في المنصورة بتلقيه الطعنة التى وجهت من أحد الجنود الى دولته ...

وقد مات سينوت دون ان ينجب ولدا بل اخلف سيدة كريمة تزوجت أحد افراد عائلة ابسخرون الشهيرة بأسيوط ..

وإن كان قد ترك ثروة كبيرة وقصورا ثلاثة في القاهرة والاسكندرية واسيوط

اللورد كرومر يقول ان

الشيخ البكري يشتمه هو وجنسه

أثناء وبعـــــد زيارته له

في عدد ماض قريب .. اشرنا في باب (وبهذه المناسبة) الى ماذكره اللورد كرومر عن الامام الشيخ محمد عبده .. وقد رأينا استكمالا للبحث أن نعرض لرأي اللورد في غيره من العلماء المصريين الكبراء في وقته وزمنه

الشيخ البكرى عالم كبير .. يكاد يكون أبرز العلماء من صنفه .. وهوذو طباع غريبة تميزه عن غيره من العلماء فعندما كنت أذهب اليه لزيارته فى شهر رمضان كنت أجد فى عينيه الضيقتين المحملقين الى ما ينم عن مكر وعن نوع من الكره الممتزج بالخوف بالنسبة لزائره ومحدثه . . كره يتغلب على ما يجب عليه أن يقوم به من اكرام نحوي . . وكنت أعتقد تمام الاعتقـاد أنى حالما أخرج من منزله فانه يأخذ فى الدعاء علي وعلى جنسي وديني .. وكنت من جهتي لا أشعر بكثير من المضايقة اذا علمت أن الشيخ البكرى قد فعل ذلك ! . .

وعندما توفى خلفه ابنـه . . وهو رجل شاب .. وظهر جليا أن نوع جديد من الشيوخ قـد برز فى الميدان فعندما كان يحدثني عن رأيه فى آراء غلادستون وسالسبورى .. وعندما كان يتكلم معى عن حقوق الانسان التي ابدعها جان جاك روسو فى لهجة فرنسية سليمة ثم يجيد بعد ذلك الأنظمة البرلمانية طالبا منى أن أعيره بعض الكتب الهامة التي تفيـده فى دراسة أسرار وفلسفة الثورة الفرنسية . . عند كل ذلك كنت أسائل نفسي عما اذا كنت في حلم أم أنا فى حقيقة .. وانى امام شيخ . . هي نهاية ما يصل اليه (شيخ) من تطور فى هذا الجيل . . يجمع بين أحاديث مكة وأقوال شوارع باريس !!

ان هـذا بلا شك التطور الأخير للاسلام !.

وأود أن أصف من ذلك عالما آخرا هو الشيخ محمود السادات . . وهو كما يظهر من اسمه (سيد) ومن نسل رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) .. وكلمة (سادات) هى الجمع لكلمة (سيد) التى تدل على الانحدار من النبي . . وعلي الارستقراطية والعظمة . . والنفوذ . .

وقد كان الشيخ السادات يمتاز بعد كل ذلك بثروته الفاحشة . .

سمعت مرة أنه كان ينعى على الانجليز ويهاجمهم .. ولما كانت قددلتنى تجاربى فى مصر علي أن التقدير السياسى كان فى الواقع يتوقف علي هوى بعض المصريين ومقدار قضـاء مصالحهم الشخصية من عدمه !

لذلك دعوت الشيخ السادات وسألته عن رأيه فى الاحوال الجارية الحاضرة

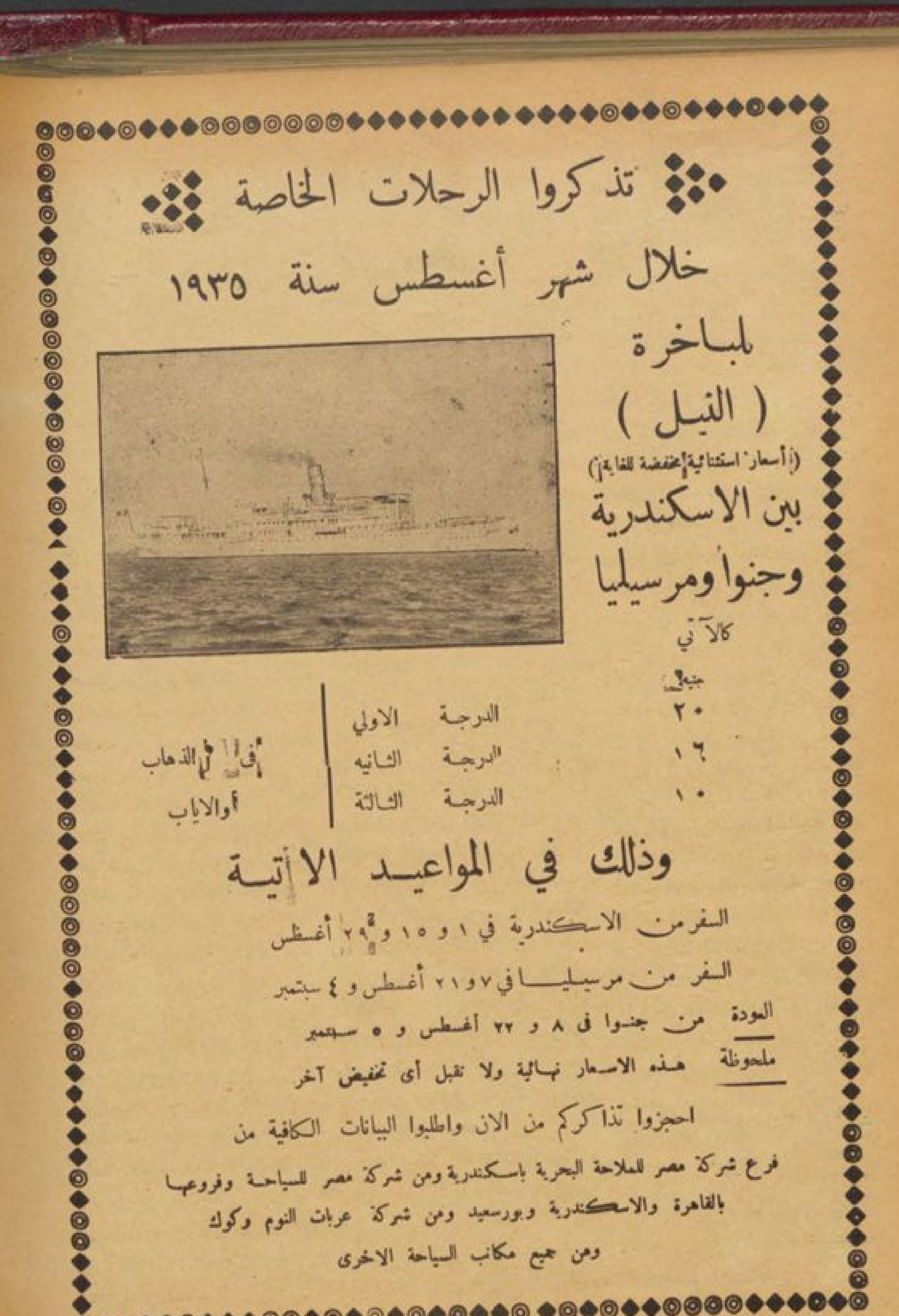
فكان جوابه سريعا ان كل شيء يسير من سيء الى أسوأ . فشجعته على أن يتكلم فتحدث كثيرا عن الادارة المختلة في مصر . فطلبت منه عما اذا كان يقدر أن يبين ويحدد لى غبنا معينا يقع فيه ... لانه من الصعب أن تعالج العموميات !

وكان رده أيضا سريعا . . اذا أن أراضيه الواسعة التى كانت دائمـا تصلها المياه بانتظام وباستمرار قد منعت عنها المياه في العهد الأخير . . منذ أن تولى الانجليز مسائل الرى . .

وبعد ذلك سألت الدوائر عن حقيقة الامر .. وكما كنت أنتظر..فقد علمت أن الشيخ الكبير كان على حق فقد كانت المياه تحت كل النظام القديم — وبضعة من الاسياد الممتازين تصله باستمرار متى طلب . . ولـكن بعد أن انتظم الرى فى العهد الأخير . . أصبح لا يمكن ان يصله الماء الا فى (دوره) المحدود . . وقد كان ذلك داعيـا الى سخطه وتمرده على الادارة الجديدة . .

ومن الصدف أنه بعد مقابلتى له بمدة قصـيرة اتى (دوره) فى (مناوبة) الري وعزى الشيخ السادات ذلك الى نفوذي وتدخلى الشخصى لمصلحته .وقد سمعت بعد ذلك أن الشيخ بدأ بعد ذلك التاريخ يغير من لهجته الجافة فى مهاجمة الادارة البريطانية فى مصر ..

والشيخ عبد الخالق السادات ..وهو ابن أخ الشيخ السابق التحدث عنه .. هو راس عائلة قديمة من أصل مصرى صميم .. حرص نابليون عند غزوه لمصر منذ مدة أن يتقرب اليهـا والى أفرادها وشيخهـا ومهد لذلك بالانعام عليه (باللجيون دونير) وقد كان الشيخ عضوا فى الجمعية التشريعية ولكنه ظل علي جهل كبير بالشئون العامة وقد حدث مرارا ان مهدت لي الفرص للتعرف به . ولكني لاسباب لا أود أن أذكرها كنت أضيع تلك الفرص ..



تذكروا الرحلات الخاصة
خلال شهر أغسطس سنة ١٩٣٥
للباخرة
(النيل)
(أسعار استثنائية مخفضة للغاية)
بين الاسكندرية
وجنوا ومرسيليا
كالآتي
جنيه
٢٠ الدرجة الاولي
١٦ الدرجة الثانيه
١٠ الدرجة الثالثة
في كل من الذهاب
أو الاياب
وذلك في المواعيد الآتية
السفر من الاسكندرية في ١ و ١٥ و ٢٩ أغسطس
السفر من مرسيليا في ٧ و ٢١ أغسطس و ٤ سبتمبر
العودة من جنوا فى ٨ و ٢٢ أغسطس و ٥ سبتمبر
ملحوظة هذه الاسعار نهائية ولا تقبل أى تخفيض آخر
احجزوا تذاكركم من الآن واطلبوا البيانات الكافية من
فرع شركة مصر للملاحة البحرية باسكندرية ومن شركة مصر للسياحة وفروعها
بالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد ومن شركة عربات النوم وكوك
ومن جميع مكاتب السياحة الاخرى

عدالة

تأليف جون جالسورثي

• مثلت هذه المسرحية على مسارح انجلترا احياء لذكرى مؤلفها هذا العام. ولعل اختيار هذه المسرحية بالذات في مناسبة كهذه يجعلنا فى غنى عن أن نذكر لك انها من أروع ما كتب جالسورثي

. . .

. . . وبعد أن تقرأ هذه المسرحية (عدالة) .. أو ملخصها .. تحاول أن ترى العلاقة بين عنوانها وحوادثها أو تلمس الوجه العادل الذي حوكم به بطلها (فولدر) فلا تجد . . . وعندئذ تدرك أن المؤلف لم يطلق عليها اسم (عدالة) الا ساخرا .. وسترى معي انه يكون من الاوفق لو انك قرأتها على أن عنوانها .. أهذه عدالة ؟!. لأنها جمعت حول (فولدر) وعشيقته روث ظروفا كان من شأنها أن راحا ضحية ظلم المجتمع و.. وعدل القاضى !

ولما كان لكل مسرحية محور تدور حوله فان مسرحيتنا هذه تدور حول جريمة ارتكبها (فولدر).. جريمة مهدلها المؤلف بملابسات عاطفية تعترف وتترفق بفاعلها الانسانية ولكن ... لا يعترف بها ولا يترفق بصاحبها القانون ... وغداها المؤلف بملابسات أخرى قانونيه يوقع القانون بمرتكبها أشد الجزاء..

ويحار القاضى بين القانون والعاطفة ولكنه اذ كان في قاعة المحكمة يمثل القانون فانه حكم به ..

الافضل أن تعرف ذلك من القصة ذاتها ..

. . .

اكتشف المستر (جيمس هاو) المحامى عجزا فى رصيده لدى البنك بمقدار تسعين جنيها ..

واستنتج أن يدا عبثت بدفتر الشيكات .. وأيقن أن هذه اليد ليست غريبة عن دائرة مكتبه .. واعتقد أخيرا أن تلك اليد هي يد فولدر .. الكاتب

واعترف فولدر انها كانت يده .

ولن اقص عليك تفاصيل ارتكاب جريمة التزوير .. لان الامر كما ترى يتعلق بحسابات المكتب .. وأحسب أن كل ما يقترب من ان يكون حسابيا يبتعد عن أن يكون مسليا .. ولانه سواء دبرت الجريمة بأحكام أم اهمال فان هذا لم يحل دون ارتكابها .. ثم اعتراف المزور بما اقترفت يداه ..

وعلى الرغم من توسلات المستر (توكسن) وكيل المكتب والمستر (والترهاو) نجل المستر جيمس ورجائها بالعفو عن فولدر .. فقد أصر على أن يضع الأمر بين يدى رجال سكوتلانديارد

— أرجو أن تلاحظ يا أبت ان ابلاغك البوليس معناه تحطيم حياة (فولدر) ومستقبله

— كما ان عدم ابلاغى البوليس معناه اعطاء الفرصة لفتى مجرم ليعاود ارتكاب نفس الجرم مع آخرين

— أبي .. كن شفيقا بهذا الشاب الصغير

— كيف تريدنى أن أكون شفيقا بفرد وقاسيا على المجتمع ؟

— انها أول جريمة لفولدر يامستر جيمس

— واذا عفونا عن هذا لأنه شاب.. وعفونا عن ذاك لانها جريمته الاولى .. فبشرى اذن لمجرمى هذا الجيل الذى تحول فيه شفقة أهله من مجىء الجريمه الاولى لاى مجرم منهم !!

ولا يكاد المستر توكسن يهم بالكلام حتى يوليه ظهره ويتقدم الى آلة التليفون حيث ينادى فيها .. بأول نداء لهدم حياة .. فولدر ؟

. . . .

وتتخذ بعدئذ الاجراءات الشكلية المعتادة .. ويعفينا المؤلف من وصف هذه الاجراءات مادامت لا تمس موضوع قصتنا في الصميم

ثم يكشف لنا ستار الفصل الثانى عن قاعة كبيرة للمحكمة تغص بالمتفرجين ويقف محامي الدفاع ليوجه خطابه للمحلفين .

— « ياحضرات المحلفين

أنا لن أحاول أن أنفى التهمة عن موكلى فأقول أنه لم يرتكبها ... لقد أرتكبها ... ولن أقول أنه لم يزور الشيك .. فقد زوره ... وانما كل ما أريده هو أن تضعوا فارقا بين نوعين مختلفين من المجرمين ... مجرم العقل ومجرم العاطفة .

ان مجرم العقل يدبر جريمته ويحيك خيوطها قبل البدء فيها بزمن .. ولن يزيده مرور الزمن علي هذا التدبير الا تعقلا فى حياكتها واصرارا على

ارتكابها !

أما مجرم العاطفة فان جريمته بنت الساعة .. أنها تطرأ علي مخيلته في وقت تسيطر عليها فيه العاطفة .. ولن يكون للعقل دخل فيها .. وفي مثل هذا الوقت لا أحسبكم تعتبرون هذا الشخص مسئولا عن أعماله .. بل أحسبكم تعتبرونه جزء من حياته

وهذا الشاب فولدر .. قد أحب هذه السيدة (روث) .. أحبها بكل جوارحه .. وكلكم يا سادتي تدركون بلا شك كيف يكون اصغاء النفس المحبة لنداء الحب

سادتي

لست أحاول بذلك أن أنادي بأن الحب وحده مبرر كاف لارتكاب الجرائم بل أود أن تعرفوا أن هذه السيدة قد تزوجت من رجل قاس سكير .. بل من نمر ضار مفترس .. ولست أظنكم تريدون من الزوجات أن يكن مروضات للنمور

ولقد عانت روث من زوجها الوحش كل سنوف العذاب .. وكان أنينها المستمر وصرخاتها الداوية تحت ضرباته الشريرة كافية لاثارة أدق العواطف في أقسى القلوب .. فما بالكم بقلب يحب .. ويرى من أحب يعذب ! ؟ لا أقل من أن يحصل لها على المال اللازم لاسعادها بكل الطرق !

كيف يمكن ياسادتي أن تضعوا فولدر مع المجرمين الاخر في كفتي ميزان

ثم .. هناك نقطة أخرى أود أن ألفت نظر حضراتكم اليها .. لعلكم تعرفون تلك الاجراءات القانونية الصارمة التي نسميها نحن أدوار العدالة .. انها يا سادتي أقرب الاشياء برحى طاحون هائلة .. لا تلق الفريسة بين اسنانها حتى تفنيها عن آخرها

وأمامكم الآن شاب أرتكب جرما بناء على ظروف قاهرة .. لقد ارتكب جرما ليخفف ظلما .. ولم يرتكب الجرم قط لذاته .. فاذا انتم نطقتم بما يعصف بمستقبله فأنكم تحرمون مجتمعنا من شاب من خيرة بنيه ... شاب كل ذنبه أنه أتي أمرا كان يأتيه كل امرىء لو أنه كان في موضعه .

لا تقذفوا به ياسادتي بين براثن مجرمين محترفي الاجرام .. حتى لاتعلمه السجون كيف يكون مجرما خطيرا وهو لم يكن في يوم ما كذلك . ان هذه السجون توصد أمام الفتى كل أمل في مستقبل شريف .. وتعلمه كيف يخرج منها .. ليرجع اليها .

استحلفكم بالله ياسادتي لا تبعثوا بهذا الشاب في رحلة مظلمة قل منها العائدين

ثم يجلس محامي الدفاع .. ويبدأ المدعي العمومي خطابه الساخر .

يا حضرات المحلفين

قبل أن أبدأ مرافعتي أرى لزاما على أن أهنيء زميلي محامي الدفاع على تلك المرافعة الانيقة .. الا أني أود أن ألفت نظره الي انه مهما كان الرداء الذي ترتديه أنيقا فأنه لن يخفي ما وراءه من عيوب !

لقد اعترف زميلي بأن هذا الشاب قد زور الشيك للحصول على مال ليهرب مع عشيقته .. فهو مرتكب لجريمتي السرقة والتزوير .. ثم حاول بعد ذلك أغراء سيدة متزوجة للتمرد على الحياة الزوجية

ولن اقول بعدئذ يا سادتي شيئا .. سوى انكم جئتم هنا لتنفذوا أحكام القانون !

وجلس المدعي العمومي .. ونفذ المحلفون أحكام القانون

وأمسك القاضي بالفأس الثاني لهدم حياة فولدر .. وحكم بحبسه ثلاث سنوات مع الشغل !

* * *

وفي المشهد الثالث يعرض المؤلف أمامنا صورة بشعة للسجون الانجليزية حيث يمضي فولدر الثلاث سنوات التي حكم عليه بها ... ولقد كان تصوير جالسورثي لهذه السجون لاذعا حقا .. ويكفي الدليل علي ذلك أن أذكر لك أن ظهور مسرحية (عدالة) على المسارح الانجليزية كان السبب المباشر في الغاء نوع خاص من السجون كان متبعا هناك ويسمي السجن الانفرادي وابادته من الامبراطورية البريطانية على الاطلاق

ولنعد الان الي القصة .. وسأقتطف لك منها ما يعيننا في تصوير قسوة السجون في انجلترا .. الدستورية !

يدفع الحنين المستر (توكسن) لزيارة كاتبه (فولدر) في سجنه .. وأول ما يصدمه من نظم السجن الشديدة الا يسمح له برؤية فولدر أو التحدث اليه بحجة أن عليه أن يمضي فترة معينة من سجنه يكون فيها بعيدا كل البعد عن العالم الخارجي لا يزور ولا يزار .. ثم يفاجأ ثانية بالاسلوب الجاف الذي يلمسه في حديث من محافظ السجن !!

— لا شك أن نظاما كهذا غاية في القسوة ياسيدي المحافظ ... انني احتفظ بالكلاب وأربيها و ..

— هذا أمر يتعلق بك

— ولم أجرؤ يوما أن أحبس كلابي في جحر ضيق !

— لا أظنك يا مستر توكسن تريد منا أن نضع نظاما واحدا يعامل به الانسان .. والكلب ! وينصرف توكسن ساخطا .

ثم يرى المتفرجون بعد هذا مشهدا صامتا وهو على صمته من أقوى مشاهد هذه القصة تعبيرا .. كان هذا المشهد

يمشل فولدر السجين .. فى زنزانته وحيدا .. ونفهم من حركات فولدر آلاف المعانى .. يرينا كيف ان الانسان بطبعه سريع الملل .. محب للحركة .. ولا يشعر بقيمة هذه الحركة الا اذا قضى عليه أن يعيش صامتا .. في حجرة واحدة .. يتنفس هواء واحدا ويرى وجوها واحدة .. كلا .. أنه لا يرى وجوها قط !

وجن عدد هائل من المساجين لانهم لا يجدون ما يحدثون اليه . وبعد أن تزدحم فى مخيلتهم شتي الافكار . وتظل عالقة بها . حتي اذا ما ناءت عن حملها أطلقوها فى الهواء صرخات عالية

وكان الجو صامتا . ونظر فى زنزانته نظرات زائغة وأرسل ببصره فى الهواء حول الغرفة . وجدرانها الاربعه المتشابهة . لقد ضن عليه القوم حتي بتغيير شكل الغرفة نفسها .

وكان فى حاجة الي سماع صوت أوحركة

وسمع فولدر صوتا فأبرقت أساريره وخيل اليه أن في هذه الحركه غذاء لعقله . ولكنها خفتت . وشعر بحاجة لسماع صوت آخر . فأحدثه هو ضرب برأسه عرض الحائط . ورغم ان ذلك آلمه . . فأن انقطاع مثله بتلك الصدمة غطى على هذا الالم . . وابتسم

كان يجب عليه أن يعمل عملا .. ونظر الي الحائط . لقد كان مدهونا بلون رمادى من أسفل وأصفر من أعلي . عند التقاء اللونين وضع طرف أصبعه . وظل يمرره ويسير معه دائرا حول جدران الغرفة ثم شعر بدوار . فوقف فى وسطها ممسكا رأسه بيده

ثم هبط الى الارض رويدا رويدا
وهبط معه الستار رويدا رويدا
وظل كذلك ثلاثة أعوام !!

. . . .

وخرج فولدر بعد انتهائها الي هذا العالم ككلب مريض .. ينبذه الجميع .. ويبحث عن مأوى .. وكان الوقت شتاء والجو باردا والثلج يتساقط .. وقضى فولدر عدة أيام بلياليها متوسدا يداه وملتحفا بالسماء . . . قبل ان يقابل روث !

ونشاهدهما بعد ذلك فى مكتب المستر والتر هاو يحادثان المستر توكسن الذى يرحب بها ويقول لفولدر

— سعيد ان أراك يا فولدر (مبتسما) يخيل الي انك قد زدت وزنا .

— لقد وزنوني يامستر توكسن فاذا بى أزيد خمس كيلو جرامات عما كنت .. ولكنهم لم يزنوني هنا (مشيرا الي رأسه) فى العقل .. أوهنا (مشيرا الي صدره) في القلب !

لقد افقد السجن شعوري يا مستر توكسن

ويسرع توكسن بتحويل مجرى الحديث قبل أن يتحول الى ذكر السجن فى سجنه وشعوره نحو المستر هاو فيقول

— وكيف قضيت لياليك الماضية ؟

ويجيب فولدر المحطم — قضيتها في هايد بارك (ساخرا) اشاهد النجوم والسماء والماء والخضرة والقمر . تلك التى عقد فيها الشعراء طوال القصائد .. كنت أكرهها جميعا . . لم تكن السماء تنبسط فى دعة ورحمة على الكون بل كانت قاسية فارسلت على انا العارى رذاذا .. ولم يرسل القمر اشعته الفضية ليبهجني وانما ليقض مضجعى انا الذى اعتدت النوم فى الظلام .. تعسا لهؤلاء الشعراء المجانين الذين يتغزلون فى غناء الطيور الشجي . . . لقد كان صوتها مزعجا أيقظني مرارا . .

ويطيب توكسن خاطره ويعده بأن يسعى لدى المستر هاو فى قبوله عنده مرة أخرى والعفو عنه .. ويعود المستر هاو الذى يقبل بعد تردد .. ويقسم له فولدر انه سيعيش حياة شريفة

وتشرق الشمس فى حياة فولدر مرة أخري

ولكن على كل شمس مشرقة أن تأفل !

اذ لم يلبث أن دخل أحد جنود البوليس يبحث عن سجين يدعي فولدر لم يذهب الى مركز البوليس منذ يومين ليثبت وجوده هناك .. فاستحق عقوبة أخرى كما تقضى أدوار العداله !

ويتذكر المستر هاو ماقاله محامى الدفاع عن تلك الاجراءات التي هى أشبه برحي طاحون هائلة لا تستقر الفريسة فيها حتي تفنيها .

وخرج فولدر مع رجل البوليس وبين دموع الجميع .. وصرخات روث !

ويسمع وقوع جسم ثقيل من علو شاهق .. ويسرع القوم لاستجلاء الخبر فاذا بفولدر قد أهوى بنفسه الى أسفل الدرج .. وهو فى النفس الاخير .

وتهرع روث الى حبيبها فتلقى بنفسها على جثمانه وتلتقى نظراته الأخيرة الى هذا المجتمع القاسي

ثم يحمل القوم جثة الشاب الذى شاء أن يعيش شريفا . . ولكن العدالة لم تشأ !!؟

حسن زكى احمد

تحقيق مسرحي

« انت اللي فيهم ماحد غيرك » !

والزبون الذي امتنع عن دفع الحساب

في العام قبل الماضي كانت ضمن صالات الغناء والرقص في الاسكندرية صالة أطلق عليها صاحبها اسم « سينما راديو » وكانت تغني في هذه الصالة وقتئذ المطربة سهام ، وسهام مطربة لا بأس بها كانت علي شيء من الجمال الاسرائيلي الخفيف ، وكان ضمن المعجبين بها تاجر سكندري معروف دعي « ح . ع » وقد اختار هذا التاجر مقعدا أماميا كان يجلس عليه كل ليلة ليستمع الى غناء سهام وقد وضع في عروة جاكتته « فلة بيضاء » وفي يده وردة حمراء يضعها فوق أنفه كلما اشجته جملة أو « حركة » من « حركات الطرب » التي كانت تأتي بها هذه المطربة الصغيرة.

وتصادف أن ألقت ذات ليلة قطعة مطلعها « انت اللي فيهم ما حد غيرك » وظن حضرة التاجر المعروف أنه هو اللي فيهم حقيقة ! فانتظر الي أن انتهت من الغناء وبعد أن صفق لها كثيرا دخل اليها متقدما بالشكر الجزيل لأنها خصته بهذه القطعة التي يعتقد أنها ألفت ولحنت من أجل سواد عيونه ، ولم تجد المطربة الشابة بدا من موافقة أخينا على عقله وأكدت له أنها انما وضعتها اعجابا به وبخفة دمه ، وما كان من صاحبنا الا أن استدعى الجرسون وأمره باحضار خمسة زجاجات من الشمبانيا وأوصاه بتقييد ثمن جميع طلبات المطربة علي حسابه وقد أرسل المحل في استحضار الزجاجات الخمس من البقال المجاور اذ أنه لم يعتد تقديم هذا النوع من الشراب الى الزبائن قبل ذلك.

وبعد أن فتحت هذه الزجاجات جميعها تحت اقدام المطربة قدم اليها بطاقته وقد كتب على ظهرها الى أحد المحال التجارية التي يتعامل معها جملة وتركها بعد أن طلب اليها أن تذهب الي المحل المذكور وتقدم تلك البطاقة ، وفي اليوم الثاني



سهام

ذهبت المطربة بالبطاقة واذا بمدير المحل يقدم اليها فستانا جميلا من الكريب ستان الاسود وشنطة يد من لون الفستان ودستة جوارب حريرية فاخرة

وظل أخينا يحضر الى الصالة كل ليلة ومعه اكثر من عشرين شخصا يدفع هو لهم رسم الدخول لا لشيء سوى أن يصفقوا للمطربة وهي تغني قطعة « انت اللي فيهم ما حد غيرك » وكان كل ليلة يقدم اليه الجرسون كشفا بجميع طلبات المطربة التي طلبتها طول اليوم لها ولوالدها وصديقاتها فيدفعه عن طيبة خاطر وظل علي ذلك حتى انتهى عمل المطربة وسافرت الى القاهرة حيث قامت برحلتها الى الاقطار الشقيقة التي مازالت بها الى الآن

وقد حدث في هذا العام في صالة بيا في الاسكندرية أيضا منذ أسبوعين فقط أن جلس أحد الزبائن يفتح لاحدى راقصات الفرقة زجاجات الشمبانيا ولما جاء وقت دفع الحساب امتنع الرجل عن الدفع فصعق الجرسون لذلك ولكن الزبون أشار له على المسرح فنظر الجرسون الي المسرح وكانت الفرقة وقتئذ تمثل رواية ظهرت فيها صالة بيا وقد ظهرت بيا والى جانبها الممثل عبد النبي محمد يمثل (زبون مغفل) جلس يفتح لها زجاجات الشمبانيا وهي تغفله وتضحك علي عقله ، وقال له اذا دفعت لك ثمن الشمبانيا سأكون مغفلا مثل هذا وتركه وانصرف

وكانت نتيجة ذلك أن أمرت بيا بتغيير هذه الرواية في اليوم الثاني لهذا الحادث وخصمت ثمن الشمبانيا من عبد النبي محمد بصفته مؤلف الرواية

وفي الاسبوع الماضي جلست منولوجست والى جانبها شابا أخذت تؤكد له انها تحبه وانها لا يمكن أن يهدأ لها بال دون أن تراه وكاد الشاب يصدق ذلك الادعاء ويعتقد حقيقته ولكنه فوجيء بأن وجدها وقد اعتلت خشبة المسرح لالقاء المونولوجات وكان المونولوج الاول الذي القته مونولوج « أنا حبيبه لكن ولعه » وضمن هذا المونولوج قطعة تقول فيها (محففته تتوفى وبخيبته استكفى) ثم أعقبته بمونولوج مطلعه « هات محففتك واحنا نوريك » وغير ذلك فخرج من الصالة مسرعا ولم يعد اليها بعد ذلك !



فلم وداد

وبعد طوال البحث والتحري واستعراض الوجوه قر رأي شركة مصر للتمثيل والسينما اختيار على أحد علام ليقوم بالدور الاول في فلم أم كلثوم

أما الممثلة كوكا فهي تكثر من التردد على مقر الشركة بشارع نوبار وربما أختيرت لتقوم بدور يوافق استعدادها الفني هذا وستنضم الى هذه المجموعة الممثلة ماري منيب أمام أم كلثوم فقد امتنعت نهائيا عن الاذاعة ولم تجدد محطة الاذاعة الحكومية معها عقدا جديدا كما ذكرنا قبلا وهي الآن تستعد لعملها المقبل ..

ولا يفوتنا أن نذكر أن ملحني المقطوعات التي ألفها رامي هم القصبجي وزكريا والسنباطي

فرقة عزيز عيد

وشهرة عزيز في النحس معروفة وويل لمن يبتليه الله بنحس عزيز اذا لحصل له ماحصل لأعضاء فرقته المساكين الذين سافروا معه الي رأس البر للتمثيل هناك وكادوا يرجعون الي مصر مشيا على الاقدام لولا أن تداركهم الله بلطفه ومد لهم بعض المحسنين يد المساعدة فرجعوا في الدرجة الثالثة وهم يلعنون التمثيل وأيام التمثيل

يقابلك محمود المليجي فيشكو لك ماحدث وكيف استدان أجرة رجوعه وبالمثل فؤاد فهيم وفؤاد شفيق اللذين يشكوان لكل من يقابلهما

والأمر ومافيه أو النكبة وسببها أن عزيزا قابله الجمهور باهتمام عظيم وملئت جميع المقاعد في اليوم الاول وظن عزيز أن السماء ستمطره أشياء حرمته اياها زمنا طويلا ورفع الستار فاذا بقطع مهلهلة من روايات قديمة ملها الجمهور وسئم مشاهدتها وقد نصح بعضهم المخرج المسكين بالاقلاع عنها ولكنه لم يرتدع وصمم على تمثيل الادوار الاولى فقوبل بعاصفة قوية من التصفير والتهليل

ومرت الليلة الاولى وجلس عزيز بجوار زيزي يشرح لها أساليب عظمته وكيف خلق (برمادونات) الخ واستشهد باقبال الجمهور في الليلة الاولى . . . وفي اليوم الثاني وقف عزيز ينتظر متفرجا بلا جدوى

وكان الاقبال في الليالي التالية مماثلا لما حدث فقرر عزيز حل الفرقة

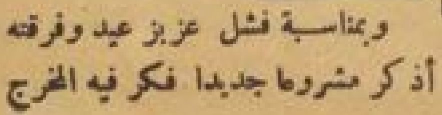
وقد ظهرت عبقرية عزيز في الطريقة الفذة التي أراد اتباعها والتي تسببت في ان يستعين بالبوليس على اخراج المتفرجين لأنهم طالبوا برواية كاملة أما هو فقد قرر اخراج الرواية على (حلقات) الأمر الذي لم يألفه الجمهور قبلا !

أما مخرجنا النابغة فلم يزل في مكانه برأس البر لا يرضى مفارقته حتي ولا على أسنة الحراب والسبب في ذلك ظاهر فهو عدم وجود المال ليدفع منه أجرة نومه في اللوكاندة وأكله ومصاريف رجوعه الي مصر لا مشيا على الاقدام بل في القطار مع زيزي !

وجدها

كان للاعلان الذي نشرناه في العدد الماضي أثره اذ وجد حسن شلبي ضالته التي أعياه البحث عنها زمنا طويلا وقد شوهدا وهما خارجان من محطة مصر في ليلة من الليالي وقد حمل حسن على كتفه (زمزمية) على طريقة السواح الالمان وحملت سرينا حقيبة كبيرة بها ماتيسر حمله من مأكل وملابس وقد تأبطت ذراع حسن وسارا الى عماد الدين كي ينتظرا رجوع المياه الي مجاريها

طريقة جديدة



وبمناسبة فشل عزيز عيد وفرقته أذكر مشروعا جديدا فكر فيه المخرج



عزيز عيد

النحس يعتقد أن فيه ماسوف يحدث انقلابا هائلا

أما هذه الطريقة الجديدة التي شغلت بال عزيز فهي طريقة (الراوي) كما يقول وانها أشبه ماتكون بتلك الظاهرة الشعبية التي نراها في المقاهي البلدية اذ يجلس شاعر ويقص على السامعين أخبار أبو زيد والزير سالم وبناء على هذه الطريقة العجيبة يود أن يمثل وحده في الروايات فيخرج للجمهور أولا ويشرح المنظر ثم يمثل دور الخادم وبعده السيد ثم السيدة ثم يأتي أفراد الرواية وهو يؤكد نجاح هذه الطريقة لأنها لن تكلفه غاليا وسيجعل ثمن الدخول مناسبا بحيث يتسني للجميع مشاهدته !

فرقة فاطمة

وأخيرا كادت تصل مفاوضات الصلح بين فاطمة وممولها المعروف الى حل حاسم ولذلك سافرت الى الاسكندرية على جناح السرعة لاتمام شروط هذا الصلح وامضاء معاهدته والرجوع سريعا الى مصر لجمع الفرقة الجديدة

وبسرعة هائلة تمت كل هذه الاشياء وجمعت فاطمة الفرقة بعد أن تأكدت من وجود الممول كما أقبل الممثلون سراعا للانضمام ضامنين أجورهم وبدأت (البروفات) في مسرح برنتانيا وفاطمة تؤكد انها بواسطتها سوف تكتسح الموسم كمنافسة عنيدة للفرقة الحكومية

في الكنتننتال

قد يعجب القاريء ويقول ما علاقة أنوار المدينة بهذا الفندق ولكن عجبه يزول اذا عرف أن يوسف وهبي أصبح بين نزلائه بعد الخلاف الذي أشرنا اليه في الاسبوع الماضي ....!

وليوسف مناظر وملابس في المدينة يريدها للعمل الجديد الذي انتواه ويوسف لا يريد الدخول في مدينة رمسيس لأسباب معروفة ومن هنا بدأ الاصدقاء يتفاوضون في الصلح على أسس عادلة تضمن رضاء الطرفين

وربما وصلت هذه المفاوضات الى نتيجة حاسمة في بحر الاسبوع أما الامر الذي لن يتنازل يوسف عنه فهو عمله بالاسكندرية هذا الصيف ليضمن حقه في الاعانة التي قررت الحكومة جزءا منها لاعانة التمثيل العربي

الي الشام

ذكرنا في عدد ماض خبر انضمام منولوجست جديدة الى صالة بديعة وهذه المنولوجست هي عايدة ابنة صاحبة صالة الاجبسيانة التي كان أمين صدقي السبب المباشر في اغلاقها

وعايدة هذه حضرت فعلا بروفات السيدة بديعة مدة طويلة وكان المنتظر أن تظهر هناك في الأسبوع الفائت ولكن هذا لم يحدث وعلة هذا ان المنولوجست الجديدة وصلها عقد من الشام ينقصه الامضاء عرض فيه عليها مرتبا مغريا ولذلك فضلت السفر الى الشام للتصييف والعمل

التنين

والتنين هذا اسم لحيوان من الحيوانات التي انقرضت وقد ارادت السيدة بديعة أن تظهره ثانية على مسرحها لتعيد ذكراه فكان الاستعراض المعروف بهذا الاسم وهو في حد ذاته شيء تافه خصوصا المنظر الاول منه الذي لو حذف لما أحس المتفرج بنقص في المشهد

وأهم ما بهذا الاستعراض الرقصة الاخيرة المبتكرة أما الموسيقى الوصفية التي سمعناها فكانت بالغة منتهى الابداع وما عدا هذين فلا شيء يذكر

عناصر جديدة

قلنا قبلا وكررنا القول على صفحات «الجامعة» بأن فرقة دانيس فرقة ضعيفة وقد ظهر ضعفها في برنامج هذا الاسبوع اذ لم يجد أفرادها رقصات جديدة فعادوا الى رقصاتهم القديمة الاولى أما راقصاتنا الصغيرات فقد أظهرن تقدما محسوسا

هذا وسينتهي عقد هذه الفرقة في أواخر هذا الشهر وستعمل فرقة أخرى محلها يشيعون أنها قوية وستحضر السيدة بديعة (حاوي) جديد سيفاجيء الجمهور بألاعيب لم يعهدها قبلا

اغتصاب

وللآن لا أدري أيهما المغتصب فريد غصن أم مدرب الرقص بصالة بديعة فقد حدثت بينهما مشادة كلامية سببها أن مدرب الرقص هذا أحضر لفريد مقطوعة وطلب تلحينها على نغم (التانجو) وقام فريد بمهمته وقدم اللحن

الراقصة فتحيه شريف

وسمعه روبنسون فأعجب به اعجاباً أدى الى ادعائه أنه ملحن القطعة لأنه أعطى لفريد الفكرة وطريقة التلحين !

وثار المسكين فريد لأن هذا اتهاما صريحا له وكاد الامر يصل الى معركة ولكن فريد اكتفى بتسجيل احتجاجه على زميله أمام شهود عرفوا أن فريد هو ملحن القطعة وانصرف وهو قانع بذلك

مكرونه روحيه

وأخيرا أضربت الآنسة روحيه خالد عن تناول المكرونة .. بعد أن كانت شهيتها لا تنقطع عن طلبها فى كل وقت وكل لحظة

أما السر فى ذلك — ولندخل فى السياسة بحذر — ان الآنسة سمعت أن ايطاليا اعلنت الحرب على الحبشة وهذا لا يرضى الآنسة روحيه خصوصا وانها قرأت فى علم الجغرافيا ان الحبشة جارة لمصر .. ومن حق مصر أن تظهر الزعل ولو من باب برو العتب لهذه الحرب التى أصبحت على الابواب

من أجل هذا ؟

اضربت الآنسة عن تناول المكرونة وارغمت شهيتها على مقاطعتها ومقاطعة كل ما يأتى من ناحيتها كمان .

ولكى تنسى الآنسة المكرونة اكثرت من زيارة كازينو بديعه وهى فى رفقة الآنسة كوكا الممثلة الزنجية التى عملت بفيلم (بواب العمارة)

أما النوع الذى تأكله الآن فهو الكباب المصرى والكفتة مع البنسون المثلج بالبيرة .

مشروع زواج ؟

وانتهزت فرصة وجود احد الاصدقاء واقفا بالقرب من الآنسة فتحيه شريف بمسرح برنتانيا وطلبت اليه أن يسألها عن اشاعة زواجها التى ملأت الجو المسرحى .

ولم ينتظر صديقى بقيه حديثى بل تركنى وأسرع يواجهها بالسؤال حتى انها لم تجد الوقت الكافى لتفلت فأجابته وهى سارحة فى عالم آخر

نعم . . صحيح . . هناك حديث عن الزواج ؟!

— وهل سيتم ؟

— أجل سيتم ؟

— متى ؟

— قريبا جدا غير أن هناك بعض عقبات ستزول قريبا .

— وهل هذا التأخير من جانبك أو من زوج المستقبل ؟

طبعا منه لانى موافقة على الزواج وليس لدى أي مانع أما العقبات فهى عقبات عائلية تثيرها التقاليد العتيقة .

مما يدل على أنها تفاءل خيرا بهذه الزيجه السعيده

ونحن نتمنى الآنسة كل سعادة تنتظرها فتاة في ظل زيجة شريفة . .

عايزه بسكليت

وتجلس السيدة فتحية فؤاد الراقصة بكازينو بديعه مصابني الى جانبك وتفتح الحديث عن الازمة . وانها تتكلف مصاريف باهظة لانتقالها من منزلها العامر الى محل اعمالها

وتسألها أنت عن قيمه التكاليف فتخبرك أن شركة نورنيكروفت لاتترك من مرتبها الا القليل كما وانها ملزمة عند انتهاء الشغل أن تستأجر عربة او تكسيا يأخذ منها ثمن التوصيلة على اقل تقدير ١٠ قروش صاغ ولذلك فهي تطلب اليك أن تدربها على ركوب (البسكليت) لانها أرحم من التكاليف في وقت الازمه الحاضرة .

وانت اذا كنت تعرف فتحيه فؤاد صحيح ؟! فيمكنك أن تؤكد أنها تعملها ولا حاجة ! !

مكياجيت . .

لم نسمع الي الآن أن هناك من سافر في بعثة الي الخارج ليتعلم فن التنكر والماكياج وعمل الباروكات . خصوصا وان نهضة السينما في مصر لا تحتاج الى مكياجيت واحد بل الى كثيرين .

وعندنا في مصر اثنان يفتنان في التخفي والماكياج .

الاول هو جبران نعوم

والثاني استندر كفوري

والى الان لست أدري هل بحث مدير استديو شركة مصر للتمثيل والسينما مسألة المكياجيت ؟! ولماذا لا يختار جبران نعوم لعمل ابة فن التخفي والمكياج لفيلم وداد المزمع اخراجه قريبا

حق العرض

اشترى المسيو بهنا تاجر الافلام حق عرض رواية عنتر افندي التي يقوم بتمثيلها مختار عثمان - وسميره خلوصي وغيرهم كما يعرف القراء

وقد سمعنا أن المسيو بهنا اخرج من خزائنه مبلغا كبيرا لمشروع اخراج فيلم تكون بطلته المطربه المعروفه نادره

وقد تكلم المسيو بهنا مع نادره في هذا الشأن في جو يحيطه التكتم وقد قبلت غير أن الرواية لم يعثر عليها الي الان وكذلك الذين سيقومون باهم الادوار لم يتفق عليهم بعد . . وان صح هذا فاننا سنرى في موسم الشتاء القادم عدة افلام مصرية صميمة وسنرى لمن تكون

الغلبة . .

ألكريم - فاركاش - فولي - اسطفان توجو - لاما - او بدرخان

ان ميدان المنافسة واسع يلزمه جهاد عنيف . . ولا شك أن الغلبه ستكون الى جانب المادة الوفيرة والى حسن اختيار الممثلات والممثلين القائمين بالادوار الاولى في مختلف الافلام

وامامنا الان — ام كلثوم — عبد الوهاب — امينه محمد — نادره — منيره المهدية — مختار عثمان — نجاة — بدر لاما — والي الموسم القادم لنعرف الفائز

سفر وحضور ومشروعات

حضرت السيدة آسيا من أسابيع بعد أن دارت على جميع استوديات باريز

وحضر الاستاذ كريم وهو يحمل في حقيبته مناظر لبنان وسوريا الشيقة التي ينوي اظهارها في فيلمه

وقد سافر المسيو توجو مزراحي المخرج المعروف الي باريس منذ اسبوع وكذلك سافر اخوان رئيسي اصحاب سينما رويال ومتروبول وركس وماجستيك الي باريس لتغيير الهواء والاتفاق مع الشركات على أفلام الموسم القادم . اما المسيو ابتكمان صاحب سينما ترعف فانه لم يسافر هذا العام لانشغاله بالعلم ويقال أنه سيعمل من صالة تريعف استديو لأخذ المناظر الداخلية مدة عطلتها حتى يوم الافتتاح المقرر

اما المسيو موصيري صاحب سينما الكوزمو فهو يعتمد على الروايات المصرية ولذلك فهو يفاوض مع اصحاب الافلام المصرية لعرضها في سينما الكوزمو الذي كان مزمعا اتخاذه محلا مختارا للسيدة بديعه مصابني

اما أين تذهب السيدة بديعة مصابني بعد أن باعت صالتها للمسيو انطوان



قلى الآن لم تصل الى مكان لائق بالاستعراضات المزمع اخراجها فى الموسم القادم

خصوصا وانها تريد محلا رحبا عن صالاتها التي باعتها

وكان من المنتظر أن تتفق السيدة بديعه على أخذ مسرح برنتانيا غير أن أبو الكشاكش اعلن الحاج مصطفى باحتياجه للمسرح

كما أن يوسف وهبي يرغب فى الرجوع الى مسرح رمسيس فى الموسم القادم .

وليس فى البلد الآن غير مسرح برنتانيا ودار التمثيل العربى ورمسيس ولكن هناك مسرحا ما زال مختفيا بعمارة عاداه — الريحاني سابقا — امام الكازينو

وأمام كل هذا فليس أمام السيدة بديعه غير سينما جوزى أو مسرح الريحانى سابقا

اما مسرح الهمبرا فمن المنتظر هدمه قريبا مع سينما امبريال لأن المسيو دالباتى ينوى اقامة مسرح كبير بدلا من مسرح الكورسال وهو لا يجدد العقود تنفيذا لهذا المشروع ومن المنتظر أن يبدأ الهدم فى أول نوفمبر القادم

بعد إيه

وتجلس تحيه كاريوكا الى معارفها وتبدأ حديثها قائلة ...

— أنا قليلة الذوق قوى وتسألها حضرتك

— ليه ؟

— فتجيبك قائلة أنا لما حاولت الانتحار والحكيم منعني عن العمل مدة ثلاثة أيام كانت السيدة بديعه تزورني كل يوم مستفسرة عن صحتى

— وبعدين ...

— وبعد ذلك لم أحفظ هذا الجميل بل تركت صالتها فجأة وذهبت الي الاسكندرية دون أن أخبرها بترك العمل ومع هذا فقد رجعت الي العمل عندها ونسيت ان أشكرها على لطفها بالثلاثة

ولسنا نقصد هنا بهذا العدد يمين الطلاق كلا وانما سمعنا أن القطعة الاستعراضية التى ستظهرها السيدة بديعة فى بروجرامها الجديد تحت عنوان (بار بديعه) قام فى خدمتها ثلاثة من المؤلفين فقد فكر فيها أولا المسيو روبي روبلس معلم الرقص فكتبها بالالمانية بعد أن عرض الفكرة علي السيدة بديعه مصابني ثم قام بترجمتها عن الالمانية احمد شكرى الموظف بقلم المطبوعات ثم قام بوضع النكت وحبكها الحبكة المسرحية أبو السعود الابيارى

والادهى والأمر أنه عند قراءتها كان حبيب الحاج وذيوله الجرسونات كل منهم يبدى اقتراحه حول نقط الضعف وطريقه تقويتها ...

والسبب الوحيد فى قبول هذه الاقتراحات من مدير الادارة الداخلية ونازل الى الجرسون .. هو أن موضوع الاستعراض يدور حول ما يجرى فى البارات

ومن يفهم دخائل أمور البار غير حبيب الحاج وجرسوناته ...

بزيادة بقا

حركني الشيطان مرة ان أكتب صفحة مسرحية عن أبطال المسرح المصرى والنهضة السينمائية عندنا وان أرسلها الى مجلة انجليزية معروفة لتنشرها

وما كان أشد دهشتي حين ردت الي المقال وبه خطاب ظريف لم يضع من ذاكرتي وهو باللغة البلدى وبالاختصار يقول أننا يا حضرة المصرى لا ننشر فى مجلتنا الا كل ما هو انجليزي فيما يختص بمسارحنا الانجليزية فقط أما أننا نكتب عن نهضة مصر المسرحية والسينمية فنحن نرد اليك مقالك الظريف مع الأسف الشديد ...

أكبرت فى هذه المجلة عملها ونظرت الى مجلاتنا وجرائدنا المصرية نظره اسف وقلت فى نفسي لماذا لا نتعصب لقوميتنا مثلهم ...

سياسة

وكان نجيب الريحانى يعلم أنه سينتهي فى أوائل شهر أغسطس من فيلم (سلامته عاوز يتجوز) وهو الفيلم الذي تناول عنه ٨٠٠ جنيه أتعاب شخصية وس .

ونظر نجيب نظرة بعيدة فوجد أن الصالات لا تترك له راحة الاوتسرع للاتفاق معها وهو متفق على العمل بالاسكندرية فى شهر أغسطس فكيف يمكنه أن يجمع أو يكون فرقة للعمل



فؤاده حلمى

بها في الاسكندرية ..

أخيرا خابر الحاج أن يعمل على تأليف فرقة راقصة ليعمل بها طول شهر يوليو حيث يمكنه بذلك الاحتفاظ بكام راقصة وكام ممثل ليستأنف العمل في الاسكندرية اذا كان هناك عمل ..

وفعلا كون الحاج فرقة وأكثرها من أفراد فرقة نجيب المتجولة وسافر بهم الى الاسكندرية وهو ما زال منتظرا ذهاب نجيب اليه في ٨ أغسطس للانتقال بالفرقة من الصالة الى المسرح ..

أما اذا لم ينته الفيلم في هذا الميعاد فستظل الفرقة تعمل بالصالة بوضعه هذه ...

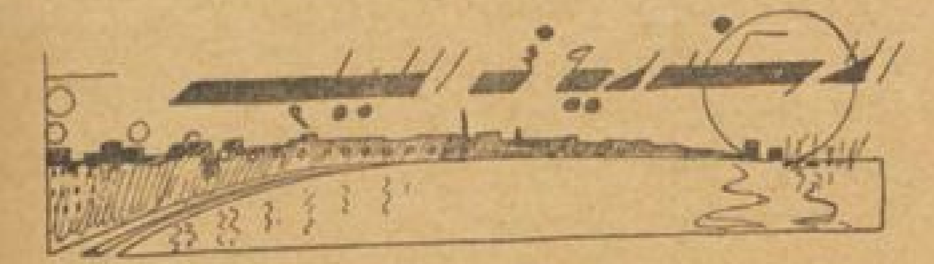
والمدة التي بين مصر والاسكندرية يعتبر بعض العقلاء أنها كبيرة جدا ولذلك فان بعض الكتاب يعتدون على مؤلفات مصر المسرحية ويقدمونها هناك على اعتبار أنها من أقلامهم لبعد المسافة .. والحادثة التي سأذكرها الآن تبرهن على ذلك ..

جاء أحدهم وقدم رواية الى كازينو السيدة بديعه فكلفت الادارة جبران نعوم بقراءتها والحكم عليها وصلاحيتها وما كاد جبران يقرؤها حتى علم انها نفس الرواية التي ظهرت في صالة بديعه منذ ثلاث سنوات تحت اسم ٢٠٠ جنيه مصرى وبسؤال (الشاطبي) اعترف أنه نقلها ووضع اسمه في مكان المؤلف والحقيقة ان عبد النبي محمد اعجبته الرواية فنقلها من الغربية الى العربية ثم غير العنوان ولم يبخس نفسه في المجهود الذى بذله نقلها عن رواية مؤلفها عبد النبي محمد وجاء (الشاطبي) فنقلها هو الآخر وغير اسمها وقدمها الى كازينو بديعه الذى فقس اللعبة — دون أن يعلم الشاطبي أنها مأخوذه في الاصل من كازينو بديعه .

وسيأتى يوم يغلط المؤلف فيسرق من مؤلفاته ؟

ولذلك فأنا ألفت أنظار السيدة بديعه مصابني التي ابتدأت تهمل المؤلف المصرى

وتشجع روبى معلم الرقص في صالتها فتأخذ منه روايات واستكتشات مع العلم أن هذا المعلم يتناول في الشهر مرتب ٣٠ جنيه وهو يعطى دروسا خصوصية تأتيه بربح لا يقل عن ثلاثين أخرى في حين ان المؤلف المصرى (الغلبان !) لا يخرج في الشهر بربع هذا المبلغ !!



افتتاح ديانا

افتتحت الفرقة بنشيد قومى من وضع محمد افندى اسماعيل وتلحين رمضان افندي عكاشة نجح نجاحا كبيرا ثم أعقبوه بعدة نمر رقص مختلفة من راقصات الفرقة ثم رواية خير انشاءالله فمونولوجات من شقيقتين نينا ونادية حازت اعجاب الجميع خصوصا مونولوج (الجوكيه) وهو من المونولوجات الجديدة التي أعدت للافتتاح خصيصا .

ثم أخرجت الفرقة اسكتشا عن مجد الفراعنة قامت فيه الآنسة نادية بدور (كليوباترة) وقامت فتحية فؤاد بدور (توت عنخ آمون) ثم قطعة راقصة باسم (الكروان) نجحت فيها جدا الآنسة نينا .

وقد تواردت باقات الورد بكثرة فائقة ولكنها كانت جميعها باسم نينا ونادية فقط ولم تقدم لاية راقصة باقة واحدة وقد قدمت باقة صغيرة الى مطرب الفرقة أحمد فوزى عبد الله .

تمثال مكسور وآخر متحرك !

وبمناسبة الكتابة عن افتتاح مسرح ديانا نذكر أنه أثناء عرض اسكتش «مجد الفراعنة» قامت جميع راقصات الفرقة بدور (تماثيل) وتصادف أن كانت الراقصة روز مصابة ليلتئذ بكسر في ذراعها الأيسر فظهرت على المسرح وقد لفت ذراعها بالشاش الابيض فكان منظرها «كتمثال مكسور» بين التماثيل

وقد انتقد هذا الأمر بعض الزبائن وقالوا انه لا يجوز استحضار تماثيل قديمة مهشمة في الليلة الأولى ، وكانت في الجانب الاخر فتاة أخرى تدعى زوزو الحكيم ، وزوزو الحكيم هذه غير زوزو حمدى الحكيم الممثلة المعروفة ، انما هى فتاة أخرى ظهرت لأول مرة في هذه الفرقة ، وكانت تقوم بدور تمثال هي الاخرى في نفس الاسكتش ، والظاهر انها لا تعرف أن التمثال يجب أن لا يتحرك فكانت (تهرش) في سيقانها وتنظر خلفها والى جانبيها فكان منظرا مضحكا ، وكانت المجموعة تضم تمثالا مكسورا واخر متحرك !

حورية محمد

ظهرت الراقصة المصرية حوريه محمد على بيست كازينو سان ستيفانو لأول مرة مساء الاثنين الماضى فكانت أول

راقصة مصرية تؤدي رقصتها علي هذا البيست ، وقد لعبت رقصة الفالس مع نمرة رقص اوريتال جميلة وأبدعت فيها كل الابداع ، وصفق لها جمهور الكازينو الذي اكتظ حول هذا البيست وأعجب بها جدا كما قدمت اليها باقة ورد جميلة .

وقد لاحظنا أن عددا كبيرا من الشباب المصري الذي كان يكتفي بأن يدخل سينما الكازينو ثم يجول جولته في البلاج وينصرف قد داوم علي حضور النمر والجلوس حول البيست منذ انضمام هذه الراقصة المصرية الى راقصات الكازينو وهذه حسنة من حسنات المسيو سركيس المدير الفني لكازينو سان استفانو لأنه هو صاحب فكرة ضم الراقصة حورية محمد .

وليمه ملوخية مليجى

أقامت المونولجست نعمات المليجى وليمه عشاء مساء الاحد الماضى لزميلاتها المونولجست دعت اليها سلمي ونرجس شوقي وساره وامتثال ، وكانت هذه الوليمة عبارة عن (حلة ملوخية) فقط قامت بطبخها نعمات نفسها فى منزلها « بالمندرة » واحضرتها الى الصالة داخل سيارة زوجها التى لا يزيد حجمها عن هذه (الحلة) الا قليلا مما جعل نعمات تتعلق فوق الرفرف الخلفي طيلة الطريق من المنزل الى الصالة .

وكانت نعمات تستعمل سلطتها اثناء الاكل فتأمرهن ان يأكلن (نو نو نو) و « واحده واحده » مما جعل سلمى تتأثر وتترك الأكل لانها لم تتعود الأكل واحدة واحده !

المليجى وأحاديث الملحنين

ومادمنا فى معرض الحديث عن المليجى وزوجته نذكر أنه قد وصلتنا رسالة بامضاء « عمر افندى الجرواني بميدان اسماعيل بالاسكندرية » يقول فيها « أنه اطلع على جميع الاحاديث التى نشرتها مجلة الجامعة مع الملحنين بخصوص المونولجست فقال اغلبهم أن احسن مونولجست هو حسين ابراهيم والسر في ذلك ان هذه الأغلبية من الملحنين يعملون فى صالة بديعة التى يعمل فيها حسين ابراهيم ومن الطبيعى ان الملحن لا يمكن ان يقول احسن مونولجست غير المونولجست الذى يعمل معه ويغني مونولوجاته ولكن الواقع ان احسن مونولجست هو حسين المليجى الذي نال الجائزة الاولى فى المباراة والذى قال عنه أبو السعود الابياري انه احسن مونولجست فى الحديث الذى نشرته له مجلة (الجامعة) ايام ان كان لا يعمل مع بديعه » .

ثومه

هذا وقد ظهرت مونولجست حديثة انضمت الي كازينوا الانفوشى هذا الاسبوع اسمها (ثومه) .

وهذه الدعاء على الرغم من حداثة عهدها بالفن الا انها اظهرت مقدرة فائقة فى القاء المونولجات بصوت عذب حنون يبشرها بمستقبل زاهر فى عالم المونولوج وقد اعجب بها جميع رواد كازينوا الانفوشي خصوصا فى مونولوج « آه من الحب » الذى كلما القته استعادوه مرات متتالية .

وقد نجحت ايضا فى القاء الديالوجات مع المونولجست النابغ محمد الخضرى

ميمى صيداوي ... وبارس !

تشاجرت الراقصة ميمي صيداوي مع المونولجست موسى حلمى مشاجرة حادة أدت الي أنها جمعت ملابسها وتركت العمل بصالة بيا اكراما لوجه موسى الذى شاعت فيه نقط النمش السوداء الدقيقة .

وقد تقابلنا معها وسألناها عن السر في هذا الخروج من الصالة مع ان بيا كانت راضية عنها لدرجة أنها كانت تعيرها فساتينها فتظهر بها في الصالة كل ليلة تقريبا فقالت انها ما تركت العمل بالصالة الا لأنها تنوي السفر الي باريس لتعمل كراقصة فى احدى ملاهيها كما سافرت حكمت فهى الى بودابست

موسى حلمى ... رقص بلدى

من المونولوجات الجديدة التى نجحت جدا فى هذه الايام مونولوج « سباق الخيل » الذي يلقيه المونولجست السورى موسى حلمى بصالة بيا فقد تضمن نصائح ومواعظ عن ضحايا سباق الخيل فى صيغة موسيقية سهلة يستعذبها السامع ويتذوق حلاوتها ، ولكننا فى نفس الوقت نري ان رجال الاوركستر يخرجون اثناء القاء المونولوج ويعزفون بدل (اللازمة) المطلوبة قطعة رقص بلدي فيقف موسى عن الالقاء ويرقص بلدى فتضيع حلاوة المونولوج

وهذه المسألة كانت تكون نكتة مستظرفة من رجال الاوركستر اذا حدثت مرة واحدة فى كل اسبوع أو كل ثلاثة أيام على الاكثر ، ولكن تكرارها في كل ليلة وفي كل مونولوج عدة مرات جعلها مملة جدا وقد تضايق منها الجميع فلفت نظر موسي الي ذلك .

نرجس شوقي وبواب العمارة

نرجس شوقي هى المونولجيست التى تعمل بصالة بيا وبواب العمارة هو غير بواب العمارة الفيلم الذى مثله علي الكسار انما هو بواب عمارة أخرى تقع بالقرب من الصالة التى تعمل بها نرجس وقد شوهد هذا البواب يتردد يوميا على الصالة

لاستلام المصروف من نرجس ، وهذا المصروف ليس له طبعا وانما هو يوصله الي جهة لا تبعد عن « الشاطبي » مطلقا وقد علمنا من بعض المصادر ان نرجس تدفع هذا المصروف اليومي اكراما لسيدي الشاطبي الذي يقع بالقرب من صالة بيا لأنها (ندرته له اذا عملت عند بيا) ولما كان أن انضمت الي الصالة بالفعل فهي انما — تفي النذر فقط — لا أكثر ولا أقل ، وربما كان هذا البواب ما هو الا بواب مسجد الشاطبي

زواج عبد المطلب

واخينا المطرب محمد عبد المطلب يشيع في جميع الاوساط قرب زواجه منها ولا ندري السر في هذه الاشاعة اذا كان نتيجة خلل بسيط أصيب به عقل المطرب الشاب أم هي حقيقة وسيظل منتظراً اياها حتى تبلغ سن الرشد !؟

عند الفكهاني

هو محل لبيع الفواكه بشارع المسلة على مقربة من صالة البليارد ، وهذا المحل يظل مفتوحا طول الليل وفي كل ليلة تذهب الى هناك المونولجست ساره فتبقى الي الصباح تلقي المونولوجات والمواويل البلدية نظير (فص) لون حلو أو شقة من البطيخ الذي يرجعه الزبائن بعد الكسر .

وقد شاهدنا ها مساء الاثنين الماضي في منتصف الساعة الرابعة صباحا تلقي قطعة مطلعها « كنا ثلاثه سمسم ونمم وشحاته » وما كادت تتم هذه القطعة وهي جالسة بين عناقيد العنب و « مشنات » الخيار حتى حضرت سيارة طلت منها المونولجست نبنا شقيقة ناديه برأسها وأخذت تلومها ويعلو العتاب والملام في الليل ما بين الاحبة .

للراقصة

يا شقيقة صغيرة حضرت من سوريا أخيرامع والدتها واسمها عيشه ومنذ حضور هذه الشقيقة الصغيرة التي قد لا يزيد سنها عن الاثني عشر عاما

في السمر فوليز

صالة السمر فوليز هي الصالة التي يديرها الحاج مصطفى حفني وتعمل بها الفرقة التي ترأسها الآنسة فتحية شريف وقد اخرجت هذه الفرقة عدة اسكتشات وروايات نجحت جميعها خصوصا اسكتشات « سمسم في الجنة » و « الكابينة المسحورة » و « مدرسة الشيخ بلبل » التي قام بتلحينها السيد افندي احمد فخر الدين رئيس فرقة الملحنين

الو! الو! هنا محطة راديو..

هالله هالله يا مشايخ !!

طقطوقة مبتذلة . يؤلفها شيخ ويلحنها شيخ
وتذاع في محطة الراديو الحكومية . !

طلع علينا (المذيع) في مساء الاثنين الماضي بين وصلتي المطرب عبد الغني السيد بعد استراحة الخمسة دقائق المعهودة وفاجأنا بقوله . (نقدم لكم الآن المطربة (سيدة حسن) حيث تغني لكم طقطوقة (الليله ليلة دخلتي)من تأليف الشيخ محمد يحيى وتلحين الشيخ زكريا احمد

وجلست استمع في(وقار !.)الي هذه الاغنية التي ألفها (شيخ)ولحنها(شيخ) فأذا بها مبتذلة ممجوجة يتندى لها الجبين خجلا مما بعث الى نفسي (القرف) والاشمئزاز .

• • •

والطقطوقة مبتذلة لا يصح أن يتغنى بها ولا يسمعها الا أهل الاحباء الموبوءة ولا يصح بأية حال من الاحوال أن تذاع في محطة محترمة تحافظ على كرامة المصريين لأن أية عائلة محترمة كريمة المحتد لا يسعها الا أن تغلق جهاز الراديو مفضلة التحدث خير من أن تسمع مثل هذه الطقطوقة التي كان يصح لها أن تقبر قبل ان تجود بها قريحة (سيدنا الشيخ) وقبل تلحينها عن طيب خاطر حضرة الشيخ (زكريا احمد) . لأن مثل هذه الاغاني يجب أن تمحى من عالم الوجود وكفى ابتذالا



صالح عبد الحي

استمعت اليك في فاصلك الذي هو من مقام (النهاوند) حيث ابتدأته بليالي وموال (طال احتجابك يا نور العين) والى الدور « النوا أثر » الذى اشتمل على حركات من مقامات النوا أثر فالنهاوند فالبياتي على النوا فالنهاوند على الكردان ثم على ثلاثة ردود هى النوا أثر مرتكزا على درجة الكرد فالحجاز على النوا فالنهاوند على الكردان التي سلكت فيها مقام الراست على الكردان مسلما بطريقة النهاوند . وقد أديت كل ذلك على الوجه الاكمل غير أني آخذ عليك كثرة تكرارك الممل وقد نبهتك الى ذلك في الاسبوع الماضي كما انى أسدي اليك نصيحة أن تجدد في أغانيك قليلا لأن مثل هذه الأغاني التى حفظها الجمهور عن ظهر قلب هي السبب الوحيد في تأخرك الفني ولعلك تستمع الى نصحنا في هذه المرة وتجدد في أغانيك حتى لا تذكرك الا بخير في هذا الباب وحتى تحوز رضاء واعجاب جمهور مستمعيك

نادره

سمعت منك في فاصلك الاول طقطوقة (ما بقاش يفرحني رضاك) وقد كنت فيها « مش ولا بد » لأن صوتك كان مصابا بالتخمة كما ظهر لى .

أما فاصلك الثاني في قصيدة(ساق الريح نحوها باغرامي) على رغم انك كنت مجيدة في تأديتها وصهاله الي حد تشكرين عليه فانى آخذ عليك وقوفك عند كلمة (وتدلل .لها) في البيت الثاني من القصيدة حيث لا يستحسن الوقوف والترداد . كما أني لا أقرك على كلمة (نار)في البيت الثالث من القصيدة حيث كررتها ما يزيد عن الخمسين مرة مما خيل لى أن النار قد شبت في استديو الاذاعة — لا في قلوب مستمعيك — وانك بتردادك لهذه الكلمة تستغيثين « بوابور المطافي » لأطفاء هذه النار !

سكينة حسن

استمعت اليك في فاصلك الهزام الذي اشتمل على مقامات الهزام فالسوزناك فالمستعار وردود من مقام الهزام فمقام السيكاه مصوراً على درجة جواب السيكا فالبياتي على الحيير ثم حركات انفرادية منها الحجاز على النوافالراست على الكردان فالصبا على الحيير وقد كنت مبدعة جداً في هذه الليلة مما جعلني اتشم في مستقبلك خيراً .

محمد صادق

سمعت منك في فاصلك الاول في اذاعتك الماضية دور مين يعيش من غير غرام مقام عجم عشيران . أكون أجرمت في حق الموسيقار محمد عبد الوهاب اذ وافقتك على أنه من تلحينك — كما أعلنت انت بتلحينك اياه على الملا — وقد افتريت على الله كذبا لان تلحين هذا الدور مسروق من بعض أغاني الموسيقار اذ كور . . ويكفيني هنا أن أقول لك ملمحاً أنك أتيت فيه على بعض حركات من مقام عجم العشيران فالشوق افزا فالعجم فالصبا على الدوكاه فالحجاز على الجهاركاه وقد كنت فيه مش ولا بد بالاجمال !

ولعلك كنت جريئاً اكثر في سرقتك اذ أنك أسمعتنا في فاصلك الثاني — وفي الليلة نفسها — منولوج انشدى لي لحنك العذب الحنون — من مقامى البياتي فالتسليم بطريق مقام الكرد وقد بلغت بك جرأتك ان تعلن للملا بأنه من تلحينك مع أن مقدمته الموسيقية تكاد تكون هي بالنص بشرف عشاق عثمان بك أما باقي المنولوج فقد حذوت فيه حذو عبد الوهاب في قصيدة — اعجبت بي بين نادي قومها — خصوصاً في الشطرة التي تقول فيها رددي الالحان يادنيا الجمال فقد كنت تقلد فيها عبد الوهاب في قوله أعجبت بي نفسها — قومي استولوا على الدهر فتى ومشوا فوق رؤوس الحقب)

ونصيحتي الخالصة ان لا تتأثر بغيرك في التلحين وياحبذا لو فوضت أمر تلحين أغانيك الي بعض الملحنين المعروفين حتى تتكفل لك كل اسباب النجاح لأني اذا وافقتك على أنك مطرب فلا اوافقك بأية حال من الاحوال على أنك ملحن

سيد مصطفى

كان لألحانك الشعبية الظريفة في الاسبوع الماضي احسن الاثر في النفوس

محمود صبح

سمعت منك في فاصلك الاول بعض التقاسيم على العود ثم شرف سماعي كروان دورى هندي صبح ثم تقسيم كمان فدور غرامك ياجميل فضاح من تلحينك كما سمعت منك في فاصلك الثاني بولكا مهرجان البحر من مقام الحجاز كار عزفتها لنا بنفسك على البيانو فكنت موفقة ثم أسمعتنا طقطوقة ما هانتشي على لا أفوت ولا اسلم فقصيدة بين تشاغلت عنا وقد كنت في الفاصلين موفقاً فالى الامام

عبد الغني السيد

كنت موفقاً في اذاعتك الماضية غير انى لا زلت أكرر عليك وانصحك بأن تجعل لنفسك شخصية مستقلة قائمة بذاتها لا شخصية تقليديه واني أؤكد لك بأنك اذا استمعت الي نصيحتي هذه فسيكون لك شأن كبير في عالم الطرب .

سيده حسن

كان لاغانيك الشعبية المبتذلة الممجوجه أسوأ الاثر في نفسي وخصوصا طقطوقة الشيخ الوقور محمد يحيي التي تناولتها في مستهل كلامي . فهل لك أن تجتني هذا النوع من الاغانى . ان هذا كل ما أرجوه

ناقد الجامعة

انني احب جورج آرليس

هكذا تقول مورين او سوليفان

حين أنبأوني بأنى اخترت لأمثل أمام جورج آرليس فى روايه (الكردنيال روشليو) صعقت !! أو على الأصح تولتنى نوبة عصبية قاسية !!.. كنت قد سمعت عنه أنه يشقي من يمثلون معه الي حد يحمل الرجال قبل النساء يبكون من فرط غيظهم وتعبهم !.. وزاد صديق لى على هذا فقال فى لهجة المشفق الرحيم كأنني مسوقة الى المقصلة أو المقعد الكهربائي

(يا صديقى العزيزة.. ان الرجل مخيف، لن يمضى عليك أسبوع حتى تصيبك عصبية قاتلة) !! وتفضل على صديق آخر فقال..

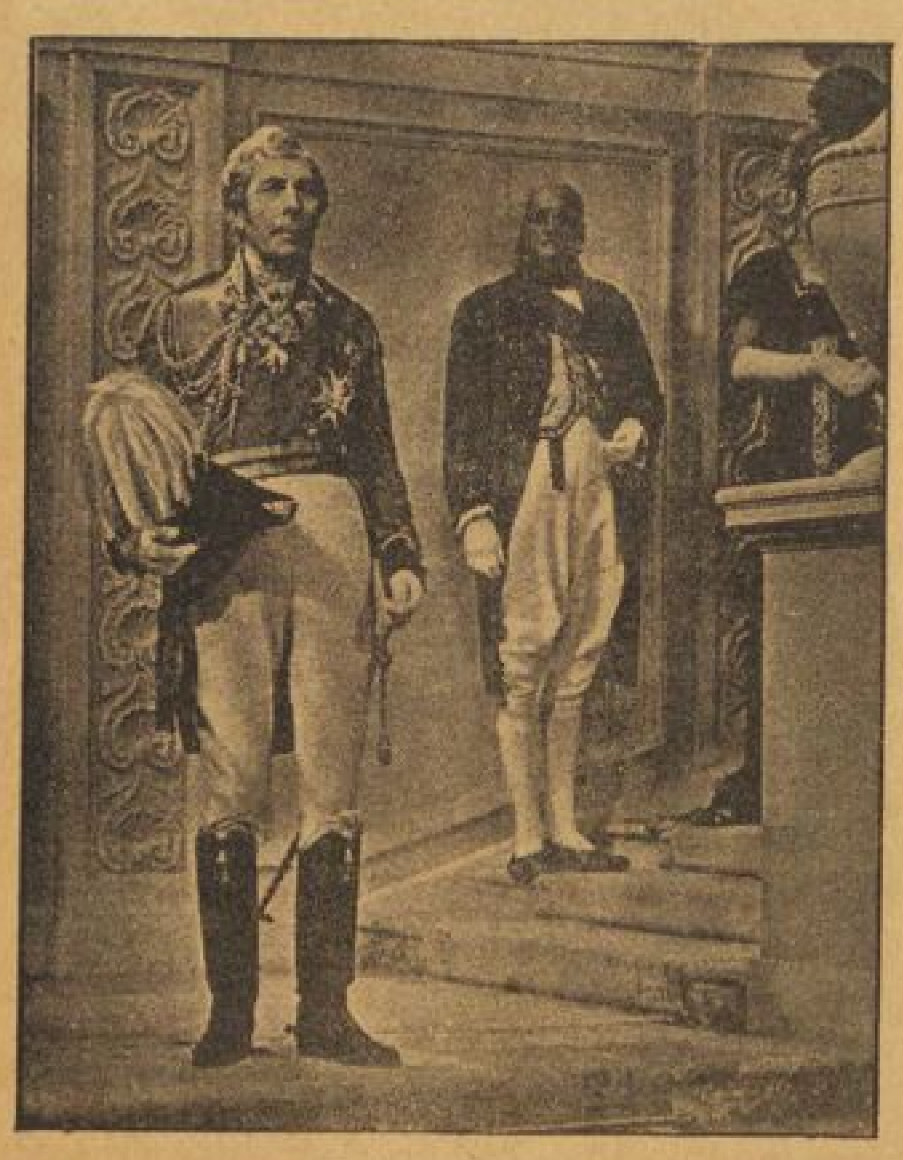
(ياطفلتى المسكينة !. ستقضين وقتا طويلا فى سجن رهيب.. انني أرثى لك)!

وكان فى هذا كله مايكفيني لتتحطم أعصابي قبل أن أعمل ! كيف كان يمكنني أن أؤكد - أو حتى أتصور - أن جورج آرليس من أرق الناس وأنبلهم وأكثرهم لطفا وظرفا مع من يعمل معهم وهذه الاشاعات السخيفة تنتشر فى هوليوود وتجد أذنا واعية من كل من فيها ؟! .. كيف يمكنني أن أتصور أن كل ما سمعت لم يكن الا ترديدا لتلك الاشاعات الحمقاء ؟!.

ولكن اليوم استطعت أن أرجع الي الماضي فأضحك من كل ما سمعت عن آرليس، وأضحك قبل كل شىء من مخاوفى التى ظلت تفترسني أسابيع طوال قبل أن أبدأ العمل..

منذ اللحظة الاولى التى تقابلت فيها مع آرليس فى الاستديو الى آخر اللحظة الأخيرة التى أخذ فيها آخر منظر من الرواية، لم ألق من آرليس الا العطف الاكيد والحنان البالغ والنصيحة الخالصة النافعة.. انه عزيز على حبيب الي.. وانني أحبه.. أحبه حقا...

أذكر - على سبيل المثال - ان منظرا من المناظر كان يجمع غالبية الممثلين والممثلات. وكان جورج آرليس فى ملابس الكردينال ريشيليو ينوء تحت ثقلها، والمصابيح الكهربائية القوية تكسب الجو حرارة شديدة تزهق النفوس ومثل هذا المنظر يحب عناية كبيرة من المدير الفني اذ أن حركة واحدة مخطئة من أي ممثل ولو ثانوي تضطرنا جميعا الي اعادته مرة ثانية، وثالثة اذا تكررت الغلطة، بل وعاشرة أيضا !.. وكثرت أخطاء الممثلين الثانويين، وتعددت، وآرليس لايتضجر أو يفوه بكلمة... وأعيد تمثيل المنظر أكثر من ثلاثين مرة دون أن تبدو بادرة غضب أو فراغ صبر على وجه النجم العظيم جورج آرليس بل كان يشجع المخطىء ويرشده ويشدد من عزيمته إذا تكررت غلطته والبسمة





لا تفارق شفتيه !!..

مثل هذا الرجل يعبد فنه عبادة دون شك ، والا لما احتمل الصبر على ذلك الخطأ المخجل الذي تكرر عدة مرات من أشخاص بعينهم لا يتغيرون . وصدقني لقد سئم الممثلون العاديون تكرار الخطأ وتذمروا وعلا صوت تذمرهم فى آخر الامر ، علي حين كان جورج آرليس يهدىء من سخطهم ويرجوهم الصبر .. وهو أحوج الناس الى الصبر على ما يحمل جسمه من ملابس ثقيلة ، وما تحمله الحرارة الخانقة من ضيق نفساني قاس..

ورغم دقة جورج آرليس وحرصه على أن تكون المناظر والمواقف كلها بالغة الحد الممكن من الكمال والاتقان فان الوقت الذى استغرقه إخراج الرواية كان قصيرا للغاية إذا وضعنا أمام أعيننا قيمة الرواية التاريخية .. خمسة أسابيع انتهت فيها الرواية !! أليس هذا عجيبا وأعجب منه أن تسمع أن العمل انتهى فى الرواية قبل الخمسة أسابيع بأربعة أيام . وفى تلك الايام الاربعة كان جورج آرليس يدعونا الى بيته لقضاء السهرة أو تتناول الشاى معه . . . واحسست الاربعة أيام التى قضيناها جميعا فى سحر وتسلية ضمن أسابيع العمل !!..

والمزعج الوحيد فى كل من احتككت بهم اثناء العمل هو جانر .. بالنسبة لجورج آرليس وحده !! اذ ان جانر هذا هو خادم آرليس الخاص . وهو يحب سيده حبا شديدا ويعبده عبادة فقد قضى في خدمته اعوام طويلة كان فيها مضرب الامثال في الاخلاص لسيده . واخلاصه هو الذي يدعوه الى ازعاج آرليس في بعض الاحايين . فان جانر لا يطيق أن يجهد سيده نفسه فى العمل (فتراه اذا شعر بأن مولاه مكدود أصر على ايقاف العمل !!

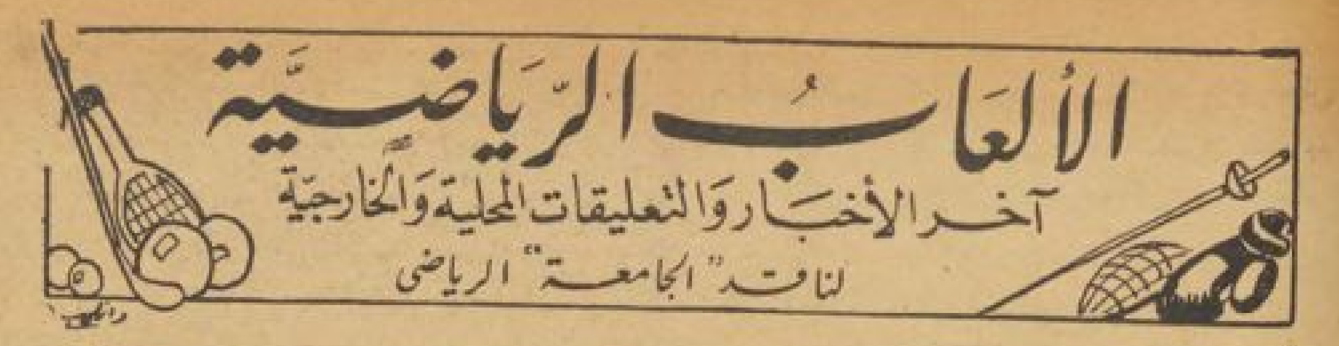
وهو ينفذ كلمته دائما رغم احتجاج سيده وصيحاته ! بل أنه يرغم آرليس على الراحة والنوم !!؟..

وبرغم هذا كله فان جانر رقيق وظريف ومؤدب ولولا أن سيده يتعب نفسه الى درجة غير معقولة لما سمع أحد صوته أو شعر بوجوده ...

(حقيقة انني أحب آرليس .. وأحب خادمه أيضا !!)

هكذا تقول مورين اوسوليفان

محمد كامل مصطفى



فريق الجامعة فى بودابست

أقر اتحاد الجامعة أن يوفد فريقا يمثل الجامعة المصرية فى دورة الالعاب الرياضية في بودابست على أن يمثل الجامعة فى التنس والشيش والجباز

ونحن نسائل أنفسنا لماذا لا تمثل الجامعة فى السباحة وأين فريق العدو وأين فريق الكرة .. كنا نود أن نري فريقا كاملا يمثل الجامعة المصرية ونحن نرى أنه يجب على الأقل أن يشارك الفريق المسافر فريقا للسباحة فنحن نعلم أن من بين طلبة الجامعة من يمكنه أن يمثل مصر عن جدارة

أما أن يسافر هذا الفريق الأعرج لنقصه فى معظم الألعاب الرياضية فما لا نوافق نحن عليه أبدا .

رحلة الترام

سافرت بالأمس أول مجموعة من أعضاء الفريق الذى سيمثل نادى الترام فى رحلة بأوروبا وسيسافر بقية أعضاء الفريق على دفعتين أخراها فى ٤ أغسطس وقد استعان فريق الترام لتقوية مجموعته ببعض العناصر القوية من النادى الاولمبي والاتحاد والنادى المختلط القاهرى .

ونود من صميمنا أن يوفق الفريق الى رفع رأس مصر عاليا .

ونحن وان كنا لا نعرف بالضبط المدة التى سيقضيها أعضاء هذا الفريق فى هذه الرحلة الا أننا نعجب كل العجب لكثرة هذه المباريات التى طلع علينا بها فى برنامج رحلاته

وقد تحدث الينا بالأمس أحد كبار رجال الاتحاد عن بعض المهازل التى قامت بها بعض الفرق التى سافرت فى مثل هذه الحالات وقال لى انه مازال يذكر جيدا كيف ان فريقا سافر ليلعب فى تركيا على مركب شراعى لنقل القمح أوصل الفريق بعد ثلاثة عشر يوما وكيف ان أعضاء الفريق كانوا ينامون على (مراتب) أجرها لهم صاحب تلك المركب من الاسكندريه !

نحن نود من الصميم أن تشرف اللجنة الأهلية على هذه الرحلات وها هى جمعية النقاد الرياضيين قد أتمت مشروع الرحلات ولعل اللجنة الأهلية تدرس ما فيه وتعطيه بعض العناية اللازمة

ونحن نرجو للفريق المسافر الفوز فى جميع مبارياته والتوفيق فى الدعاية لمصر .

مدرب لفريق

يسرنا أن نكون أول من يكتب فى هذا الموضوع عن ثقة ونحن نكتب هذا يوم الجمعة

فقد قرر اتحاد كرة القدم أن يستعين

باحد المدربين العالميين فى اللعبة فاتصل باتحاد الكرة فى انجلترا وهذا الأتفاق نفس الشروط التى أرادها الاتحاد مع أحد المعرنين المعروفين وهو المدرب كيرنس بوث

وكيرنس بوث هذا كان رئيسا لفريق نيو كاسل يونايتد وهو من أقوي فرق انجلترا الممتازة وقد نال الكاس التى تلعب عليها فرق انجلترا العديدة أكثر من مرة.

ولقد كان كيرنس بوث مدربا للفريق الرسنج كلوب بهرلسا الذي معتبر أقوى الاندية فيها.

وفى الأسبوع الماضى أرسل الاتحاد الي هذا المدرب الاتفاق النهائى بينهما على أن يحضر من أول أكتوبر لاعداد عمله الذي سيكون تدريب الفريق المصرى الذى سيمثل مصر فى الدورة الاولمبية.

وقد اتفق الاتحاد معه مقابل أجر قدره خمسين جنيها فى الشهر.

ونحن واثقون أن هذه الخطوة الجريئة رغم ماستتكلفه خزينة الاتحاد يجب أن تذكر للاتحاد بكل فخر فهذا المدرب سيفيدنا ويمكنا حقا أن نثق اننا سنرى ان شاء الله فريقا مصريا سيلعب الكرة حسب أصول اللعبة.

فريد سميكة

مسكين فريد سميكة فقد قابلناه مرتين في الاسبوع الماضى فاظهر لنا أسفه الشديد وحزنه العميق لأنه لا يجد الروح الطيبة التى كان يمنى نفسه بوجودها بين الفريق الذى حضر الي مصر ليدربه ليمثل مصر فى الدورة الاولمبية في السباحة.

مسكين فريد فهو يشتغل تسعة ساعات يوميا ما بين حمام المعادي وحمام المعارف وأكثر ما يؤلمه هو غرور بعض أفراد الفريق واعتقادهم فى مقدرتهم وكمالهم الرياضى فى السباحة.

كما أن فريد لم يجد الانصاف الذي كان يرجوه ونبغيه له نحن من الهيئات الرياضية العليا فقد تكلف مصاريف باهظة أوصلته من كاليفورنيا الي مصر كما كلفته الرحلة مصاريف شخصية كبيرة لكن اللجنة الاهلية قبلت أن تعطيه تذكرة السفر من نيويورك الى مصر دون أجرة سفره من كاليفورنيا الى نيويورك ثم تكاليف السفر الاخرى كالمصاريف الشخصية ـ نحن واثقون أن اللجنة الاهلية لا بد ان تنظر اليه بعين الانصاف وتقدم له كل مساعدة ممكنة فقد فضل الحضور الى مصر علي السفر الى أى بلد أخري وكانت العروض أمامه كثيرة.

م.أ.م

افلام ١٩٣٥ الكبيرة

نجمة الليل

واللهب

« نجمة الليل » اخراج شركة راديو

المدير الفني . ستيفن روبرتس

لست أدري على التحقيق من أول المؤلفين الذي أدخل (النكتة) على أشد المواقف إجراما ، ولكني أدري أن هذه الرواية (نجمة الليل) تغلو غلوا شديدا

— بيد أنه معقول — فى ادخال النكتة في أروع مواقف الاجرام التى تحويها . . .

(وأظن أن نجاح رواية « الرجل النحيف » التى مثلها وليام باول مع ميرنالوي ، هو الذي أغرى مديرى الافلام على ترسم طريقها وأدخال النكتة على مواقف الجريمة ، ولكن رواية من هذه الروايات التى سارت فى الطريق وراء رواية « الرجل النحيف » لم تبلغ مرتبة النجاح التى بلغتها رواية اليوم « نجمة الليل » ، لا تقول ان نجمة الليل بلغت حد الكمال فى هذه الطريق ولكن نستطيع أن نؤكد واثقين أن « نجمة الليل » قاربت أن تبلغ الكمال الذى لم تبلغه رواية من قبلها فى هذه الناحية .

(ووليام باول يمثل هذه الرواية مع جنجر روجز . ومن العدل أن نعترف لهما بالتفوق . وبأ كثر منه اذا كان هنالك ما هو أكثر من التفوق . . .

تبدأ القصة باختفاء نجمة مسرحية اسمها أليس ماركهام التى يحبها تيم وينثروب . والتجأ وينثروب الى صديقه كلاى دالزل الاخصائي فى تتبع آثار المجرمين . بيد أن دالزل كانت له متاعبه هو الآخر فقد كان يبحث عن فتاة يهمه أمرها أكثر من أي شيء آخر . ولكنه رغم مشاغله راح يساعد صديقه وينثروب فاشتركا معا فى مغامرات كثيرة لعب فيها المجرمون ورجال البوليس دورهم المعتاد .. ووجد دالزل نفسه متهما بقتل الفتاة التى يبحث عنها ! على حين كانت الفتاة فى مكان آخر تعيش بين أحضان حبيبها وتتمتع بالحياة والسعادة معه دون أن تدرى شيئا عما يحدث بسببها .. وتسير القصة فى طريقها حتى اذا كانت النهاية ظهر كل شيء . . .

هذه هي (نجمة الليل) لعل الحظ يساعدنا بمشاهدتها فى الموسم المقبل . . .

« اللهب » اخراج شركة م . ج . م

المدير الفني . أدموند جولدنج

حين تعرض هذه الرواية فى الموسم الآتى — واستطيع أن أؤكد انها ستعرض فيه — ستجد هذه الرواية بسيكولوجيه عميقة قد لا تسر كثيرا . ولكنها في الوقت نفسه قصة عظيمة رائعة عن أربعة شخصيات لكل منها رأى خاص فى الحب



وطريقة خاصة فيه .. هناك فيليب الذي يجرى وراء ليليان لمتون الجميلة الصغيرة ذات الثروة العريضة الفاحشة . . . وليليان هذه لا تقاسي من المطاحنات النفسية شيئا فقد يئست من الحياة وامتلأت نفسها يأسا فلم تعد تأبه لشيء أو تعني بشيء . . .

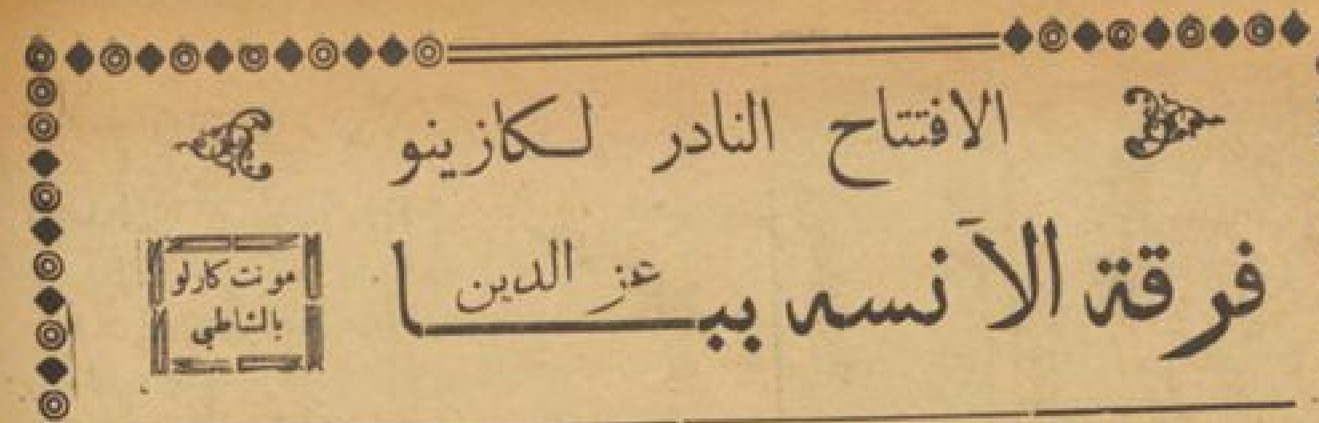
وقد أرسلها فيليب الى الدكتوره مارى لمعالجتها نفسيا . وعرفت الدكتوره ماري أن الأمر كله يتلخص في أن ليليان تحب شابا صغيرا اسمه جاك . وهو ساق « جراسون » منحط الاخلاق ولكنه جميل من النوع الذي تحبه النساء . ورأت الدكتورة أن أحسن طريقة هى أن تتزوج ليليان من جاك . وقد كان

وهنا تعلم الدكتورة مارى انها أحبت جاك . وانها تحبه حبا شديدا قويا جارفا . فاذا عاد جاك مع عروسه بعد قضاء شهر العسل اعترف بأنه يحب الدكتورة مارى !! . . وتسير القصة وتتعقد . وتبدو المطاحنات النفسية وتشتد وتطغى . . . الى ان تأتى النهاية . . .

وفى الرواية الكثير من الديالوجات التي لا يستطيع رواد السينما الصبر عليها رغم روعتها وقوتها . . .

وآن هاردنج هى الدكتوره مارى فى هذه الرواية . وهربرت مارشال هو الدكتور الشاب فيليب . وموربن أوسوليفان « التي تتقدم فى كل رواية وكل دور » تعطي المتفرج صورة رائعة عن ليليان بلمتون اليائسة والمحبة السعيدة بزواجها ممن تحب . . .

ناقد السينما



٢٤ يوليو سنة ١٩٣٥ والأيام التالية تقدم

(فرقتها الجديدة)

مدير الادارة مصطفى ابراهيم . مدير المسرح — ايزاك



الرشيقة الصغيرة ببا

اتجوزها

رواية من فصل واحد
بقلم حسن كامل

اسكتش	اسكتش
ملاك الحب	**من فضلك**
بقلم امين صدقي تلحين عزت الجاهلي	بقلم بيرم التونسي تلحين عزت الجاهلي

الآنسة ببا عزالدين فى جميع البروجرام على رأس فرقتها الجديدة تريكم مجهودها الفذ فى سبيل ارضاء جمهورها الذى يحبوها دائما بعطفه وتشجيعه وسيرى أنها جديرة بهما

فى جميع البروجرام

الممثل المعروف	الموسيقار	المطرب
عبد النبي محمد	عزت الجاهلي	محمد عبدالمطلب
نرجس شوقى	المنولوجست حسين ونعمات المليجي	المنلوجست السوري
زوزو لبيب	امتثال فوزى	موسى حلمى
زينب السودانية	ساره	سلمى زكى
ميمى الصغيرة	وحيده	جريشا
		احسان

الباعي . حسن راشد

الاحد من كل أسبوع

حفلة ماتنيه للعائلات الساعة ٦ ونصف

الثلاث من كل أسبوع

ماتنيه للسيدات فقط ٦ ونصف

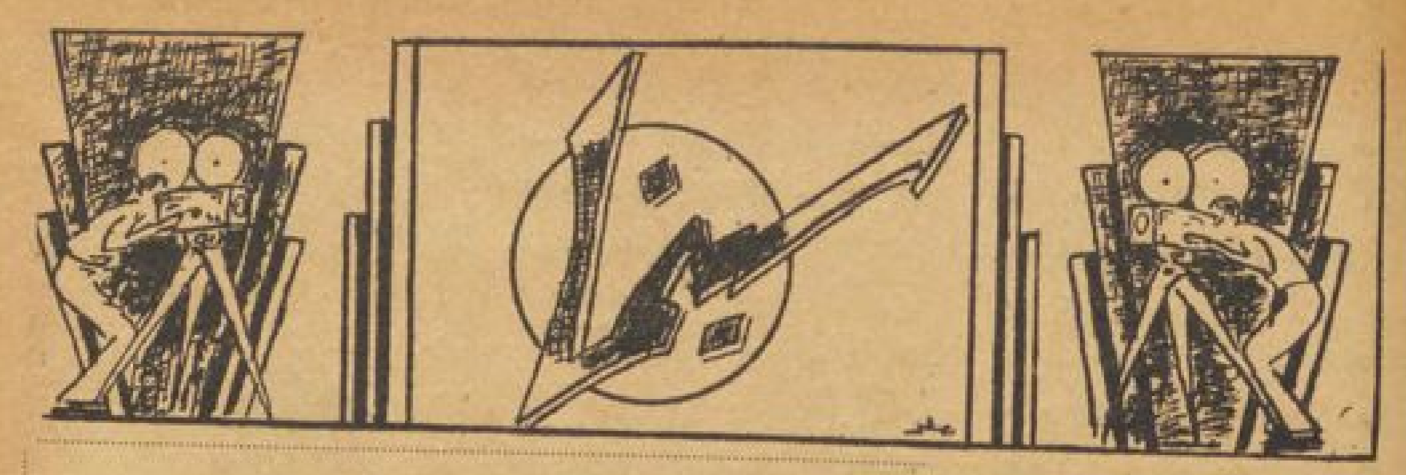
رقص جديد من يونشا وجينا

الأديب حسن كامل

أوركستر كامل. تحت آلات

(المسيو ايزاك)

مخرج الاسكتشات ومدرس الرقص



شجرة الدر النكبة !

يظهر أن رواية شجرة الدر للسيدة ألمظ داغر المشهورة بآسيا ! يظهر أنها كانت شؤما على السيدة ألمظ ! فهى ألعن رواية مثلت فيها آسيا من كل النواحي .. التأليف والتصوير والمناظر والاخراج والادارة والاضاءة والتمثيل وفى كل شيء كأنها أثارت ثورة لاذعة من السخرية والهزء على السيدة ألمظ لم ترها رواية من قبل ! — وأخيرا هذه هي النكبة الجديدة ، فقد رفعت احدى المجلات قضية على السيدة ألمظ داغر لمطالبتها بقيمة ما نشرته من اعلانات عن «شجرة الدر» .. الرواية التاريخية العظيمة!

لطف الله بالسيدة ألمظ وازاح عنها شؤم «شجرة الدر» ..

نوم ! ..

بقية شركاتنا السينمية — والكلام لا حساب عليه والا لعوقب كل من يجرؤ على الأدعاء بأن هناك شركة سينمية فعلا غير شركة مصر بالطبع — بقية شركاتنا تغط في النوم ، فالسيدة بهيجه غفر الله لضحاياها الصامتة والناطقة فى أحلي أوقات نومها ، ومن غير المنتظر أن تصحو أو تستفيق من نومها الا بعد عمر طويل ان شاء الله ! وايزيس فيلم توفاها الله شكلا وموضوعا ولم يبق على قيد الحياة الا الاسم بارك الله فيه ؟! وفاطمة

آلهة السينما

روبن ماموليان

دعنا من آخر أفلام روبن ماموليان فهو فيلم ملون ، وليس من العدل فى شيء أن تحكم على الرجل من اجل فيلم هو الأول من نوعه بالنسبة للدرامات السينمية ، ولنقل شيئا عن حياته أولا فقد ولد فى تيفليس من سلالة عسكرية ، ولما كبر هوى المسرح فاصبح من رواد المسارح فى باريس حيث كان يدرس ، وترك باريس الي موسكو حيث انضم الى جامعتها ، وهناك بدأ يمثل ويعمل بالادارة الفنية ..

وذهب الى لندن فى عام ١٩٢٠ دون أن يعرف كلمة من الانجليزية ، وبعدها بعامين بدأ يخرج روايات انجليزية ! ورحل الى نيويورك ونجح في الاخراج المسرحى نجاحا كبيرا ، وبعدها أخرجت أول رواية سينميه أدارها فنيا فسقطت سقوطا شنيعا ، ولكن العقد الذي ارتبط به كان يحتم على الشركة أن تعهد اليه بادارة رواية أخرى ، واسمها (شوارع المدينة) ... وكانت هذه الرواية من أعظم الروايات التي ظهرت على الستار عام ١٩٣١



وعرف ماموليان بعدها بالمهارة وأدار رواية أخري هى (نشيد الانشاد) التي جعلت اسمه على كل لسان فى كل العالم ..

وفى رواية « حبني الليلة » أثبت ماموليان انه جبار الذهن يعرف فن السينما ويجمله تجميلا ليس فى مقدور غير العباقرة ..

ثم كانت (الملكة كريستينا) التي لم تر السينما بعد ما هو أقوى منها وأكمل فنيا وذهنيا ...

وماموليان اليوم فى السابعة والثلاثين من عمره ، وهو أصغر مدير فني فى هوليوود .

هذا هو ماموليان أحد آلهة السينما

ك ...

ذات الثمانية عشر ربيعاً . .

جين باركر

ترتفع الي مرتبة النجمات بعد دورها في فيلم « معجزة الحب »

رشدي فيلم ... أو دعنا من الحديث عن الاموات الاحياء أما كوندور فيلم فلست أدري ماذا تعمل الان بفضل الجهل المطبق بأساليب الاعلان عند شركاتنا السينمية — والامر لله !

نبويه مصطفى

لست أدري كيف اختيرت هذه الفتاة للتمثيل في السينما والوقوف أمام الكاميرا، فهي لا تصلح للسينما على الاطلاق لجمود وجهها جمودا منقطع النظير، ويخيل الي أن اختيارها لم يكن لشهرتها في الرقص مع والدتها السيدة أنيسة المشهورة بأنوس في الافراح والليالي الملاح؟ فهذه الشهرة لا قيمة لها اذا عرفنا أن كل من تمسك «بالصاجات» يسمونها راقصة، وراقصة مشهورة ! . ياناس ! . كيف يمكن أن ترقى السينما أو حتى تحاول أن ترقى، اذا كانت الوجوه الجديدة التي سنراها من نوع وجه نبوية ومقدرتها ؟! .

اتقوا الله ياناس ؟! .

بسلامته عاوز يجوز

ولعل رواية الريحاني السينمية الثانية هذه (بسلامته عاوز يجوز) تكون أسعد حظا من روايته الاولى (ياقوت) التي لم يستطع الجمهور هضمها لان شخصية (كشكش بيه) كانت مفقودة فيها ! والجمهور لا يعرف الا كشكش أما نجيب الريحاني الممثل الفنان فلا يعرفه : و(كشكش بيه) هو بطل الرواية الجديدة .. لمن وعى !

• • •

أخبار سريعة

— تعلم بيتر لور النجم الجديد في شركة كولمبيا اللغة الانجليزية في ستين يوما فقط . .

— تزين أربعمائة حبة لؤلؤ فستان ماريان مارش في روايتها الجديدة التي تخرجها كولومبيا واسمها (الحجرة السوداء) .

— تستعمل روث شاترتون طيارتها الخصوصية هذه الايام في نقل اصدقائها وصديقاتها الى ميادين الاسكي التي تحب لعبه كثيرة .

— يعمل فرانك كابرا بعنف منذ اسابيع في البحث عن وجه جديدة صالحة ليظهرها في روايته الجديدة «الفردوس المفقود» .

— تقول الاشاعات ان تالا بيرل ستتزوج من أحد المخرجين السينمائيين وتقول الاشاعات أيضاً أنها تزوجت فعلا وانتهى الامر !! من يدري ؟ قد تكون كل الاشاعات كاذبة .

شكسبير

يعمل كاتبو السيناريوهات في الشركات الاميركية بجد في كتابة سيناريوهات لقصص شكسبير الخالدة ، حلم ليلة صيفية و روميو وجولييت والليلة الثانية عشر . وتاجر البندقية وهاملت وستخرج كل هذه الروايات بالالوان .



كلارك جيبل النجم المعروف والي جواره زوجته التي تشيع هوليوود انها قد طلبت الطلاق من زوجها لاسباب غرامية

سيرانودي برجراك

اسند دور بيل سيكس فى رواية « اوليفر توبست » الى شارلس لوتن وستظهر معه فريدى بارثلميو فى الدور الاول وسيعود شارلس لوتن الى انجلترا بعد انتهاء العمل ليقوم بتمثيل دور (سيرانو دى برجراك) فى الرواية المشهورة بهذا الاسم .

جون جلبرت

سيقوم جون جلبرت برحلة فى ولايات امريكا المتحدة يمثل فيها روايات مختلفة مسرحية ليثبت لشركات السينما أن له جمهوراً من المعجبين لا يقل عن جمهوره في الماضى ، وهذه الرحلة هى آخر وسيلة يملكها جلبرت ليستعيد شهرته السابقة ، فاذا فشلت هذه الوسيلة أيضاً . فلن تقوم له قائمة بعد !



نفرتيتى الملكة المصرية القديمة التى تعد انموذجا للجمال النسائى القديم والحديث وبعدها الممثلة ريتا كانسينو التى تشبهها تماما وستمثلها فى رواية كولومبيا واسمها شارلى شان فى مصر

فرانسيس ليدر .

دعت جامعة كاليفورنيا النجم الجديد فرانسيس ليدر ليخرج على مسرحها روايتى شكسبير (روميو وجولييت) و (هاملت) وسيمثل فرانسيس الدور الاول فى الروايتين .

السينما فى أسبانيا .

تألفت شركة سينمية فى مدريد للنهوض بالسينما هناك ! وقد كتبت ست روايات والاستعدادات قائمة لأخراج هذه الروايات الست فى أقرب فرصة . .

زوجة الخباز

كانت مرجريت سوليفان داخيرت للقيام بدور زوجة الخباز فى الرواية المعروفة بهذا الاسم ، ولكن الشركة عدلت عن هذا الاختيار واسندت الدور الى باربار استانويك ، وسيظهر معها في الدور الرجالى الاول كلود رينز بطل روايتى (الرجل الخفى) و (جريمة بدون عاطفة . .

أنشوده من اجلك

ظهرت فى الاسواق انشودة غنائية الفتها النجمة المعروفة آن دفوارك وجعلت عنوانها (من أجلك اكتب انشودة غرامية » . من هو السعيد الذى من أجله تكتب يا ترى ؟ .

الاميرال برد

استطاعت شركة برامونت الحصول على الافلام التى صورها الاميرال برد المكتشف المشهور خلال اكتشافاته فى القطب ، وستوزعها الشركة قريبا فلعل احدى دور السينما عندنا تستطيع الحصول عليها .

المعبودون

جيمس كاجني ، شستر موريس . . ريشارد آرلن . . هؤلاء هم المعبودون الذين تعبدهم هوليود ، أو نساء هوليوود على الاصح ! مرتبة منزلة كل منهم حسب ما تهوى النساء . .

فما رأى فتياتنا فى هذا الترتيب أو هذا الاختيار ؟

زواج ليليان بوند

تزوجت ليليان بوند نجمة السينما المعروفة من المستر سيدني سميث المليونير الاميركى المعروف .



توبى ونج نجمة شركة كولومبيا

والت ديزني يقول ...

حيوا ميكي ماوس ... فقد بلغ السادسة !!



كانت احدى الشركات في مدينة كنساس قد اعلنت عن حاجتها الى رسامين كاريكاتوريين لتصوير بعض الرسوم الكاريكاتورية اللازمة، وتقدم الى الشركة والت ديزني كما تقدم غيره ، ولكنه فاز بالوظيفة دون الجميع ...

تعين والت بمرتب خمسة وثلاثين دولارا في الاسبوع ، فاعتقد أن القدر بدأ يبتسم له ، فقد استطاع أن يؤجر غرفة ، أو قل « دكانا » ، كانت تستعمل قبلا « كجراج » !! وفيها كان ينام ويقضي أوقات فراغه من عمله برسم الرسوم الكرتونية لبعض المحلات التجارية لتصور كافلام هي دعاية لتلك المحلات....

وفي ذلك « الجراج » ولد ميكي ماوس ومن ذلك « الجراج » اشتهر أمر والت ديزني وعرفه العالم كله بفضل صغيره الظريف « ميكي ماوس » وحبيبته « ميني ماوس » الرقيقة !!.

ويقول والت عن تلك الأيام ، أيام « الجراج »

« كانت أياما سيئة غاية السوء ، ولكني لم أيأس أبدا فقد كنت أجاهد واعمل في الاعلانات الكرتونية للمحال التجارية في أوقات فراغي من العمل في شركة كنساس ، وكنت أشعر بأنني في طريقي الى عمل « شيء » فني رفيع يعد وحده حدثا هاما في عالم السينما وأخيرا بعد أن داعبتي الفيران كثيرا في كل ليلة ، وبعد أن أتلف أحد الفيران عمل أسبوع في الرسوم الكارتونية للاعلانات حاولت الانتقام منه بالقبض عليه واعدامه ، وبعد فشل المستمر في الامساك بذلك الفأر اللعين الذي كان يجرى امام عيني غير عابىء بي أو مهتم بما أضمره نحوه من نوايا ... بعد هذا كله خطرت لي فكرة « ميكي ماوس » فقد أطلقت على ذلك الفأر اسم « ميكي » وجعلته بطلا لرسومي الكارتونية التي صارت اليوم أكبر تسلية ومتعة لرواد السينما في العالم كله ... »

كان هذا منذ ستة أعوام ، أى في مثل هذه الايام من أعوام ستة ولد « ميكي » الفأر !!...

ومن الطريف أن نذكرها أن أفلام ميكي كانت تباع قبلا — أى في أوائل عهدها بالظهور — بما يقرب من الثلاثين مليما !! للشريط الواحد ، وكان والت أسعد ما يكون بهذا الثمن !!..

أى فرق شاسع بين الثمن اليوم وبالأمس !!...

لو تعلم أن ثمن القدم من أفلام ميكي ماوس اليوم هو خمسة وعشرين دولارا لعرفت كيف يقدر الناس « ميكي » وخالقه والت ديزني ...

« انني أشعر بأن الناس يحبون ميكي ماوس ، وسبب حبهم له هو انني - فيما أظن - أضع أمام اعينهم فكرة تصويرية يصعب عليهم أن يظنوا إمكان تحقيقها أو التعبير عنها بفيلم كارتوني ، وهم يظنون أن هناك شيء من القدرة غير العادية في تحقيق هذه الفكرة .. والواقع انني كثيرا ما أكون ساخطا على الأفلام التي أبيعها لنقص فيها أو في التعبير الشامل الواضح للفكرة التي أريدها » !

هذا ما يقوله والت ديزني عن عمله الرائع .. ولكنه يختم كلماته بقوله .. « ومع كل ، فليس هناك ما يمنعنا من تحية ميكي ماوس ... فقد بلغ السادسة من عمره ، والاحتفال بعيد مولده يحمسه للعمل ويشجعه على التقدم فيه والتفنن في أساليبه » ..

حيوا ميكي ماوس ... فقد بلغ السادسة ، كما يقول والت ديزني ....

ك . م

تابع المنشور على صفحة ١٨

وعجيب جدا أن يستكبر الابراشي بك طلب المجني عليه واستعمال الرأفة واستمر في دفاعه عن المتهم وطلب أخيرا استعمال الرأفة

وجاء بعده الاستاذ وجدي بك وافتتح دفاعه بهذه الكلمات (نظرت النيابة الى المتهمين نظرة الساخط لا نظرة المحقق العادى . نحن نعلم بأن الجريمة فظيعة وخصوصا لانه استعملت فيها القنابل . ولكن لا يجب ان نغمض العيون حتى لا نرى كيف كانت حالة البلاد وقت حدوثها . . ان المتهمين لا ينظرون الى مصالح ذاتيه ولا وظائف ولا نياشين ولكنهم يخدمون مبدأ معينا وينظرون لمصلحة المجموع وسواء كان هذا العمل خطأ او صوابا فهو يدل على مبدأ . . .

تقول النيابة ان الصحافة مفتوحة الابواب لنشر الاراء والمناقشة ولكن الصحافة غير حرة . . . اعطونا صحافة حرة لا ترتكب جرما سياسيا مثل هذا .. فى هذا اليوم الذى تتكلم فيه النيابة عن حرية الصحافة ووجوب الالتجاء اليها لدفع الحجج وبسط الاراء اقفلت الحكومة جريدتين من جرائد الامة (الوطن والافكار .)

ثم لام النيابة لاحضارها الشهود مكبلين بالحديد وارغامهم على الشهادة ارغاما مع عدم مطابقة هذا لأبسط مبادىء الحرية وبخاصة وهم ليسوا فى عصور الهمجية بل فى القرن العشرين . . وأتم الاستاذ دفاعه وطلب براءة المتهمين من هذه التهم

ثم وقف الاستاذ أبو شادى بك وتكلم واسهب قال عن الاول أنه ارتكب الحادثة لاعتقاده ان فى ذلك منفعة الوطن والدفاع عن الوطن كالدفاع عن الحياة فلو قتل الانسان شخصا اثناء دفاعه عن حياته لا يعاقب فأولى ان لا يعاقب الجاني من اجل جرمه لانه كان يدافع عن وطنه ... ثم تكلم عن سوء تصرف الادارة قائلا (ان رجال الادارة يزفون من وقت لآخر عروسان من عرائس تلفيقاتهم ولا اظن انكم نسيتم قضية أمام واكد (العدد ١٨٠ من الجامعة) الذى ظهرت براءته ولا يزال مسجونا حتى الان ولم يطلب له العفو بالرغم من أن المستشار الذى أصدر عليه الحكم هو وزير الحقانية الحالي . . .

واستمر الاستاذ في دفاعه فشرح ظروف الحادث ومبرراته وطلب للمتهمين البراءة

رفعت الجلسة للمداولة ثم عادت للانعقاد وطلب الرئيس من الحاضرين السكون وتلا الحكم القاضى ببراءة الشيخ خليفه وسجن الشيخ سيد على ١٠ سنوات مع الاشغال . اما شكرى فقد حكم عليه بالسجن غيابيا ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة وقابل الجمهور هذا الحكم بالهتاف للعدالة واشترك المتهمون في التصفيق .

ابراهيم حسين العقاد

قصة قصيرة . قصيرة

سقوط الشباب

صديقى القديم

قد يسوؤك أن تعلم أن كتابتك الى لم تجلب لنفسى شيئا من السرور .. كما كنت تأمل .. بل على النقيض .. لقد هيأت لى جوا من الذكريات القديمة المحزنة .. التي كنت أفضل أن يظل ستار النسيان حائلا بيني وبينها ..

لقد نسيت الماضى .. أو تناسيته .. ووجدت فى ذلك كل السلوى وكل العزاء ولم أعد أذكرك .. بل لم اعد أسمح لشخصك أن يحتل جزءا .. ولو صغيرا من تفكيري ، فلست أرغب فى أن أتذوق الغرام .. الشاب ! كما شئت أن تدعو العلاقة التى كانت بيني وبينك .. والتى كنت تأمل أن تعود .. وأنت تتهكم على زوجي الذى جاوز الخمسين .. وتسوق لى حوادث « انتصار الربيع » تلك المسرحية الهنغارية .. التى قرأناها سويا .. والتى تدور حوادثها حول شاب خدع فتاة ثم لفظها أهلها .. لتسقط بين ذراعى رجل عجوز .. لم يستطع أن يحتفظ بها أمام إغراء الشباب .. ها أنا أعيد حوادثها عليك لتفهم أنى قرأتها جيدا ..! قد تكون المسرحية صادقة .. ولكنها لم تصدق حيال ما أنا فيه .. اني قانعة لا أتطلب المزيد .. انى مكتفية بهذا العطف الذي يغمرنى به زوجي .. بعد أن حرمت من حنان الاهل والاصدقاء.

ان شبابك لا يستطيع أن يجذبني أو يحرك عواطفي .. ثم ماذا تعني بقولك أنك رأيتنى معه فى الطريق فحولت عنا وجهك .. وأنت تستعرض صور الماضى أى ماض ملوث .. هذا الذى كنت تستعرضه .. والذي تحدثت عنه كثيرا فى خطابك .. ان تلك الايام .. التى تؤلف ذلك الماضى .. والتى صادقتك فيها .. والتصرفات والاعمال التى صدرت منك خلالها .. والنتيجة الرهيبة التى انتهت اليها لا تشرفك .. لا قليلا ولا كثيرا .. إن لم تكن قد اسقطتك امام الذين عرفوك .. وستحط من شأنك امام الذين سوف تعرفهم ويعرفون ماضيك .. ثم . انك تشفق وتأسف .. ان هذه الشفقة وهذا الاسف كان ظهورهما مجديا ونبيلا لو ان ذلك كان متقدما .. حين اقترفت فعلتك الشائنة .. وهربت من أمامى كأى لص .. قذر .. وتركتني ابحث عن العطف .. فأجد الصدور منه مقفرة .. والطعام فلا أجد اليه سبيلا .. فلبثت مدة انتقل بين ذئاب الناس كأي امرأة مجهولة الاصل والصفات .. كامرأة تشوه تحت ماض حافل زاخر .. نعم طفت فى جهات كثيرة .. وقابلت أناسا كثيرين أترى ؟ أى دنيا قذرة عشت فيها .. بسببك وأى وحل تمرغت فيه .. وأنت ناعم ... لا يهتز لك جفن ولا يتحدث عنك الناس .. كأى رجل شريف أتري أى أنانية دنيئة دفعت بك لأن تضحى بى .. فى سبيل لا شيء ! لأجوب الطرقات وراء الطعام .. ثم تعود فتحاول أن تستعيد صداقتى ... لا تستعيد انا شقائي ..

انى في عالم حنون من الاحلام السامية .. انى سعيدة مع الرجل .. الذى انتشلنى من ايدى الناس .. ورفعني من الشارع .. وجعل منى سيدة فى المجتمع انى أحبه بكل ما فى هذه الكلمة من اخلاص ، ونبل .. وأرفض اليد التي تمدها الى كما أطرح أى ثمرة عفنة تدوسها الاقدام ..

لم أكن أتصور انك تجرؤ على الكتابة الى .. ولم يكن خيالى ليذهب .. الى حد أن أكلف نفسى مؤنة الرد عليك .. ولكنها رغبة حارة في أن أعرض لك الماضي ثانية .. لئلا تكون قد نسيت حتى لا تعود الى الكتابة .. فتذكرني بشخص لا أكن له غير البغض والاحتقار

زينب

سمير فهمى

هل يمكن ان تنجح راقصه مصرية بأوروبا ؟

مع الراقصة جمالات والمنولوجست فتحيه محمود

هي أمنيـة تجول دائما فى صدور بعض راقصاتنا اللاتي يتقاضين مايقرب من الخمسين قرشا فى الليلة عن ثلاث أو أربع رقصات فى صالة من صالات الغناء والرقص كحد أعلى لمرتب محترم أمنية تدفع بالراقصة الي أن تجلس وتفكر وتفكر طويلا فيما يمكن أن تنال من حظ ومجد وسعـادة اذا هى أقدمت وسافرت الي الخارج .. حيث هنـاك ولا شك قوم يتعشقون الناحية المصرية ويحبون أن يروا كل شيء مصري .. ومصرى صرف .. لما يثير ذلك فى صدورهم عن الشرق من ذكريات قرأوها أو سمعوا عنها ! ..

وقد كان لظهور الروايات الراقصة الكبيرة والاستعراضية فى السينما واعتماد كثير من المخرجين الاجـانب على ابراز نواح شرقية عديدة فى تلك الروايات الراقصة والاستعراضية ما شجع راقصاتنا على التفكير فى السفر الي الخارج .. ليقمن بتلك الادوار الشرقيـة .. علي أصولها .. بدلا من أن تقوم بها راقصات أجنبيات .. وأنه مهمـا كانت تأديه الراقصات لمثل هذا النوع من الراقصات فانهن بلا شك ناجحات لأنهن شرقيات ومصريات

وقد كانت الراقصات الاجنبيات فى الواقع أجرأ وأمهر من راقصـاتنا المصريات لأن هناك بعضهن ممن اتهزن مقاربة لون بشرتهن أو شعرهن مثلالى الشرقيات . وأطلقن على أنفسهن أسماء مصرية . ورقصات شرقية ونلن الشهرة والنجاح الكبير على هذا الاساس وبهذه الطريقة .

***

سألت الراقصة جمالات وهي راقصة مجتهدة ماهرة من راقصات كازينو بديعه



الراقصة جمالات

تحاول الان ان تمارس نوعا جديدا من الرقص . أن تبدى لي رأيها فى سفر الراقصات المصريات الى أوربا للعمل هناك فأجابتني بسرعة عجيبة أن ذلك في الواقع أمر من أهون الامور كما هو من أصعبها فى الوقت نفسه .. فالسفر فى حد ذاته سهل . ولكن النجاح في ممارسة العمل هناك يحتاج الى أجتهاد وذكاء وقدرة قلما توجد فى راقصات مصريات كثيرات فسألتها عمن يمكن أن ترشحها من الراقصات المصريات المعروفات لهذا الغرض .. وقبل أن تجيبني عن سؤال تداركت الامر فى خبث وقلت

— بعدك طبعا أنت !! ..

فقالت

— بعدي ! . أفضل بعدى الراقصة حورية محمد لأنها الوحيدة الان التى يمكن أن أعتقد أنها تمثل الرقص الشرقى والمصرى الصميم . وحبذا لو كانت بشرتها تضرب الي الاسمرار قليلا فان ذلك يكون أدعي الى نجاحها .

وعادت جمالات بعد ذلك الى الحديث عن نفسها وعن حظ الراقصات المصريات

اللاتى كتب عليهن أن يعملن فى مصر دائما فقالت أنها أنها اندمجت فى سلك الصالات والرقص — لأنها فى الواقع تعشق هذا الفن و تقدسه .. وأن من الممكن لها أن تستغنى عن العمل فى الصالات بتاتا ولكن حب ذات العمل يتغلغل فى الواقع فى نفسها . لذلك فهي تجد صعوبة أذا هي أرادت أو فكرت فى أن تهجره وتود أن تحظى فى القريب بنجاح يعادل نجاح الراقصة الامريكية الفاتنة جنجر روجرز . . التى ظهرت فى (الكاريوكا) ! . .

ووددت أن أسأل جمالات . سؤالا فنيا رقيقا عن مسألة الاستعراضات المسرحية الكبيرة التي ينوى البعض تقديمها الي الجمهور في شتاء القادم — وقد سرتنى اجابة الراقصة جدا لما انطوت عليه من فهم مثل هذا الموضوع الدقيق .. فاخذت تفسر لى أولا ما يجب أن يتوفر فى ذلك النوع الجديد فى مصر المعروف فى الخارج من شروط وابتدأت فى نقدها وكم كانت قاسية عندما عرضت لزميلاتها من الممثلات والراقصات فى الصالات . . اللاتى تعتقد جمالات أنهن لا يصلحن لعمل الاستعراضات الكبيرة التى تحتاج الى مهارة ورشاقة في الحركات وفهم سريع لما يعهد اليهن . . وقالت .

— والا قل لى . بالله . . هل من الممكن أن ينجح أى استعراض مهما كان اذا وجد فيه من الراقصات من لا يقدر أن يضبط حركاته ويفهمها . .مثل نعيمة (ولعة) أو فردوس ، شلبي . . وسعاد . الخ !) وختمت قولها بانها لا تتوقع النجاح التام لمثل تلك الاستعراضات فى مصر على وجه الخصوص . . وبها ما بها من أرتستات هذا الزمن . . والصيف ! . .

• • •

ولما سألت المنولوجست المعروفة فتحية محمود عمن ترشح من الراقصات المصريات للعمل فى الخارج . . أجابت في دون تردد . .

أرشح زميلتى بيا . ولكن بما أن بيا ليست مصرية صميمة . . فاني لا أتوانى بعد ذلك فى ترشيح الراقصة المصرية حوريه محمد !

وقالت ان نجاح الراقصة في الخارج لا يرتبط فقط بمسألة مهارتها فى الرقص والفن . بل يحتاج الى الحظ الكبير والي نوع الجمهور الذي سيراها . فربما تسقط راقصة ممتصرة بينما تنجح أخرى أقل منها فنا ودراية ومهارة !

ولما طلبت منها أن تدلى الى رأيها عن فكرة الاستعراضات المسرحية الكبيرة التى سيبدأ بها البعض الموسم القادم بستأزن به حبذت الفكرة جدا . وقالت أنها شخصيا ترحب بها . ولو أنها كمنولوجست لا يكون لها فيها مجال كبير . . ولكنها تعتقد أن فى ذلك أعلاء للفن والموسيقى وان الجمهور لا يمكن أن يستغنى عن المونولوجات . والمونولوجست . بالمرة وقالت .

انى أود دائما أن أكون طوع الجمهور وأن اكون محبوبة منه قبل أى شيء آخر . وأتمنى ذلك اليوم الذى اكون فيه محبوبة من الشعب المصرى كما يحب الشعب الامريكى « روبي كيلر » بطلة (الشارع ٤٢) التى اعتبرها المثل الاعلى !

إنت فاهم وأنا فاهم

ساعة في غرفة الحرر

Dame des environs

جليمو نوبولو

لا أخفي عنك أني في بادىء الامر أعجبت إعجابا شديدا بصاحبة الرسالة التي تقرأ لبريفال والتي تنتقدني لأنني (خسرت) سواء كقاص أو كصحفي لأنني (أتعثر في قصصي وان كثرة انتاجي قد قوضت بناية رأسي فأصبحت كجمجمة فارغة تتثاءب في أرجائها ضعة افكار قديمة تخرج للناس كل يوم في لباس جديد وتحت عنوان جديد) كما اشتد اعجابي عندما علمت ان تلك السيدة القارئة زوجة مصرية لزوج تعرف كيف ترفع السأم عنه اثناء مرضه بقراءة دراسة عن جلالة الملك فؤاد في عدد قديم من مجلة Le mois ولقد فكرت توا في ان اطلب اليك – وعلى صفحات هذا الباب – ان تفكري يوما في ان تكتبي كما فكرت كثيرا في ان تقرئي فمن النادر ولاشك ان يعثر الصحفي منا في مصر على سيدة شابة لها تلك الثقافة وذلك الاسلوب الرشيق المنمق كأنه محفور على ورق الرسالة بابرة من ابر الآجور.. انها صفات قلما اجتمعت لمصرية!.

ولكن ياللخيبة ياسيدتي! لقد انحط الخيال السامي الذى غذته رسالتك الحضيض عندما قرأت في ختامها الى أنك تركت زوجك المريض بتصلب الشرايين وحيدا في منزله المطل على الكورنيش في جليمونوبلو وذهبت في الساعة الثالثة من آخر يوم من أيام الاسبوع الماضي الي أتينوس لكى تتركين قبعتك يحملها الهواء إلي مائدة شاب غريب حتى تتيح لك فرصة التحدث اليه عني وعن أشياء أخرى؟

إن الزوجة التى تهجر زوجها وهو يعاني ألم المرض لكي تذهب في الهجير لتتحدث كراقصات (العلب الليليه) إلى شاب غريب ليست جديرة حتى أن أجيب عليها هنا لاأن أتمنى بأن تزاملنا فتقرأ كثيرا لتكتب قليلا أوه ياسيدتي كم كنت أود أن تهاجمي امرأة غيرك إذن لاستطعت أن أدافع عن نفسي ..... أما أنت ..... أي مجنون ذلك الذي يقبل أن يشترك معك في مناقشة ما!

ت. القاهرة

آسف جدا إذ تأخرت في الرد عليك لست طبيبا حتي تسألني رأيي فيما إذا كنت تجرى العمليه أم لا ولكنني مع ذلك أحس بميل غريب إلى ذلك النوع من المغامرة الصحيه. إن الجمال. جمال الوجه والقامة قد ابتكرت العمليات الجراحية لخلقه أو تكملته والسيدات يقدمن كل يوم بالمئات على اجراء عمليات الجمال دون خوف فلم تخشى أنت ياسيدى إجراء عملية في العنق مادام طبيبك يقرر انها الطريقة الوحيدة لعلاجك تشجع وإلا فقد كان في مكنتك أن تسأل احدا غيري فقد صادقني مبضع الجراح منذ طفولتي ومع ذلك فانني مازلت حيا. رزق

سحاب – الجيزة

وصلتني قصة (أنيس طينك) سأقرؤها ولكنني ألفت نظرك ونظر غيرك منذ الآن الي أنكم لا تتركون ما ترسلون من قصص عندما تخبرونني بأنكم تأثرتم في كتابتها بأحدى قصصي كما أخبرتني بأنك تأثرت بقصتي «الهام»

انى أريد شيئا جديدا أصيلا. فلو ظهرت الجامعه و كل القصص المصرية التى تنشرفيها بروح واحدة فانها تكون خيبة صحفية ولاشك. ان الناس يعيبون علي اني اكرر نفسي فلم تكرر أنت رجلا يكرر نفسه؟!

آنسه T.H الجيزة

أصارحك بانني لم أفهم شيئا من رسالتك؟ هل لى أن أرجوك التكرم بترجمة هذه الرسالة ترجمة أخرى أسلوب آخر يمكن أن افهمه

المنكــــــــــوبة

بقية المنشور على صفحة ٦

— وانا راخر كنت باحبك .. باعبدك كنت معتقد اني مش حاجد واحدة ثانية تليق انها تكون زوجتي غيرك .. اما دلوقت غيرت رأيي .. — فتشبثت بكتفيه ثم صحت باكية

— ليه ياسامي .. أنا عملت حاجة؟

— لا .. انما جوازنا مابنفعش دلوقت أنا أقول لك بصراحة ياعصمت وما تزعليش .. طول عمري كنت ناوي أجوز واحدة ماتسلمش بسهولة ... انتي ضحيتي لي النهارده لأنك بتحبيني . مين عارف ؟ بكره يمكن تحبي واحد تاني .. وبعدين لما تكوني مراتي . ابقى اعمل ايه .. مش ممكن .. !

وكان العامل قد أحضر له الحذاء اذذاك فأسرع بادخال قدميه فيه ثم تزحلق به مبتعدا عني .. وأنا أنظر اليه مذهولة .. يتصبب مني عرق بارد خيل الى انه دم ينزف من قلبي .. بل أحسست اذذاك كأني شاة غدر بها راعيها فطعنها من الخلف طعنة نجلاء .. !

ولم أشعر الا وأنا أجر ساقي جرا الى الخارج ثم ألقيت بنفسي الى أول عربة صادفتني وعدت الى المنزل .. !

لقد ذعرت عمتي ليلتئذ عندما رأتني داخلة .. أبكي وأنا منكوشة الشعر .. ولم أستطع اذذاك الا أن أخبرها بكل شيء .. فهزت المسكينة رأسها وهي لا تستطيع حبس عبراتها المتدفقة على وجنتيها ثم قالت لي وهي تشهق بالبكاء

— ماقلت لك ياعصمت .. ما قلت لك يابنتي .. داتي وصية أبوكي في تربيته .. !

ثم جذبتني من يدي كما اعتادت أن تجذب أم ابراهيم . الغسالة الضريرة ! فأدخلتني الى غرفتها وأغلقت خلفي الباب كأنها تخشى أن يطلع أحد على العار الذي لوثت به شرف الأسرة ..

وبعد بضعة أسابيع كان منزلنا أثناءها في شبه حداد أليم . جاءتني عمتي يوما وأخبرتني أن أستعد وارتدي ثوبا من ثياب السهرة . فلما سألتها عن السبب أجابتني

— حنكتب كتابك الليلة دي ..

فسألتها وأنا شاردة الفكر

— ازاي يانينة ؟

— اتكلمت مع عبد الكريم بيه علوى ابو سامي وقلت له بلاش فضايح وقضايا واتفقنا على كتب الكتاب الليلة دي

— فسألتها في دهشة

— على سامي ..؟ — فرمقتني بنظرة أليمة ثم تركت الغرفة دون أن تجيبني

وفي مساء ذلك اليوم أقبل سامي وأبوه الى منزلنا واستدعى المأذون الذي حضر في هدوء كأنه أقبل لتلاوة القرآن في مأتم .. ! وتم عقد زواجي بسامي علوى .. الذي لم يكد يوقع العقد حتى أسرع بمغادرة المنزل دون أن يصافحني وقد ظللت بثوب العرس اشخص اليه وهو يبتعد ثم وهو يهبط درجات السلم الكبير اتبعه بنظراتي حتى اختفى فعدت الى غرفتي .. ابكي وانا أتلقى نظرات السخرية والرثاء التي كانت تصوبها الى المدعوات من قريباتي

لقد كنت أحبه حتى بعد كل ماحدث ولقد شعرت بفرح خفي لانني رأيته بعدان حرمت من رؤيته مكرهة بضعة أسابيع ...

وتوقعت أن يعود في المساء . فقد أصبح زوجي ولكنه لم يعد قط حتي ولد ابني ... وابنه .... سمير .. ولقد كانت أول جملة هي تلك التي سمعتها من «الحكيمة» بعد أن أفقت من آلامي اذ قالت لعمتي في حسرة أليمة

— ماتشوفي أبوه فين ياهانم .. ايه ده مش ييجي يشوف ابنه القمر ده بس عشان الناس تبارك له ... ؟

فاحنت عمتي رأسها الى الارض ولم تجب وضممت أنا طفلي الى صدري ثم أدرت رأسي الي جهة الحائط وأجهشت بالبكاء ... !

وعادت «الحكيمة» تكرر سؤالها

— هو المولود مالوش أب والا إيه

فاجابتها عمتي وهي لاتزال تطرق الي الارض

— لابس مسافر ياست الحكيمة !

— ما تبعتوا له تلغراف ... قولولي عنوانه فين وأنا أبعث له .. والنبي الشابة صعبانه على اللي تشوف اللي شافته ده كله وجوزها غايب

وأرسلت عمتي الى سامي برقية في عزبة أبيه بمركز سنورس . العزبة التي انتقل اليها بعد أن تكرر سقوطه في مدرسة المعلمين العليا ففضل أبوه أن يبقيه الي جانبه هناك لكي يعنى بزراعته فانتهزها فرصة وغادر القاهرة لكيلا أرهقه بكثرة سؤالي عنه !

ولكنه لم يجب ... ولم يحضر ... لم يحضر لرؤية ابنه الذي كان يشبهه شبها عجيبا .... !

ولما بلغ سمير الشهر السادس من عمره ارسلت لأبيه صورته . صورة جميلة رائعة له جالسا على مقعد كبير وفي فمه تلك القطعة من المطاط التي تشبع نهم

الاطفال وتلهيهم عن البكاء . وقد أمسكت يدي به من الخلف خشية أن يقع !

صورة كان يمكن أن تفخر بها أية مجلة من مجلات الاطفال اذا نشرت على غلافها . كما كان يمكن أن يزهو بها مخترعو اغذية الاطفال الصناعية اذا قبلت ان ادعى بأن سميرا يتناول منها . ولكن سامى لم يتأثر .. ولم يحضر !

فخطر لي أن اكتب الى والدته . كنت أعلم أنها سيدة تركية من أسرة طيبة نالت قدرا من العلم فى وقت لم يكن من الجائز فيه أن تتعلم الفتاة . فكتبت اليها دون أن يسبق لي أن أعرفها أو أراها وقلت انني يجب أن أعرف موقف ابنها من ابنه والا فأنني سأتركه له ثم انتحر . ووضعت داخل الخطاب صورته

ولقد كانت «حماتى» من الطيبة الى حد أنها أجابتني بكلمة رقيقة قالت لي فيها «لم أستطع أن أحضر يا ابنتي لرؤيتك من قبل لأنني كنت خجلى من موقف ابني .. ان سامى قد تغير فى المدة الاخيرة تغيرا عجب له أبوه وعجبت أنا لا أخفى عنك يا ابنتى أنه أضاع مستقبله الدراسى فتكرر سقوطه فى مدرسة المعلمين حتى فصل وأبقيناه معنا فى العزبة هنا . الامر الذي ما كنت أريد أن يقع قط .. ولقد اعتاد أن يسهر فى سنورس الى ساعة متأخرة من الليل .. أحيانا حتى الصباح . وقد اتصل بي أنه يقامر ويشرب ويعربد عربدة اصبحت مصدر شقائي . ولذا اسألك .. لم لا تحضرين الى هنا يا ابنتى ؟ انني اريد أن تحضرى وأن تفهميه انه مكلف بالانفاق على تربية ابنه اكثر من عمتك . وانك لا تستطيعين أن تظلي عالة عليها ما دام لك زوج تحملين اسمه »

ولقد فرحت بهذه الرسالة فرحا شديدا وسافرت الى عزبة علوى بك بسنورس .. ومن الواجب هنا ياسيدي أن اذكر لوالدى سامى انهما احسنا استقبالى . الامر الذي كنت أشك فيه كثيرا على الاقل بالنسبة لوالد زوجى خصوصا وهما يعلمان جيدا الظروف التعسة التي تم فيها زواجي وقد افهماني أن زوجي لا يعلم شيئا عن قدومي فلما عاد الي العزبة من «المركز» اخبرته والدته وطلبت اليه أن يذهب ليرانى فى الغرفة التي كنت أنتظره فيها ولم يكد يقع بصره على حتى وقف برهة قصيرة ثم هز رأسه وقال

— انتي هنا ؟ — فصحت وأنا أتقدم اليه

— سامى ... ولم أستطع أذ ذاك ان أغالب دموعى . فبكيت ولما رآنى ادنو منه قطب جبينه وانتهرنى قائلا

— أنتي جاية هنا تعملى أيه ! عاوزه إيه

فرفعت رأسى اليه .. ولم أدر كيف أجيبه ... فشهقت بالبكاء .. كنت صغيرة السن ياسيدى فلم اعرف كيف انصرف .. لقد كنت استطيع ان أثير احترامه اذا كنت أعجز عن الفوز بحبه .. ولكنه عند ما رآنى أبكي لم يعبأ بى بل هز كتفيه ثم غادر الغرفة .. وصوت بكائي يلاحقه ...

وظللت ثلاثة أيام لا أراه الا صدفة فى الحديقة الريفية .. أو فى ردهة الدار .

وفي اليوم الرابع سمعت والده يسأله فى لهجة غضبى

— أنت مخاصم مراتك وإلا أيه ياسامي ؟ — فأجابه

— ليه يعنى ... !

— شايفك ما بتقعدش معاها ولا بتكلمهاش

— حاقول لها أيه أهى متلقحة .. ؟

فلم يكد أبوه يسمع ذلك حتى صاح في وجهه

— أنت قليل الادب ما تربيتش .. لو كنت عرفت المسؤولية من صغرك ما كنتش تقول كلمة زى دى .. أنا ربيتك ع العز ما تمرش فيك .. أدي انت خت فى المدرسة وقعدت ف بيتي زى الولايا .. وكمان عاوز تخيب البنت جنبك

— أمال حاعمل لها أيه !

— لازم تفكر فيها وف ابنك ...

— يعني أيه

— شوف طريقة تكسب بها رزقك .. هو أنا حافضل لك طول العمر

— يعني حضرتك بتطردني ؟

— أيوه .. لازم تشقى عشان تبقي راجل زى ما شقيت أنا ! . خد مراتك وأبنك واخرج

— حاضر .. أنا ماليش قعاد ف البيت بعد كده ..

ثم خرج بسرعة واتجه الي غرفته وأخذ يفتح دواليبها ويخرج ثيابه ... وأنا أتشبث بابنى واضمه الى صدرى باكية ...

بقية قصة (المشكورة)
فى الأسبوع القادم



انه في يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بناحية بني مزار مركزها

سيباع علنا منقولات مثل كنبه خشب عاده وعليها لباده بوجه قماش ومسندين وتكيتين وترابيزة وسط وعليها رخامه مدوره و٨ كراسي افرنكي منجدين بالجوخ مشجر وماكينة خياطة سنجر ومنقولات نحاسية وأشياء كثيرة أخرى مبينة بمحضر الحجز

ملك حبيب افندي بطرس من ناحية بني مزار نفاذا للحكم الصادر في القضية المدنية ن ١٦٦٠ سنة ٩٠٩ عابدين

بناء على طلب محمد افندي الشنتناوي بمصر وفاء لمبلغ ١٠٩ ج و ٣٧٠ م بخلاف المصاريف الرسمية والفوايد

فعلى راغب الشراء الحضور

أنه في يوم ١١ سبتمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٧ بناحية عزبة حسن الخشت تبع ناحية كوم والى مركز بني مزار

سيباع علنا محصولات زراعية ١٢ط وواحد من مزرعه قطن بحوض الدائرة ن ١١ مبينة المقادير بمحضر الحجز تاريخ ٢٧ اغسطس ٩٣٤ ملك شهات قزمان من الناحية نفاذا للحكم ن ٨١٧٢ سنة ١٩٣٥ بني مزار وفاء لمبلغ ٨٨٠ م و ١١ ج بخلاف رسم هذا وأجرة نشر

كطلب المعلم جاد برسوم من ناحيه قلوصنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ١٧ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها والايام التالية له اذا لزم الحال بشارع الزهار رقم ٤٥ بالفجالة قسم الازبكية بمصر

سيباع علنا بيانو ماركة لوتكي وكرسي بيانو مستدير مبينة الاوصاف بمحضر الحجز التنفيذي المؤرخ ١٣ فبراير سنة ٩٠٥ ملك المرحوم نجيب بك تادرس جوهره نفاذا لحكم محكمة مصر الاهلية في القضية ن ١٥٨٩ سنة ٩٣١ كلي وفاء لمبلغ ٣٥ج مصري بخلاف المصاريف

بناء على طلب فؤاد افندي كامل وآخرين مقيمون بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٩ ٤٨

انه في يوم ٦ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الدير الغربي وزمامها مركز قنا

ويوم ٨ منه بسوق قنا العمومي اذا لزم الحال

سيباع علنا ملطية رومي وأربعة دجاجات بلدي عتق ورده صوف نسواني وأشياء أخرى ملك الحرمة حليمة محمد بدران من الناحية نفاذا للحكم الصادر من محكمة قنا الجزئية الاهلية في القضية ن ٣١٩٢ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٢ قرش

كطلب عبد الحافظ أبو الحمد وآخر من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٨٤٦

انه في يوم ٣ غسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا والايام التالية لها اذا لزم الحال بشارع ابوازيك قسم أول السويس

سيباع علنا منقولات موضحة الاوصاف بمحضري الحجز الموقعين في ١٣ و ١٤ مايو سنة ١٩٣٥ نفاذا للحكم المدني نمرة ٦٦٩ سنة ١٩٣١ السويس ضد يوسف محمد يوسف واحمد حمود يوسف من السويس

وهذا البيع كطلب السيدتين نجيه محمود محمد يوسف وأخرى بالناحيه وفاء لمبلغ قدره ٣٦م ٢٩ج خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٧ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بحارة النصاري بدرب الاسطى نمرة ١٩ بمصر

سيباع علنا الاشياء السابق الحجز عليها بتاريخ ٧ يوليو سنة ١٩٣٥ بمقتضى حكم محكمة مصر الاهلية في القضية ٦٩٢ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٤٠م و ٧ج لصالح الست فريده على سيد احمد بصفتها ضد طه على وآخرين بخلاف رسم النشر والتنفيذ وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور



قصة مصرية جديدة «للمحرر» في العدد القادم

الجامعة



العدد ١٨٣
السنة الخامسة
الخميس ١ اغسطس
سنة ١٩٣٥

فرانسيس دريك
ملكة الجمال سنة ١٩٣٥
في هوليوود